

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة لنيل شهادة الماستر في النشاطات البدنية والتربية الرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

**واقع استخدام المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق
الأهداف التربوية خلال حصة التربية البدنية الرياضية
دراسة ميدانية لثانويات مدينة الأغواط**

إشراف الدكتور:

• د. بن حفاف يحي

من إعداد الطالب

• معاش محمد عبد الحق

السنة الجامعية: 2026/ 2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إهداء

الحمد لله الذي لا يحمد على النعمة سواه، الحمد لله الذي مهد لي طريق النجاح أهدي ثمرة جهدي المتواضع:

الى من قال فيهم الرحمن "وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى من ربّني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعاء، إلى نبع العطاء و جنتي في الدنيا و أغلى إنسان في الوجود
أمي الحبيبة أطل الله في عمرها.

إلى أبي الحبيب، الذي رحل عن الدنيا، لكنه لم يرحل عن قلبي، إليه أرفع ثمرة هذا الجهد،

إليه من علّمني أولى خطوات الحياة، وغرس فيّ حب العلم والكرامة والكفاح،

رحمك الله يا أبي، وجعل مثواك الجنة

إلى كل الأساتذة الذين رافقوني في مشواري الدراسي وخاصة الذين ساعدوني في إعداد هذا العمل المتواضع.

إلى أصدقائي كل واحد باسمه. إلى كل من وسعه قلبي ولم تسعه ورقتي.

اللهم انفعني بما علمتني، وعلمي ما ينفعني، وزدني علما.

التشكرات

بسم الله و الصلاة و السلام على خير المرسلين

سيدنا و نبينا مُحَمَّد عليه الصلاة و السلام

أول الشكر لرب العالمين الذي أوهبنا العقل وحسن التدبير والتوكل

وثانيا نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة سواء من

قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع ولو بكلمة تشجيع أو بابتسامة أو بكلمة طيبة.

ونخص بالذكر أستاذنا الفاضل أطل الله في عمره وأمدّه بالصحة

والعافية الأستاذ **د.بن حفاف يحي**

كما نتوجه بالشكر والامتنان إلى جميع أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

كما نتقدم بأحر التشكرات إلى كل من جاهد من أجل رفع راية العلم والمعرفة.

وفي الأخير نسال المولى عز وجل أن يجعلنا ممن يكثر ذكره ويحفظ

أمره وأن يغمر قلوبنا بمحبته ويرضى عنا.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة المعنونة بـ "واقع استخدام المهارات الوجدانية في تحقيق الأهداف التعليمية لحصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي" إلى رصد أثر الأبعاد الانفعالية والاتصالية للأستاذ في الساحة. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع، حيث طبقت ميدانياً على عينة عشوائية بسيطة تكونت من 30 أستاذاً لمادة التربية البدنية والرياضية بمدينة الأغواط، وتمثلت أداة البحث في استبيان مقسم على محورين (المعرفة والحركة). وقد أسفرت الدراسة عن جملة من النتائج: أبرزها وجود مساهمة دالة ومحورية للمهارة الوجدانية للأستاذ في استثارة المكتسبات القبلية وتذليل الصعوبات الإدراكية (المجال المعرفي)، وتأثير قطعي ودائم مطلع الدرس (الإحماء) عبر التهيئة النفسية وغرس قيم الروح الرياضية (المجال الحسي الحركي)، مما يثبت أن وجدان الأستاذ هو المحرك الأساسي لتحقيق الأهداف التربوية الشاملة.

الكلمات المفتاحية: المهارة الوجدانية، الأهداف التربوية، حصة التربية البدنية والرياضية، الطور الثانوي.

ABSTRACT

This study, entitled "The Reality of Using Emotional Skills in Achieving Educational Objectives During Physical Education and Sports Sessions in Secondary Schools," aims to examine the impact of the teacher's emotional and communicative dimensions. The descriptive-analytical approach was adopted, and the study was applied to a simple random sample consisting of (30) physical education and sports teachers in the city of Laghouat. The research tool was a questionnaire divided into two axes (cognitive and psychomotor). The study yielded key results, most notably: a pivotal role for the teacher's emotional skill in stimulating prior knowledge and overcoming cognitive difficulties (cognitive domain), and a decisive, permanent impact during warm-ups by establishing psychological preparation and sportsmanship values (psychomotor domain). This confirms that the teacher's emotional gateway is the primary driver for achieving comprehensive educational objectives.

Keywords: Emotional Skill, Educational Objectives, Physical Education and Sports Session, Secondary School.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	البسملة
	إهداء
	شكر وعرفان
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال البيانية
أ.ب	مقدمة
15	مدخل الدراسة
17	1. إشكالية الدراسة
17	2. أهداف الدراسة
18	3. أسباب اختيار الموضوع
19	4. الدراسات السابقة
21	5. أهمية الدراسة
23	6. تحديد المفاهيم والمصطلحات
24	8. هيكل الدراسة
25	الفصل الأول : المهارة الوجدانية
27	1. مفهوم المهارة الوجدانية
27	1.1. تعريف المهارة
28	2.1. تعريف الوجدان
28	3.1. تعريف المهارة الوجدانية
29	2. مكونات المهارة الوجدانية
29	1.2. الوعي بالذات
29	2.2. ضبط الانفعالات
30	3.2. الدافعية الذاتية
31	4.2. التعاطف

31	5.2. المهارات الاجتماعية
32	3. الانفعالات
32	1.3. تعريف الانفعالات
33	2.3. مظاهر الانفعال
33	3.3. النضح الانفعالي
34	4.3. الصفات الانفعالية للمنطوي والمنبسط
35	5.3. التمييز بين الاستجابات الانفعالية
35	6.3. أنواع الانفعالات:
35	7.3. طرق اكتساب الانفعالات
35	4. أهمية المهارة الوجدانية في المجال التربوي
36	1.4. تحسين التفاعل داخل الوسط التربوي
37	2.4. تعزيز الدافعية نحو التعلم
38	3.4. ضبط السلوك وتقليل المشكلات الصفية
39	4.4. تنمية المهارات الاجتماعية والتعاون داخل الجماعة
40	خلاصة الفصل الأول
41	الفصل الثاني : الأهداف التربوية
43	1. مفهوم الأهداف التربوي
43	1.1: تعريف الأهداف التربوية
44	2. تصنيف الأهداف التربوية
44	1.2. المجال المعرفي
45	2.2. المجال الوجداني
47	3.2. المجال النفس حركي
49	3. صياغة الأهداف التربوية
49	1.3. شروط صياغة الأهداف التربوية
50	2.3. مكونات الهدف التربوي السلوكي
50	3.3. تصنيف الأهداف التربوية حسب الصياغة
50	4.3. أهمية صياغة الأهداف التربوية

51	4. أهمية الأهداف التربوية في العملية التعليمية
51	1.4. توجيه العملية التعليمية
51	2.4. تسهيل عملية التقويم
51	3.4. تحقيق التكامل في العملية التعليمية
52	4.4. رفع دافعية التعلم لدى المتعلمين
52	5.4. تحسين جودة التعلم
53	الفصل الثالث : حصة التربية البدنية الرياضية
54	1. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية
55	2. ماهية وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية
56	3. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية
56	1.3. أهداف تعليمية
56	2.3. أهداف تربوية
57	4. الطبيعة التربوية للتربية البدنية والرياضية
58	5. أغراض حصة التربية البدنية والرياضية
58	1.5. تنمية الصفات البدنية:
59	2.5. تنمية المهارات الحركية
59	3.5. النمو العقلي
59	6. فوائد حصة التربية
60	7. بناء حصة التربية البدنية والرياضية
60	1.7. الجزء التحضري
60	2.7. الجزء الرئيسي
61	3.7. الجزء الختامي
62	8. تحضير حصة التربية البدنية
62	9. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية
63	10. شروط حصة التربية البدنية والرياضية
63	11. خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية
64	12. متطلبات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية
65	13. استمرارية حصة التربية البدنية والرياضية

65	14. طرق إخراج حصة التربية البدنية والرياضية
65	1.14. الطريقة الجماعية
66	2.14. طريقة الأداء التتابعي
66	3.14. طريقة المناوبة
66	4.14. طريقة المجاميع
66	5.14. الطريقة الفردية
67	15. العوامل المساعدة في إنجاح الحصة النظرية
67	16. أنواع الحصص في التربية البدنية والرياضية
68	17. الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية
69	18. تقويم حصة التربية البدنية والرياضية
70	خلاصة الفصل الثالث
71	الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية
72	1. الدراسة الاستطلاعية
72	2. منهج الدراسة
73	3. مجتمع وعينة الدراسة
74	4. حدود الدراسة
74	5. أداة الدراسة
75	6. صدق وثبات الأداة
77	7. الأساليب الإحصائية المستخدمة
78	خلاصة الفصل الرابع
79	الفصل الخامس: عرض وتفسير النتائج
81	1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى
93	2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية
108	استنتاج عام
110	خاتمة
113	قائمة المصادر والمراجع
119	الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مستوى الأهداف في المجال الوجداني / الإنفعالي تصنيف كراثول	47
02	يوضح تصنيف كلبز للأهداف في المجال النفس حركي	49
03	يوضح هيكله ومواصفات عبارات استمارة الاستبيان على مجالات الدراسة	73
04	يوضح معامل ارتباط كل بند بالمجال الذي ينتمي إليه (ن = 30).	76
05	يوضح معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ.	77
06	النتائج الإحصائية الإجمالية لخيارات أفراد العينة حول عبارات المجال المعرفي	81
07	يوضح النتائج الإحصائية الإجمالية لخيارات أفراد العينة حول عبارات المجال الحسي الحركي .	93

فهرس الأشكال

البيانفة

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول استعمال المهارة الوجدانية لاستشارة معارف التلاميذ العامة	82
02	رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول إطلاع التلاميذ على تعليمات أنشطة الألعاب الفردية والجماعية	84
03	رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول إدراك التلميذ لبعض الكفايات الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لجسمه	85
04	رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول دور المهارة الوجدانية في بناء معارف جديدة للتلميذ	87
05	رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول دور الاستشارة الوجدانية في تحسين الجانب المعرفي من خلال شرح المواقف التعليمية	89
06	رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول دور الاستشارة الوجدانية في تحسين الجانب المعرفي من خلال شرح المواقف التعليمية	91
07	رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول استخدام الإثارة الوجدانية في افتتاحية الدرس لتهيئة التلاميذ حركياً	94
08	رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول توافق المهارة الوجدانية مع المستوى الحركي للتلاميذ	96
09	رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول حث التلاميذ على مبدأ التعاون والتسامح خلال الأداء الرياضي	98
10	رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول وضع التلاميذ في مواقف تعليمية للقيام بأدوار قيادية وتنظيمية	100
11	رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول السعي لتغيير السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية	101
12	رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول غرس الروح الرياضية وتقبل الهزيمة في شخصية التلاميذ	103
13	رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول غرس تقبل الحوار والمواجهة الفردية والجماعية لدى التلاميذ	105
14	رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول تكوين اتجاه إيجابي لدى التلاميذ نحو تعلم مهارات حركية جديدة	106

مقدمة

تشهد المنظومات التربوية الحديثة تحولاً جذرياً في فلسفتها التعليمية؛ حيث لم يعد التركيز طوعاً على شحن عقول المتعلمين بالمعارف النظرية الجافة أو تطوير المهارات الحركية المجردة، بل امتد ليتناول شخصية المتعلم ككتلة متكاملة أبعادها معرفية، وحسية حركية، ووجدانية اجتماعية. وفي هذا السياق، تتبوأ مادة التربية البدنية والرياضية مكانة رياضية داخل المناهج التعليمية، كونها المادة الميدانية التي تترجم هذه الأبعاد الثلاثة بشكل حي ومباشر في ساحة الممارسة.

وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بيئة خصبة للتفاعل البيداغوجي والاجتماعي، نظراً لخصوصية الفئة العمرية المستهدفة (فئة المراهقين) وما تشهده من تغيرات فسيولوجية وانفعالية حادة. وهنا يبرز الدور المحوري والنوعي لـ "المهارة الوجدانية" للأستاذ التربية البدنية؛ فإلى جانب كفاءته العلمية والرياضية، يشكل ذكاؤه الانفعالي وقدرته على التواصل الفعال، وبث روح الحماس والتشجيع، وضبط انفعالات التلاميذ صمام الأمان لنجاح العملية التعليمية التعلمية.

إن غرس المهارة الوجدانية واستثارة دافعية التلاميذ داخل الميدان لا يعد ترفاً بيداغوجياً، بل هو الركيزة الأساسية والمدخل الجوهري لبناء وتسهيل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة للحصة؛ فسواء تعلق الأمر بـ (المجال المعرفي) من تطلع على القوانين، واسترجاع المكتسبات، وفهم الصعوبات الإدراكية، أو بـ (المجال الحسي الحركي) من تهيئة بدنية مطلع الدرس، وتطوير التوافق الحركي، وغرس قيم التعاون والروح الرياضية وتقبل الهزيمة في المواجهات الرياضية)، فإن البوابة الانفعالية الإيجابية للأستاذ هي المحرك الأساسي لاستجابة المتعلم وتفاعله الميداني الآمن.

تأسيساً على ما سبق، جاءت هذه الدراسة العلمية لتسلط الضوء على واقع هذه العلاقة البيداغوجية والعضوية بين المهارة الوجدانية للأستاذ وتحقيق الأهداف التربوية في حصة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي من وجهة نظر الأساتذة أنفسهم.

وقد اعتمد الباحث في مقارنة هذا الموضوع على خطة منهجية منظمة؛ استهلّت بضبط الإطار العام للدراسة وإشكاليته وفرضياته، مرتدةً إلى خلفية نظرية وزعت على ثلاثة فصول تناولت (المهارة الوجدانية، الأهداف التربوية، وبنية الحصة)، لتتوج الدراسة بجانبها الميداني الاستقصائي في الفصلين الرابع والخامس؛ حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واعتماد الاستبيان كأداة لجمع معطيات عينة شملت 30 أستاذاً، وصولاً إلى معالجة البيانات إحصائياً وتفسيرها للخروج باستنتاجات وتوصيات عملية تخدم المادة ميدانياً.

مدخل الدراسة

شهدت المنظومة التربوية في العقود الأخيرة تحولات عميقة، انتقلت فيها من التركيز على الجوانب المعرفية البحتة إلى الاهتمام بتنمية شخصية المتعلم بشكل متكامل، حيث أصبح الهدف الأساسي للتربية لا يقتصر على تزويد المتعلم بالمعارف، بل يتعداه إلى تنمية مهاراته الوجدانية والاجتماعية والحركية. ويأتي هذا التوجه استجابة لمتطلبات العصر الحديث، الذي يفرض على الفرد امتلاك قدرات متعددة تمكنه من التكيف مع مختلف المواقف الحياتية والتربوية.

وفي هذا السياق، برزت المهارة الوجدانية كأحد الأبعاد الأساسية في العملية التعليمية، نظراً لدورها الكبير في توجيه سلوك المتعلم وضبط انفعالاته، وتنمية وعيه بذاته وبالآخرين. وتشمل هذه المهارات مجموعة من القدرات مثل الوعي بالذات، وضبط الانفعالات، والدافعية الذاتية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية، وهي عناصر تُعد ضرورية لتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي داخل الوسط المدرسي. وقد أظهرت العديد من الدراسات التربوية أن المتعلمين الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من المهارات الوجدانية يكونون أكثر قدرة على التعلم، وأكثر تفاعلاً داخل القسم، وأفضل تكيفاً مع متطلبات البيئة التعليمية.

وتتجلى أهمية المهارة الوجدانية بشكل خاص في حصة التربية البدنية والرياضية، التي تُعد من أبرز الحصص التعليمية التي تتيح فرصاً حقيقية لتجسيد هذه المهارات من خلال التفاعل المباشر بين التلاميذ، والعمل الجماعي، والمنافسة، واحترام القواعد، وتقبل الفوز والخسارة. فهذه الحصة لا تقتصر على تنمية القدرات البدنية والحركية فحسب، بل تسهم كذلك في بناء القيم التربوية والاجتماعية، مثل التعاون، والانضباط، وتحمل المسؤولية، واحترام الآخر.

ومن جهة أخرى، ترتبط المهارة الوجدانية ارتباطاً وثيقاً بالأهداف التربوية، التي تُعد حجر الأساس في تخطيط وتنفيذ وتقييم العملية التعليمية. وقد صنف **Benjamin Bloom** الأهداف التربوية إلى ثلاثة مجالات رئيسية: المجال المعرفي، والمجال الوجداني، والمجال الحسي الحركي، مما يؤكد أن تحقيق التعلم المتكامل يتطلب الاهتمام بهذه الجوانب مجتمعة دون إهمال أي منها. وبالتالي، فإن إهمال الجانب الوجداني قد يؤدي إلى ضعف في تحقيق باقي الأهداف التربوية، حتى وإن تم التركيز على الجوانب المعرفية والحركية.

وانطلاقاً من ذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة واقع استخدام المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق الأهداف التربوية، خاصة داخل حصة التربية البدنية والرياضية، باعتبارها مجالاً تطبيقياً يدمج بين مختلف أبعاد التعلم. ففهم طبيعة هذه

العلاقة من شأنه أن يسهم في تحسين الممارسات التربوية، وتوجيه المعلمين نحو تبني استراتيجيات تعليمية أكثر شمولاً وفعالية.

وعليه، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور المهارة الوجدانية في تحقيق الأهداف التربوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، من خلال تحليل مفاهيمها ومكوناتها، واستكشاف مدى إسهامها في تنمية الجوانب المعرفية والحسية الحركية لدى المتعلمين، بما يخدم تحقيق تعليم متوازن ومتكامل.

1. التساؤل العام

ما هو واقع استخدام المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق الأهداف التربوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

❖ التساؤلات الجزئية

- هل تساهم المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق المجال المعرفي لحصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل تساهم المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق المجال الحسي الحركي لحصة التربية البدنية والرياضية؟

❖ الفرضية العامة

- يساهم استخدام المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق الأهداف التربوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

❖ الفرضيات الجزئية

- تساهم المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق المجال المعرفي لحصة التربية البدنية والرياضية .
- تساهم المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق المجال الحسي الحركي لحصة التربية البدنية والرياضية .

2. أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق الأهداف التربوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي، ويمكن تحديد هذه الأهداف بدقة في النقاط الآتية:

- التعرف على مدى مساهمة المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق الأهداف المعرفية لدى المتعلمين (كاستثارة المكتسبات القبلية وتسهيل استيعاب الشروحات وقوانين الألعاب).
- دراسة دور المهارة الوجدانية في ضبط وتحقيق الأهداف الحسية الحركية لدى التلاميذ (كتهيئة المتعلم حركياً وبدنياً، وتحسين الأداء، والتحكم في الانفعالات أثناء الممارسة).

- الكشف عن واقع استخدام أستاذ المادة لمهاراته الوجدانية وذكائه الانفعالي في إدارة الساحة، وتوفير مناخ نفسي آمن يرفع دافعية التلاميذ نحو التعلم.
- إبراز أثر التفاعل الوجداني كركيزة بيداغوجية أساسية تتكامل مع الأبعاد المعرفية والحركية لتفعيل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي.

3. أسباب اختيار الموضوع

تم اختيار هذا الموضوع للأسباب التالية:

- الأهمية المتزايدة للمهارات الوجدانية في المجال التربوي .
- الحاجة إلى تحسين جودة التعليم من خلال الاهتمام بالجوانب غير المعرفية .
- قلة الدراسات التي تربط بين المهارة الوجدانية والتربية البدنية والرياضية .
- الرغبة في تطوير الممارسات التربوية داخل حصة التربية البدنية .

4. الدراسات السابقة

1.4. دراسة إبراهيم المشهراوي (2004): بعنوان واقع الأهداف الوجدانية المتضمنة في كتب الرياضيات بالمرحلة

العليا من التعليم الأساسي في فلسطين، بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الأول.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأهداف الوجدانية المتضمنة في كتب الرياضيات بالمرحلة العليا من التعليم

الأساسي في فلسطين، والكشف عن كيفية تناول هذه الكتب لتلك الأهداف الوجدانية.

اعتمد الباحث على منهج تحليل المضمون، كما استخدم أداة تحليل المحتوى لتحليل كتب الرياضيات

المقررة. وتمثلت عينة الدراسة في كتب الرياضيات للصفوف السابع والثامن والتاسع، بجزأها الأول والثاني.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- احتواء كتب الرياضيات على سبعة أهداف وجدانية.
- تناول هذه الأهداف بشكل سطحي ومبهم.
- اقتصار الأهداف الوجدانية على المستويات الدنيا من المجال الوجداني.

2.4. دراسة كتاش مختار سليم (2015): بعنوان "الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية"، رسالة

مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الوجدانية لدى المعلم ودافعيته نحو التعليم، والكشف عما إذا كانت الكفاءة الوجدانية تؤثر في دافعية التلاميذ نحو التعلم.

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من 50 معلماً و500 تلميذ. أما أدوات الدراسة فتمثلت في:

- مقياس الكفاءة الوجدانية.
- مقياس دافعية التعليم لدى المعلم.
- مقياس دافعية التلميذ نحو التعلم.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الوجدانية لدى المعلم بأبعادها المختلفة ودافعيته نحو التعليم.
- عدم وجود علاقة بين الكفاءة الوجدانية لدى المعلم ودافعية التلاميذ الداخلية والخارجية.
- عدم تأثير الكفاءة الوجدانية للمعلم في دافعية التلاميذ نحو التعلم.

3.4. دراسة السمادوني سيد إبراهيم (2001): بعنوان "الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم": دراسة ميدانية

على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام، مقال منشور في مجلة عالم التربية. هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق المهني لدى معلمي التعليم الثانوي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واعتمد على الأدوات الآتية:

- مقياس الذكاء الوجداني من إعداد الباحث.
- مقياس التوافق المهني للمعلم من إعداد الباحث.

وتكونت عينة الدراسة من 360 معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية بمحافظة الغربية.

وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في الذكاء الوجداني لصالح المعلمين.
- عدم وجود فروق في الذكاء الوجداني تبعاً للتخصص الأكاديمي.
- وجود تباين في الذكاء الوجداني وفق سنوات الخبرة في التدريس.
- عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في التوافق المهني.

- وجود أثر دال للتخصص الأكاديمي على التوافق المهني.
- وجود فروق دالة إحصائية في التوافق المهني تبعاً لسنوات الخبرة.

4.4. دراسة الطيب قيدوام (2014/2013) : بعنوان " دور حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب

الرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي"، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، تخصص النشاط البدني الرياضي التربوي.

هدفت الدراسة إلى:

- التحقق من الدور الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب الرياضية.
 - الاطلاع على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.
 - إبراز أهمية اكتشاف التلاميذ الموهوبين رياضياً في سن مبكرة.
 - معرفة مدى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية لعملية اكتشاف المواهب الرياضية.
 - التعرف على المشكلات والعراقيل التي يعاني منها التلاميذ الموهوبون رياضياً وكيفية تجاوزها.
 - إبراز قدرات واستعدادات الفئة الموهوبة رياضياً للاستفادة منها ميدانياً.
- وتوصلت الدراسة إلى أن التربية البدنية والرياضية في الطور الثاني من التعليم الابتدائي لا تساهم بالشكل المطلوب في اكتشاف المواهب الرياضية.

5.4. دراسة محمد مهدي: بعنوان " أثر برنامج تعليمي مقترح للنشاط البدني الرياضي على تنمية الكفاءة الوجدانية

والذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط — دراسة تجريبية بمتوسطات ولاية تيبازة"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.

هدفت الدراسة إلى:

- التعرف على مستويات الكفاءة الوجدانية لدى التلاميذ.
- التعرف على مستويات الذكاء الاجتماعي لديهم.
- معرفة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي.
- الكشف عن أثر البرنامج التعليمي المقترح في تنمية الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي.
- معرفة الفروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي.

- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي بأبعادهما المختلفة، مما يدل على الترابط الوثيق بين الجانبين الوجداني والاجتماعي لدى التلاميذ، ودور كل منهما في دعم الآخر داخل الوسط المدرسي وخارجه. كما أكدت الدراسة أهمية الاهتمام بالجانب الوجداني والاجتماعي للتلاميذ من خلال برامج تربوية مناسبة تسهم في تنمية كفاءاتهم المختلفة.

5. أهمية الدراسة

تكتسي هذه الدراسة أهمية كبيرة في المجال التربوي بصفة عامة، وفي ميدان التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة،

نظراً لتناولها موضوع المهارة الوجدانية وعلاقتها بتحقيق الأهداف التربوية، ويمكن إبراز هذه الأهمية من خلال

الجوانب التالية:

- **الأهمية العلمية :** تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري المتعلق بالمهارات الوجدانية، من خلال تقديم إطار مفاهيمي واضح وشامل يبرز طبيعتها ومكوناتها وأهميتها في العملية التعليمية. كما تساعد في توضيح العلاقة بين المهارة الوجدانية ومجالات الأهداف التربوية، وفق التصنيف الذي وضعه Benjamin Bloom، مما يعزز الفهم العلمي لتكامل الجوانب المعرفية والوجدانية والحسية الحركية في التعلم .

- **الأهمية التربوية:** تبرز هذه الدراسة الدور الحيوي للمهارة الوجدانية في تحسين جودة العملية التعليمية، من خلال تأثيرها المباشر على سلوك المتعلم، وقدرته على التفاعل الإيجابي داخل الوسط المدرسي. كما تؤكد على ضرورة عدم إهمال هذا الجانب في التخطيط التربوي، لما له من دور في تحقيق تعلم متوازن وشامل .

- **الأهمية التطبيقية:** تقدم الدراسة توجيهات عملية يمكن أن يستفيد منها أساتذة التربية البدنية والرياضية، من خلال إدماج المهارات الوجدانية في إعداد وتنفيذ الحصص، بما يساهم في تحسين الأداء التعليمي ورفع مستوى التفاعل داخل الحصّة. كما تساعد في تطوير أساليب التدريس لتكون أكثر شمولاً وفعالية .

- **الأهمية بالنسبة للمتعلم:** تسهم هذه الدراسة في إبراز أهمية تنمية المهارات الوجدانية لدى المتعلمين، لما لها من دور في تعزيز الثقة بالنفس، وضبط الانفعالات، وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي، مما يساعد على تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، وتحسين مستوى التحصيل الدراسي .

● **الأهمية بالنسبة للمعلم:** تمكن هذه الدراسة المعلم من إدراك أهمية الجوانب الوجدانية في العملية التعليمية، وتدفعه إلى تبني استراتيجيات تدريسية تراعي الفروق الفردية والانفعالية بين المتعلمين، مما ينعكس إيجاباً على إدارة الصف وتقليل المشكلات السلوكية .

● **الأهمية في مجال التربية البدنية والرياضية:** تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة في هذا المجال، نظراً لطبيعة الحصة التي تعتمد على التفاعل المباشر والمواقف الانفعالية المختلفة، مثل المنافسة والتعاون، مما يجعلها بيئة مناسبة لتنمية المهارات الوجدانية وتطبيقها بشكل عملي .

● **الأهمية الاجتماعية:** تسهم هذه الدراسة في إعداد أفراد قادرين على التفاعل الإيجابي داخل المجتمع، من خلال تنمية قيم التعاون، والاحترام، وتحمل المسؤولية، وهي قيم ضرورية لبناء مجتمع متماسك ومتوازن .

● **الأهمية البحثية المستقبلية:** تفتح هذه الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى تتناول المهارة الوجدانية من زوايا مختلفة، أو تطبيقها في مواد دراسية أخرى، مما يساهم في تطوير البحث العلمي في المجال التربوي.

6. تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة

1.6. المهارة الوجدانية :

يعرفها إيزنبارغ Eisenberg " هي فهم الشخص لانفعالاته وانفعالات الآخرين والميل إلى إظهار انفعالاته بالأسلوب الأفضل من الناحية الموقفية والثقافية والقدرة على السيطرة على انفعالاته واختبار وتعديل السلوكيات الناجمة عن الانفعالات وإظهارها بأسلوب لائق اجتماعياً بهدف تحقيق أهدافه. (إسماعيل، 2018، ص7)

تعريف ماير و سالوفي 1997 : هي مجموعة من المهارات التي تساهم في التعبير والتقدير الدقيق والتنظيم الفعال لانفعالات الفرد نفسه، وانفعالات الآخرين واستخدامها في حفز الدافعية الذاتية، وقيادة الأفكار والأفعال للتخطيط وتحقيق مطالب الحياة.

تعريف ميكولا زاك : تشير إلى قدرة الفرد العملية، على التعرف والفهم والتعبير، وتوظيف وإدارة انفعالاته وانفعالات الآخرين، بما يخدم تحقيق أهدافهم. (كتاش ، 2015، ص58)

ولعل التعريف الأكثر شمولية المفهوم الكفاءة الانفعالية هو تعريف بوياتزيس Boyatzis 2000 والذي تبناه الاديسي في بناء مقياس الكفاءة الانفعالية سنة 2014 وهو " الكفاءة الانفعالية خاصية من خصائص الشخصية التي يتصف بها الشخص، والتي من المحتمل أن تعمل بوصفه دافعاً أو سمة أو مهارة يستخدمها الفرد عند تصور ذاته

وهي تؤدي دورا اجتماعيا معيناً، أو أنها بناء معرفي يفضلته الفرد لتحسين أدائه وتجاوزه الانفعالي. (إسماعيل، 2018، ص536)

❖ التعريف الاجرائي للمهارة الوجدانية

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته على مقياس الكفاءة الوجدانية الذي تم استخدامه في الدراسة.

2.6. الأهداف التربوية

اصطلاحاً: هي الغايات البعيدة والنتائج النهائية التي تسعى المؤسسة التربوية والمنظومة التعليمية إلى تحقيقها في شخصية المتعلم بصفة شاملة، وهي بمثابة الموجه العام للعملية التعليمية وتصاغ في عبارات تصف التغيرات الجوهرية المرغوب إحداثها في سلوك وقدرات المتعلم بعد مروره بخبرات تربوية محددة ومتراكمة (العبيدي، 2004، ص12) إجرائياً: هي عبارات دقيقة ومحددة تصف سلوكاً ظاهراً وقابلاً للملاحظة والقياس، يتوقع من التلميذ أن يظهره في نهاية الحصة الدراسية أو النشاط التعليمي، وتصاغ عادة باستخدام فعل مضارع سلوكي يحدد بدقة ما يجب على المتعلم القيام به ومستوى الأداء المطلوب (العبيدي، 2004، ص125)

3.6. حصة التربية البدنية الرياضية

نظرياً : تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل : علوم الطبيعة و الحياة والكيمياء واللغة، و لكنها تختلف عن هذه المواد كونها تمدد أيضاً بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية و الاجتماعية، بالإضافة للمعلومات التي تغطي الجوانب العلمية لتكوين جسم الإنسان، و ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة : الجماعية و الفردية، و التي تتم تحت الإشراف التربوي لأساتذة أعدوا لهذا الغرض . (البسيوني ، 1990، ص94)

إجرائياً : هي حصة تربوية مبرمجة في الأطوار الثلاثة (الابتدائي المتوسط. الثانوي) و تقام مرة واحدة خلال الأسبوع يمارس فيها التلميذ النشاط البدني الرياضي التربوي تحت إشراف أستاذ أو معلم مختص في التربية البدنية و الرياضية.

7. هيكل الدراسة

تم تقسيم هذه الدراسة إلى أربعة فصول:

- الفصل الأول: تناول المهارة الوجدانية من حيث المفهوم، المكونات، والانفعالات وأهميتها في المجال التربوي .

- الفصل الثاني: تطرق إلى الأهداف التربوية، مفهوماً، تصنيفاتها، وأهميتها في العملية التعليمية .
- الفصل الثالث: خصص لحصة التربية البدنية والرياضية من حيث مفهوماً، أهدافها، مكوناتها، وطرق تنفيذها وتقييمها .
- الفصل الرابع: حُصص هذا الفصل للجانب الميداني للدراسة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد وُزع على عينة بحث شملت 30 أستاذاً للتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي؛ وذلك بهدف تحليل واقع الأهداف التربوية والمهارات الوجدانية في حصة التربية البدنية من وجهة نظر الأساتذة.
- الفصل الخامس : حُصص المحور الأخير لعرض البيانات الإحصائية المستخرجة من برنامج SPSS وتحليلها عبارةً بعبارة، ثم مناقشتها وتفسيرها بأسلوب ييداغوجي في ظل الفرضيات المطروحة والدراسات السابقة

الفصل الأول

المهارة الوجدانية

تمهيد

يعدّ الجانب الوجداني من أهم الأبعاد التي تشكّل شخصية الإنسان، إذ لا يقتصر التعلم على اكتساب المعارف والمهارات العقلية فقط، بل يتعداه ليشمل تنمية الجوانب الانفعالية والاجتماعية التي تؤثر بشكل مباشر في سلوك الفرد وتفاعله مع الآخرين. وفي هذا السياق، برز مفهوم المهارة الوجدانية كأحد المكونات الأساسية في بناء شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع مختلف المواقف الحياتية، خاصة داخل الوسط التربوي.

ويتناول هذا الفصل الإطار المفاهيمي للمهارة الوجدانية من خلال عرض تعريفاتها ومكوناتها الأساسية، إضافة إلى التطرق لمفهوم الانفعالات ومظاهرها وأنواعها وطرق اكتسابها، مع إبراز الفروق الفردية في الاستجابات الانفعالية. كما يسلّط الضوء على أهمية المهارات الوجدانية في المجال التربوي، ودورها في تحسين التفاعل داخل القسم، وتعزيز دافعية التعلم، وضبط السلوك، وتنمية روح التعاون بين المتعلمين.

1. مفهوم المهارة الوجدانية :

1.1. تعريفات المهارة:

1.1.1. لغة: من مهر بمهر ومهر مهارة ، بمعنى حذق ، فهو ماهر ، يقال : مهر في العلم أي كان حاذقا علما به و مهر في صناعته بمعنى أتقنها.

2.1.1. اصطلاحا: هي الأداء المنقب القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والمجهود معا، فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعا. (جمال، 2004، صفحة 15)

يذهب أهل العربية إلى أن المهارة بالفتح الحذق في الشيء، وقد مهرت الشيء أمهره بالفتح أيضا. (الصباح، 1995، صفحة 54)

ومنها الماهر : الحاذق بكل عمل، وفي الحديث مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة)، الماهر، الحاذق بالقراءة، والسفرة الملائكة . (منظور، د ت، صفحة 184)

إن المهارة هي الأداء السهل الدقيق القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا مع توفير الجهد والتكاليف، ويمكن تعريف مهارة التدريس أيضا : بأنها أداء المتعلم في القدرة على حدوث التعلم، وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي والمرور بالخبرات السابقة، ويختلف هذا الأداء باختلاف المادة الدراسية وطبيعتها وخصائصها وأهداف تعليمها (الشعير، 2013، صفحة 12)

كذلك أيضا : تحويل المعرفة إلى سلوك وهذا التعريف يعني أن المعرفة لا تتحول إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لا يتدرب على عملية التحويل نفسها ويعزز هذا الأمر، التدريب مرات ومرات و يناقش النصوص المعدة للتدريب ويحللها و يجعلها خاضعة للفهم والاستعابة ثم يحاكيها وينسج على منوالها أو تطبقها في مجالات أخرى ، فمهارة الكتابة ومهارة القراءة كذلك تحتاج إلى التدريب. (ظريفة، 2007، صفحة 10)

وكذلك نعرف المهارات بأنها أي شيء تعلمه الفرد ليؤديه بسهولة ودقة ، و تعرف المهارات الرياضية بأنها القدرة على استخدام الأساليب الرياضية الإجرائية.

والمهارات بوجه عام هي السهولة و الدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم و من تعريفاتها كذلك القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول . (حسن شحاتة وآخرون، 2003، صفحة 303)

2.1. تعريف الوجدان

1.2.1. لغة : وردت كلمة الوجدان في اللغة العربية وقواميسها بعدة ألفاظ ومعان منها المحبة والبغض، والغضب، والحزن وغيرها.

2.2.1. اصطلاحاً : تعددت تعريفات الوجدان عند أهل التربية فيعرف الوجدان بأنه : كلمة تشمل جميع الأحوال النفسية التي يقوى فيها شعور الإنسان مع ما يصحبها من لذة وألم، فالجوع والعطش والحب والبغض والسرور والحزن واليأس والرجاء كلها وجدانيات تصل إلى النفس فتحدث بها لذة أو الماء ويعرف أيضاً: بأنه تلك القوة الروحية الخفية التي يشعر بها الإنسان في نفسه تحته على فعل الواجب وتحسنه له، وتشجعه عليه، وتبعث فيه الطمأنينة والسرور عند فعل كل حسن نافع، وتحون عليه ما يلقي من الأذى في سبيل نصرة الحق وأداء الواجب، وهي التي تقيح له القبيح. (الشهري و محمد ، د ت ، صفحة 38)

إن النظرة الحديثة للوجدان تعترف بأهميته المتزايدة في حياة الإنسان وانه ليس عمليات منفصلة عن عمليات التفكير والدافعية لدى الإنسان، بل هي عمليات متداخلة مكاملة لبعضها البعض فالجانب المعرفي لدى الإنسان يسهم إيجاباً في العملية الوجدانية من خلال تفسير الموقف الانفعالي وترميزه وتسميته، من خلال عملية الإفصاح والتعبير عنه، كما يمكن أن يسهم سلباً عن طريق التفسير الخاطئ للموقف من جانب آخر فمن الممكن أن يسهم الوجدان في ترشيد التفكير، فالمزاج الإيجابي ينشط الإبداع ويحل المشكلات والمزاج الحزين يساعد على التفكير الاستدلالي وفحص البدائل المتاحة، كما أن المشاعر الإيجابية تساعد الفرد على تصنيف وتنظيم المعلومات. (الخضر، 2002، صفحة 7)

إن الوجدان هو إحساس الباطن بما هو فيه، والوجد ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع. وجمعه وجدانيات والوجدانيات هي ما تكون مدركة بالحواس الباطنة. (الجرحاني وعلي، 1985، صفحة 323)

3.1. تعريف المهارة الوجدانية:

برى سالوفي و سليتر (Salovey & Sluyter, 1997, p10) يميز الرضيع تعبيرات الوجه العاطفية في وقت مبكر ويستجيب للتعبيرات الآباء

يرى ماير وسلوفي: من الواضح أن هناك حالة أن المهارات العاطفية تتطور تدريجياً على مدى حياة الشخص من خلال مجموعة من التجارب الحياتية على وجه التحديد. (Davies & Bryer, 2003, p143)

تشير المهارة الوجدانية : " إلى القدرة على تحديد وفهم، والتعبير، وإدارة، واستخدام مشاعر المرة الخاصة و ذلك مع الآخرين . (Grégoire & Mikolajczak, 2011, p01) . "

" يعرف كل من مايكل وسالوفي الكفاءة الوجدانية، بأنها مجموعة من المهارات التي تساهم في التعبير والتقدير الدقيق والتنظيم الفعال لانفعالات الفرد نفسه، وانفعالات الآخرين واستخدامها في حفز الدافعية الذاتية، وقيادة الأفكار والأفعال، للتخطيط وتحقيق مطالب الحياة " (كتاش ومختار، 2015، ص36)

2. مكونات المهارة الوجدانية

تعد المهارة الوجدانية من المفاهيم المركبة التي تتكون من مجموعة من العناصر أو المكونات المتداخلة، والتي تشكل في مجموعها قدرة الفرد على فهم انفعالاته والتحكم فيها والتفاعل الإيجابي مع الآخرين. وقد اهتمت العديد من الدراسات التربوية والنفسية بتحديد هذه المكونات، خاصة في إطار ما يُعرف بالذكاء الوجداني، باعتباره الإطار المرجعي الأوسع لهذا المفهوم.

1.2. الوعي بالذات

يعد الوعي بالذات من أهم مكونات المهارة الوجدانية، ويقصد به قدرة الفرد على التعرف على مشاعره وانفعالاته في اللحظة التي تحدث فيها، وفهم تأثيرها على سلوكه وأفكاره. فالمتعلم الذي يمتلك وعياً بذاته يكون أكثر قدرة على تقييم نقاط قوته وضعفه، كما يستطيع إدراك حالته النفسية أثناء المواقف التعليمية المختلفة، خاصة في مواقف الضغط أو المنافسة. ويعتبر هذا المكون أساساً لبقية المكونات، لأنه يمثل نقطة الانطلاق نحو تنظيم الانفعالات وضبط السلوك. (Golemane ,1995, p43)

2.2. ضبط الانفعالات

يعد الوعي بالذات من أهم مكونات المهارة الوجدانية، ويقصد به قدرة الفرد على إدراك مشاعره وانفعالاته في اللحظة التي تحدث فيها، مع فهم كيفية تأثير هذه المشاعر على سلوكه وأفكاره وقراراته. فالمتعلم الذي يمتلك وعياً بذاته يكون أكثر قدرة على تحليل حالته النفسية أثناء المواقف التعليمية المختلفة، خاصة في وضعيات التوتر مثل الاختبارات أو المنافسات الرياضية داخل حصة التربية البدنية، مما يساعده على التحكم في ردود أفعاله بشكل إيجابي ومتوازن. كما يسمح هذا الوعي للفرد بتحديد نقاط قوته وضعفه، وبالتالي توجيه سلوكه نحو تحسين الأداء وتطوير

الذات بشكل مستمر، وهو ما يجعل الوعي بالذات قاعدة أساسية لبقية مكونات المهارة الوجدانية مثل ضبط الانفعالات والدافعية والتعاطف. (أوكيلي، 2018، ص34)

كما أن الوعي بالذات يمثل نقطة الانطلاق في بناء الشخصية المتوازنة داخل الوسط المدرسي، حيث يساعد المتعلم على فهم ردود أفعاله تجاه المواقف المختلفة، سواء كانت إيجابية أو سلبية، مما يتيح له فرصة تعديل سلوكه بشكل واعٍ. وفي حصة التربية البدنية، يظهر هذا المكون بشكل واضح أثناء الأنشطة الجماعية والتنافسية، حيث يتعرض المتعلم لمواقف انفعالية متعددة مثل الفوز أو الخسارة أو النقد من الزملاء، مما يستدعي درجة عالية من الوعي الذاتي للتحكم في الانفعالات والتصرف بطريقة مناسبة. لذلك يُعتبر هذا المكون عنصراً جوهرياً في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي داخل المؤسسة التربوية. (بن يحيى، 2019، ص41)

3.2. الدافعية الذاتية

تلعب الدافعية الذاتية دوراً محورياً في توجيه سلوك المتعلم داخل مختلف الوضعيات التعليمية، حيث تساعده على تحويل الجهد المبذول في التعلم إلى سلوك مستمر ومنتظم قائم على الرغبة الداخلية في النجاح. فالمتعلم المدفوع ذاتياً لا يتأثر بشكل كبير بالإحباطات أو العوائق المؤقتة، بل ينظر إليها كجزء طبيعي من عملية التعلم، مما يعزز لديه القدرة على الصبر والمثابرة. وفي المجال التربوي، تظهر أهمية هذا المكون بشكل واضح في تحسين التحصيل الدراسي، إذ يرتبط مباشرة بمدى استمرارية المتعلم في أداء المهام التعليمية وإصراره على تحقيق الأهداف المسطرة. (ماير وآخرون، 2001، ص67)

وفي سياق حصة التربية البدنية والرياضة، تُعتبر الدافعية الذاتية عنصراً أساسياً في تحسين أداء المتعلم، حيث تدفعه إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة الحركية والجماعية، وتجعله أكثر استعداداً لبذل الجهد البدني المطلوب دون شعور بالإجبار أو الضغط الخارجي. كما تساعده على تطوير مهاراته الحركية من خلال الاستمرار في التدريب والتكرار، وتحقيق التحسن التدريجي في الأداء الرياضي. إضافة إلى ذلك، فإن المتعلم المدفوع ذاتياً يكون أكثر قدرة على التفاعل الإيجابي مع زملائه داخل الفريق، مما يعزز روح التعاون والمنافسة الإيجابية داخل الحصة. (خلفاوي، 2018، ص52)

كما تؤكد بعض الدراسات التربوية الجزائرية أن ضعف الدافعية الذاتية لدى المتعلمين يؤدي إلى تراجع مستوى المشاركة داخل الأنشطة التعليمية، خاصة في المواد التطبيقية مثل التربية البدنية، حيث تتطلب هذه المادة حضوراً

بدنيًا وذهنيًا وانفعاليًا متكاملًا. كما أن غياب هذا النوع من الدافعية يجعل المتعلم يعتمد بشكل كبير على التوجيه الخارجي، مما يحد من استقلاليته في التعلم ويضعف قدرته على تطوير ذاته. لذلك فإن تعزيز الدافعية الذاتية يُعد من أهم العوامل التي تساهم في رفع جودة التعلم وتحسين الأداء التربوي داخل المؤسسة التعليمية. (بن يحيى، 2019، ص58)

4.2. التعاطف

يعد التعاطف أحد أهم المكونات الاجتماعية للمهارة الوجدانية، ويقصد به قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين والإحساس بها والتفاعل معها بطريقة إيجابية. فالمتعلم المتعاطف لا يكتفي بإدراك ما يشعر به زميله، بل يحاول أيضًا تقديم الدعم النفسي والسلوكي المناسب له، سواء في مواقف النجاح أو الفشل أو الضغط النفسي. كما أن هذا السلوك يساهم في بناء علاقات إنسانية متوازنة داخل الوسط المدرسي، ويعزز روح الاحترام المتبادل بين المتعلمين، مما ينعكس إيجابًا على المناخ العام داخل القسم وعلى جودة التعلم. (جولمان ودانيال، 2000، ص103)

كما يلعب التعاطف دورًا مهمًا في تحسين التفاعل داخل حصة التربية البدنية، حيث يظهر بشكل واضح في المواقف الجماعية التي تتطلب التعاون والتنسيق بين المتعلمين. فالمتعلم الذي يمتلك مهارة التعاطف يكون أكثر استعدادًا لمساعدة زملائه عند الخطأ أو التعثر، وأكثر قدرة على تقبل اختلاف مستوياتهم البدنية والمهارية دون سخرية أو إقصاء. كما يساهم التعاطف في خلق جو من الدعم والتشجيع داخل الفريق، مما يعزز الأداء الجماعي ويزيد من فعالية الأنشطة الرياضية التربوية. (خلفاوي، 2018، ص61)

وفي السياق التربوي العام، تشير بعض الدراسات إلى أن تنمية مهارة التعاطف داخل المدرسة تساهم بشكل مباشر في الحد من السلوكيات السلبية مثل العنف المدرسي أو العزلة الاجتماعية، كما تساعد على تعزيز الانسجام داخل القسم. فالتعاطف لا يقتصر على الجانب العاطفي فقط، بل يمتد ليشمل سلوكيات عملية مثل التشجيع، التعاون، واحترام الآخرين أثناء الممارسة التعليمية، خاصة في الأنشطة البدنية التي تتسم بالتفاعل المستمر بين المتعلمين. (بن يحيى، 2019، ص64)

5.2. المهارات الاجتماعية

تشير المهارات الاجتماعية إلى قدرة الفرد على بناء علاقات إيجابية وفعالة مع الآخرين، من خلال التواصل الجيد، واحترام القواعد الاجتماعية، والقدرة على العمل ضمن جماعة بشكل منسجم. كما تشمل هذه المهارات

القدرة على التفاعل الإيجابي مع مختلف الوضعيات الاجتماعية داخل الوسط التربوي، سواء كانت تعاونًا أو تنافسًا أو حلًا للمشكلات. ويُعتبر امتلاك هذه المهارات مؤشرًا مهمًا على نضج شخصية المتعلم، وقدرته على الاندماج داخل الجماعة بشكل سليم ومتوازن، خاصة في بيئة مدرسية تعتمد على التفاعل المستمر بين المتعلمين. (عيساوي وسمير، 2021، ص52)

كما تلعب المهارات الاجتماعية دورًا أساسيًا في نجاح العملية التعليمية داخل حصة التربية البدنية، حيث تتطلب هذه الحصة تفاعلًا مباشرًا بين المتعلمين من خلال الأنشطة الجماعية والألعاب الرياضية. فالمتعلم الذي يمتلك مهارات اجتماعية جيدة يكون أكثر قدرة على التواصل مع زملائه، وتوزيع الأدوار داخل الفريق، واحترام القرارات الجماعية، مما يساهم في تحقيق أهداف النشاط البدني بشكل أفضل. كما أن هذه المهارات تساعد على الحد من النزاعات داخل المجموعة، وتعزز من روح التعاون والتفاهم بين المتعلمين أثناء الممارسة الرياضية. (بن يحي، 2019، ص68)

وتؤكد بعض الدراسات التربوية الجزائرية أن تنمية المهارات الاجتماعية داخل الوسط المدرسي تساهم بشكل مباشر في تحسين المناخ التربوي داخل القسم، حيث تقلل من السلوكيات السلبية مثل العنف والتهميش، وتدعم قيم الاحترام والتعاون. كما أن هذه المهارات تساعد المتعلم على التكيف مع مختلف الوضعيات الاجتماعية داخل المدرسة وخارجها، مما يعزز من قدرته على الاندماج في المجتمع بشكل إيجابي ومتوازن.

وفي السياق التطبيقي لحصة التربية البدنية، تُعد المهارات الاجتماعية عنصرًا أساسيًا في نجاح الأنشطة الجماعية، حيث تعتمد الألعاب الرياضية على التنسيق بين أفراد الفريق لتحقيق هدف مشترك. فكلما ارتفع مستوى المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، زادت فعالية العمل الجماعي، وتحسن الأداء العام للفريق، كما تنخفض حالات النزاع وسوء الفهم بين المتعلمين. وبالتالي فإن هذه المهارات تُعتبر جزءًا مهمًا من بناء الشخصية المتكاملة داخل العملية التربوية. (بوقرة و محمد، 2016، ص88)

3. الانفعالات:

1.3. تعريف الانفعالات: " تعرف الانفعالات بأنها قوى محفزة تدفع بالفرد إلى القيام بضرب معين من ضروب السلوك المتنوع الموجه، وقد تعرف بأنها استجابة الفرد إلى الموقف الذي يلقي فيه نفسه. (الجغيمان وبن عبد الله، 2008، ص66)

كما يعرف الانفعال Emotion بأنه حالة من الاضطراب الشديد التي تتميز بالتوتر والتهيج والتي تهم الإنسان ككل فتظهر في شعوره وفي جسمه وفي سلوكه، كما في حالات الخوف والرعب والحزن، والانفعال حالة عبرة مؤقتة إلا إذا استمرت الظروف المثيرة له كما يحدث في القلق، وهو بذلك يختلف عن العاطفة Sentiment التي تتصف بالثبات النسبي و تتركب من عدة انفعالات تدور حول موضوع معين، فالشهوة انفعال والحب عاطفة والغضب الفعّال والكره عاطفة وهكذا. وقد تكون الانفعالات فطرية كالغضب والخوف أو مكتسبة كالخجل والشعور بالذنب.

وهناك علاقة بين الانفعال والدوافع، فالإنسان تتناهب الانفعالات الحادة عندما تعاق دوافعه وتحول الظروف بينه وبين أشباعها وتحقيقها، وسواء كان الانفعال مصاحبا ضروريا للدوافع يخدم السلوك الصادر عنه ويقويه، أو كان الانفعال نتيجة لإحباط الدوافع فمن الممكن اعتبار كل انفعال دافعا لأنه لا يخرج عن كونه حالة من التوتر الجسمي النفسي تنزع بالفرد إلى القيام بالسلوك اللازم لخفضه أو إزالته كي يستعيد توازنه الذي اختل مثلما يحدث لدى الطفل الذي يدفعه الخوف إلى الجري والهرب، والخوف من الامتحان الذي يدفع التلميذ إلى مزيد من بذل الجهد فالانفعال في نهاية الأمر يولد دافعا. (أبو النيل والسيد، 2009، ص41)

الانفعال هو "نوع من السلوك لا يخطئه المشاهد لما يصحبه من تغير في أسارير الوجه ومن حركات جسمية وتعبيرات لغوية فهو حالة بارزة لأنه يعقب حالة سكون و اطمئنان (عويضة، 1996، ص134)

2.3. مظاهر الانفعال : للانفعال مظاهر ثلاثة:

- ✓ ذاتي : يخص الفرد ويشعر به.
- ✓ خارجي : يكشف عن نفسه في السلوك الحركي للفرد كالصراخ والبكاء والضحك والابتسام
- ✓ فيسيولوجي : يظهر في ضربات القلب إذ تزيد في أثناء ذلك من 72 إلى 150.

3.3. النضج الانفعالي:

تعتبر مسألة تحديد معايير خاصة بالانفعال والسلوك مسألة نسبية، وليس من شك في أن القيم الفردية الخاصة والنظرة الفلسفية العامة ذات أثر في تحديد تصرفات الفرد ومجتمعهم، ويمكن الارتكاز إلى المزايا الشخصية التالية كمواصفات ومعايير لتحديد مدى النضج الانفعالي للفرد:

✓ **الاستقلالية:** فالنضج الانفعالي يعني تجاوز الفرد المرحلة الاعتماد على الغير، وهي السمة الأساسية في الطفولة إلى مرحلة يستطيع فيها الاعتماد على ذاته في اتخاذ قراراته وفقا لمفاهيمه واعتباراته الخاصة.

✓ **التعاطف:** فالشخص الناضج انفعاليا يشارك الآخرين أفراحهم وأفراحهم برغبة وقناعة وقادر على أن يعطي من نفسه لأسرته وأصدقائه ومجتمعه.

✓ **الواقعية:** أي القدرة على رؤية العالم رؤية واقعية أو القدرة على التفكير العقلاني واستغلال مصادر البيئة بما فيها ذات الفرد استغلالا منتجا خلافا.

✓ **الوعي على تقدير الذات:** بما لا يعنيه ذلك من اتجاهات سليمة نحو الذات كان يكون قادرا على تحديد مميزاته الذاتية بدقة، متقبلا لجميع خصائصه الذاتية ومقدرا لذاته قيمتها ككائن إنساني فريد.

✓ **التكامل:** فالفرد باعتباره كائنا إنسانيا عليه أن يختبر محيطه و يعود ذاته على تكوين وجهة نظر له موحدة ومتكاملة ومتناسقة عن العالم تحب المعنى لأفعاله الفردية والجميع مظاهر حياته.

✓ **الطمأنينة النفسية:** إن تضافر النقاط السابقة بكليتها لها نتيجة حتمية واحدة مفادها الطمأنينة النفسية ولا تتأتى هذه الطمأنينة بمعزل عن البعد الديني للفرد بما يحتويه من ضوابط وبعد روحي يتمثل بمدى تشبع الفرد به.

حسونة وآخرون، 2013، ص271)

4.3. الصفات الانفعالية للمنطوي والمنبسط:

تظهر ظاهرتا الانطواء والانبساط أكثر ما تظهر في الميدان العاطفي الانفعالي.

فالمنطوي يؤثر العزلة والاعتكاف ويحب الانفراد، ويميل إلى التهيب والخجل والحساسية المفرطة.

ويغلب عليه التردد فيفكر كثيرا فيما يعمل قبل أن يبدأ كثير الارتباك والحيرة، كثير الندم والتحسر على ما فات حساس للنقد و الإهانة يأخذ كل شيء مأخذا شخصيا شكاك في نيات الناس ودوافعهم، كتوم يحتفظ بأسراره لنفسه، يكبت عواطفه وانفعالاته، يحدث نفسه، ويشغله كثيرا ما يظنه الناس فيه.

أما المنبسط فإنه سريع التكيف للمواقف الجديدة، مربع التعارف على الناس، سريع الاستجابة، لا يعبئ بالنقد،

غير مفرط الحساسية (لا يؤذيه النقد) (العيسوي، 2000، ص79)

5.3. التمييز بين الاستجابات الانفعالية:

تتوقف طريقة الاستجابات الانفعالية على الموقف الذي حدث فيه، وكذلك على الاتجاه العام للسلوك الظاهر وتتميز الانفعالات الإيجابية بالميل إلى الانسجام والرضا والحب والارتباط بالأشخاص الذين تريد أن تحافظ عليهم أو تبقى بقربهم، في حين أن الانفعالات السلبية مكونة من نوعين: الخوف والغضب فاستجابات الخوف أو القلق تجعل الفرد يبتعد عن الأشياء أو الأشخاص الذين ترعب أن تكون بعيدين عنهم واستجابات الغضب والهياج لها طابع مضاد، فعندما تنزعج غضب نشعر برغبة في تحطيم وإيذاء وجرح الأشخاص المسببين لتلك الاستجابة. وبشكل عام تظهر استجابات الخوف والقلق عندما نشعر بأننا غير قادرين على التعامل مع الموقف بشكل مناسب، بينما تتميز استجابات الهياج والغضب بأنها متحدة مع مشاعر القوة والقدرة والمنافسة. (واطيسون وآخرون، دت، ص76)

6.3. أنواع الانفعالات:

✓ **الانفعالات الأولية :** لكل غريزة انفعال خاص، فغريزة الهرب انفعالها الخوف، وغريزة المقاتلة انفعالها الغضب، وغريزة حب الاستطلاع انفعالها التعجب هذه الانفعالات تعرف بالانفعالات الأولية وهي العناصر الأساسية في الغرائز.

✓ **الانفعالات الثانوية:** هي مزيج من انفعالين أوليين أو أكثر فانفعال الغيرة مزيج من الغضب والحلو.

✓ **الانفعالات المشتقة:** وهذه لا تكون مرتبطة عادة بالغريزة، ولكنها تظهر عادة أثناء الفعل الغريزي، ذلك أن الإنسان أثناء شعوره بالخوف فعلاً، قد يشعر باليأس من الهرب أو الأمل فيه، فكل من اليأس والأمل الفعل مشتق .

(عويضة، 1996، ص135)

7.3. طرق اكتساب الانفعالات:

الانفعالات أنماط سلوكية مكتسبة، يتعلمها الفرد كما يتعلم معظم أنماط سلوكه، وهناك ثلاث طرق رئيسية يتم عن طريقها اكتساب وتعلم الاستجابات الانفعالية وهي:

✓ التقليد والمحاكاة.

✓ الاقتتران الشرطي.

✓ الفهم والإدراك . (الجفيمان وابن عبد الله، 2008، ص68)

4. أهمية المهارة الوجدانية في المجال التربوي

تكتسي المهارة الوجدانية أهمية بالغة في المجال التربوي، كونها تمثل أحد الأبعاد الأساسية في تكوين شخصية المتعلم بشكل متكامل، حيث لم يعد النجاح الدراسي مرتبطاً بالجانب المعرفي فقط، بل أصبح يعتمد كذلك على القدرة على التحكم في الانفعالات، وبناء علاقات إيجابية، والتكيف مع مختلف الوضعيات التعليمية. وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية الحديثة أن الاهتمام بالجانب الوجداني يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة التعلم ورفع مستوى الأداء داخل المؤسسات التعليمية.

1.4. تحسين التفاعل داخل الوسط التربوي

تعد المهارة الوجدانية من أهم العوامل التي تسهم في تحسين التفاعل داخل الوسط التربوي، لأنها تساعد المتعلم على فهم ذاته وفهم الآخرين، مما يجعله أكثر قدرة على بناء علاقات إيجابية داخل القسم. فالمتعلم الذي يمتلك مستوى جيداً من هذه المهارة يكون أكثر مرونة في التواصل، وأكثر استعداداً للاستماع للغير دون تعصب أو رفض، كما يتميز بقدرته على تقبل النقد والتعامل معه بشكل بناء. وهذا ما يخلق بيئة صفية قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون بدل التوتر والصراع، وهو ما ينعكس إيجاباً على سير العملية التعليمية وجودتها.

كما أن تحسين التفاعل داخل القسم لا يقتصر على الجانب العاطفي فقط، بل يمتد ليشمل الجانب السلوكي والتربوي، حيث يصبح المتعلم أكثر التزاماً بالقواعد الصفية، وأكثر تعاوناً مع المعلم والزملاء في إنجاز الأنشطة التعليمية. وفي هذا السياق، تلعب المهارة الوجدانية دوراً مهماً في تقوية الروابط الاجتماعية داخل القسم، مما يساهم في بناء مناخ تربوي صحي يساعد على رفع مستوى التحصيل الدراسي وتحقيق الأهداف التعليمية بشكل فعال (بوعزة ومُحْدِي، 2020، ص 48).

كما تشير بعض الدراسات الجزائرية إلى أن التفاعل الإيجابي داخل القسم يرتبط بشكل مباشر بمدى امتلاك المتعلمين للمهارات الوجدانية، خاصة مهارة التعاطف والوعي الاجتماعي، حيث تساعد هذه المهارات على فهم سلوكيات الآخرين والتعامل معها بشكل مناسب. وهذا ما يساهم في تقليل السلوكيات السلبية داخل القسم مثل العنف اللفظي أو الجسدي أو الانعزال الاجتماعي، ويعزز بذلك روح التعاون والتكامل بين المتعلمين. (بن عطية، 2021، ص 59)

وفي السياق التربوي العام، تؤكد بعض الأبحاث أن تحسين التفاعل داخل الوسط المدرسي يعتمد بشكل كبير على المناخ العاطفي والاجتماعي داخل القسم، والذي تساهم المهارة الوجدانية في بنائه وتنميته. فكلما ارتفع مستوى هذه المهارة لدى المتعلمين، كلما أصبح التفاعل داخل القسم أكثر إيجابية وتنظيماً، مما ينعكس على تحسين جودة التعلم واستقرار العلاقات التربوية بين مختلف الفاعلين داخل المؤسسة التعليمية. (بن يحي، 2019، ص62)

وفي حصة التربية البدنية بشكل خاص، يظهر تأثير المهارة الوجدانية في تحسين التفاعل من خلال الأنشطة الجماعية التي تتطلب تعاوناً مستمراً بين المتعلمين، مثل الألعاب الجماعية والمنافسات الرياضية. حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على التواصل مع زملائه، وتوزيع الأدوار داخل الفريق، والتعامل مع مواقف الفوز والخسارة بطريقة إيجابية، مما يعزز من روح الفريق ويحقق أهداف الحصة بشكل أفضل. (بوقرة، 2016، ص94)

2.4. تعزيز الدافعية نحو التعلم

تلعب المهارة الوجدانية دوراً محورياً في تعزيز الدافعية نحو التعلم لدى المتعلمين، إذ تُمكنهم من فهم مشاعرهم الداخلية والتحكم فيها بشكل إيجابي، خاصة في المواقف التعليمية التي تتسم بالصعوبة أو الضغط. فالمتعلم الذي يمتلك قدرة على تنظيم انفعالاته يكون أكثر استعداداً للاستمرار في التعلم رغم ما قد يواجهه من إحباط أو فشل مؤقت، لأنه قادر على تحويل هذه المشاعر السلبية إلى طاقة إيجابية تدفعه إلى المثابرة والاجتهاد. كما أن هذا النوع من التحكم الانفعالي يساعد على بناء نظرة إيجابية تجاه التعلم، ويجعل المتعلم أكثر تقبلاً للتحديات الدراسية بدل الهروب منها (خلفاوي، 2018، ص46)

كما أن تعزيز الدافعية نحو التعلم يرتبط بشكل مباشر بقدرة المتعلم على إدارة مشاعره الداخلية مثل القلق والتوتر والملل، حيث تساعده المهارة الوجدانية على إعادة توجيه هذه المشاعر نحو أهداف تعليمية واضحة. فبدل أن يستسلم المتعلم للشعور بالإحباط عند مواجهة صعوبة معينة، يصبح أكثر قدرة على تحليل الوضعية التعليمية والبحث عن حلول مناسبة، مما يعزز لديه الإصرار والاستمرارية في التعلم. وفي هذا الإطار، تُعتبر الدافعية الذاتية نتيجة طبيعية لمستوى جيد من الوعي الوجداني، لأنها تنبع من داخل المتعلم وليس من مؤثرات خارجية فقط. (بوعزة ومُحدي، 2020، ص52)

وتشير بعض الدراسات التربوية إلى أن الدافعية نحو التعلم ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالذكاء الوجداني، حيث إن المتعلمين الذين يتمتعون بمهارات وجدانية عالية يكونون أكثر قدرة على الاستمرار في التعلم لفترات طويلة، وأكثر

التزامًا بالمهام الدراسية الموكلة إليهم. كما أن هذه الفئة من المتعلمين تظهر لديهم رغبة داخلية قوية في النجاح والتفوق، بعيدًا عن الضغوط الخارجية أو العقوبات التربوية، مما يجعل عملية التعلم لديهم أكثر فعالية واستمرارية .
(بن عطية، 2021، ص 63).

3.4. ضبط السلوك وتقليل المشكلات الصفية

تعدّ المهارة الوجدانية من أهم العوامل التي تساعد على ضبط سلوك المتعلمين داخل القسم، لأنها تمكن الفرد من التعرف على انفعالاته في لحظة حدوثها، وفهم أسبابها، ثم التحكم فيها بطريقة مناسبة قبل أن تتحول إلى سلوك سلبي. فالمتعلم الذي يمتلك هذا النوع من الوعي الانفعالي يكون أقل عرضة للاندفاع أو التصرف بعصبية في المواقف التعليمية المختلفة، خاصة تلك التي تتسم بالتوتر أو المنافسة أو الضغط الزمني. كما أن هذه القدرة على التحكم في الذات تساعد على التفكير قبل التصرف، مما يقلل من السلوكيات غير المرغوبة داخل القسم ويجعل البيئة التعليمية أكثر استقرارًا وتنظيمًا. (بوقرة، 2016، ص 58)

كما أن ضبط السلوك من خلال المهارة الوجدانية ينعكس بشكل مباشر على تحسين الانضباط داخل المؤسسة التعليمية، حيث يصبح المتعلم أكثر التزامًا بالقوانين الداخلية وأكثر احترامًا للنظام العام للقسم. فالمهارة الوجدانية تساعد على إدراك أن القواعد ليست مجرد أوامر مفروضة، بل هي إطار ضروري لتنظيم التعلم وضمان سيره بشكل فعال. وهذا الإدراك يجعله يتقبل التعليمات بشكل إيجابي، ويقلل من السلوكيات الفوضوية أو غير المنضبطة التي قد تعيق سير الحصة، كما أن هذا النوع من الانضباط الداخلي يساهم في خلق بيئة تعليمية قائمة على الاحترام المتبادل بين جميع الفاعلين التربويين. (وطفة، 2015، ص 69)

وتؤكد العديد من الدراسات التربوية أن امتلاك المتعلمين لمستوى جيد من المهارات الوجدانية يساهم بشكل كبير في تقليل المشكلات الصفية، مثل العنف اللفظي أو الجسدي، أو الصراعات بين التلاميذ، أو حتى السلوكيات الانسحابية. فالمتعلم الذي يتمتع بقدرة على فهم مشاعره ومشاعر الآخرين يكون أكثر ميلًا إلى الحوار بدل الصراع، وأكثر قدرة على حل المشكلات بطريقة سلمية. كما أن هذا النوع من المتعلمين يتميز بقدرة عالية على التكيف مع المواقف الاجتماعية المختلفة داخل القسم، مما يساهم في تحسين المناخ التربوي العام ويجعل عملية التعلم أكثر فعالية واستقرارًا. (بن عطية، 2021، ص 61)

وفي حصة التربية البدنية، يظهر دور المهارة الوجدانية في ضبط السلوك بشكل واضح من خلال المواقف التنافسية التي يعيشها المتعلمون أثناء الأنشطة الرياضية. فهذه الحصة تتضمن مواقف قد تثير انفعالات قوية مثل الفوز والخسارة أو الاحتكاك البدني أو الخطأ أثناء الأداء، وهنا تتجلى أهمية القدرة على التحكم في الانفعالات. فالمتعلم الذي يمتلك مهارة وجدانية جيدة يكون أكثر تقبلاً للنتائج، وأكثر احترافاً لقرارات الحكم أو الأستاذ، ويتعامل مع المنافسة بروح رياضية إيجابية بدل السلوك العدواني أو الانفعالي، وهذا ما يضمن سير الحصة في ظروف تربوية سليمة ويعزز من قيم الانضباط والاحترام داخل القسم. (بوعزة، 2020، ص55)

4.4. تنمية المهارات الاجتماعية والتعاون داخل الجماعة

تسهم المهارة الوجدانية بشكل فعال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، من خلال تعزيز قدرتهم على التفاعل الإيجابي مع الآخرين داخل الوسط التربوي. فالمتعلم الذي يمتلك مستوى جيداً من الوعي الوجداني يكون أكثر قدرة على فهم مشاعر زملائه، والتفاعل معها بطريقة مناسبة، مما يساعده على بناء علاقات اجتماعية إيجابية قائمة على الاحترام والتعاون، كما أن هذه المهارة تُمكنه من التواصل الفعال داخل الجماعة، سواء من خلال الحوار أو العمل الجماعي أو حل المشكلات بشكل مشترك، وهو ما يعزز من اندماجه داخل المجموعة التعليمية. (عيساوي، 2021، ص53)

كما أن تنمية المهارات الاجتماعية من خلال المهارة الوجدانية تعتبر عنصراً أساسياً في تحسين التفاعل داخل القسم، حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على التعاون مع زملائه في إنجاز الأنشطة التعليمية المختلفة. فالتعلم داخل الوسط المدرسي لا يعتمد فقط على الجانب الفردي، بل يتطلب أيضاً العمل ضمن مجموعات، وهو ما يستوجب امتلاك مهارات اجتماعية قوية مثل التواصل، الإصغاء، واحترام الآخر، كما أن هذه المهارات تساعد على تقليل النزاعات داخل القسم، وتعزيز روح التفاهم والتكامل بين المتعلمين. (بوعزة، 2020، ص61)

وفي السياق التربوي العام، تشير بعض الدراسات إلى أن تنمية المهارات الاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية تساهم في بناء مناخ تربوي إيجابي، يتميز بالانضباط والتعاون والاحترام المتبادل بين المتعلمين. فالمهارة الوجدانية لا تقتصر على الجانب النفسي فقط، بل تمتد لتشمل السلوك الاجتماعي الذي يظهر في طريقة تعامل المتعلم مع محيطه. كما أن هذه المهارات تساعد على تعزيز روح الفريق داخل الأنشطة التعليمية، مما ينعكس بشكل مباشر على جودة التعلم والتحصيل الدراسي. (بن عطية، 2021، ص47)

خلاصة الفصل الأول:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل، يتضح أن المهارة الوجدانية تمثل مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من فهم ذاته وانفعالاته وتنظيمها، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين. كما تبين أن هذه المهارات تتكون من عدة عناصر أساسية، من أبرزها الوعي بالذات، وضبط الانفعالات، والدافعية الذاتية، والتعاطف، والمهارات الاجتماعية، وهي جميعها مترابطة وتساهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للفرد.

كما تم التطرق إلى مفهوم الانفعالات باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الحياة النفسية، حيث تم عرض مظاهرها وأنواعها وخصائصها، إضافة إلى طرق اكتسابها وتطورها، مع إبراز الفروق بين الأفراد في كيفية التعبير عنها. وفي الأخير، تم التأكيد على الأهمية البالغة للمهارة الوجدانية في المجال التربوي، لما لها من دور فعال في تحسين المناخ التعليمي، وتعزيز الدافعية نحو التعلم، والحد من السلوكيات السلبية، وتنمية مهارات التواصل والتعاون داخل الجماعة، مما يجعلها عنصراً أساسياً في تحقيق تعلم فعال وشامل.

الفصل الثاني

الأهداف التربوية

تمهيد

تُعدّ الأهداف التربوية من العناصر الأساسية التي تقوم عليها العملية التعليمية، إذ تمثل البوصلة التي توجه مختلف الأنشطة التربوية داخل القسم وخارجه. فهي تحدد الغايات المراد تحقيقها لدى المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات، كما تساعد في تنظيم المحتوى التعليمي واختيار الوسائل المناسبة لتحقيق التعلم الفعّال. ومن خلال وضوح الأهداف التربوية، يتمكن المعلم من تخطيط الدروس بشكل دقيق، وضبط سير العملية التعليمية بما يتماشى مع قدرات المتعلمين واحتياجاتهم.

وتكمن أهمية الأهداف التربوية في كونها عنصراً أساسياً في بناء المنهاج الدراسي، حيث تسهم في تحديد ما يجب تدريسه وكيفية تدريسه، بالإضافة إلى كونها معياراً لقياس مدى نجاح العملية التعليمية. كما تساعد على تحقيق التكامل بين مختلف الجوانب التعليمية، سواء المعرفية أو المهارية أو الوجدانية، مما يجعل التعلم أكثر شمولية وفعالية. كما أن صياغة الأهداف التربوية بشكل دقيق وواضح يُعد شرطاً ضرورياً لضمان نجاحها، إذ تساهم في تسهيل عملية التقويم، وتوجيه المتعلم نحو ما هو مطلوب منه، وتساعد المعلم على اختيار الاستراتيجيات التعليمية المناسبة. ومن جهة أخرى، فإن تنوع الأهداف التربوية يعكس تنوع حاجات المتعلمين واختلاف مستوياتهم، مما يستوجب مراعاة الفروق الفردية أثناء التخطيط التربوي.

وعليه، يهدف هذا الفصل إلى التطرق إلى مفهوم الأهداف التربوية، وتصنيفاتها المختلفة، وشروط صياغتها، إضافة إلى إبراز أهميتها في العملية التعليمية، ودورها في تحسين جودة التعلم وتحقيق الأهداف المنشودة داخل الوسط التربوي.

1. مفهوم الأهداف التربوية

تُعدّ الأهداف التربوية من المفاهيم الأساسية في علوم التربية، إذ تشكل نقطة الانطلاق لأي عملية تعليمية منظمة، كما تمثل الإطار الذي يحدد ما ينبغي أن يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وقيم في نهاية نشاط تعليمي أو وحدة تعليمية أو مرحلة دراسية.

1.1: تعريف الأهداف التربوية

1.1.1. لغةً : يُقصد بالأهداف في اللغة الغاية أو المقصد الذي يسعى الإنسان إلى الوصول إليه أو تحقيقه، ويُقال "هدف إلى الشيء" أي قصده وتوجه نحوه بإرادة ووعي. وعليه فإن الأهداف التربوية في معناها اللغوي تشير إلى مجموعة الغايات والمقاصد التي تسعى العملية التربوية إلى بلوغها من خلال التعليم والتكوين والتربية، سواء على مستوى المعرفة أو السلوك أو القيم. فكل نشاط تعليمي لا بد أن يكون موجّهًا نحو هدف محدد يساعد على تنظيم العملية التعليمية وتوجيهها بشكل فعال. (علي مُجد، 2017، ص41)

2.1.1. اصطلاحاً: تعددت تعريفات الأهداف التربوية عند الباحثين والتربويين، واختلفت زوايا النظر إليها حسب التخصص والمجال، إلا أنها تلتقي في كونها تمثل الغايات التي توجه العملية التعليمية وتحدد مخرجاتها السلوكية والمعرفية والوجدانية. وفيما يلي أبرز التعريفات:

تُعرّف الأهداف التربوية بأنها مجموعة من التغيرات المرغوبة التي يُفترض إحداثها في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية منظمة، حيث تشمل هذه التغيرات الجوانب المعرفية (المعلومات)، والمهارية (الأداء)، والوجدانية (القيم والاتجاهات). كما تُعد هذه الأهداف معياراً أساسياً للحكم على مدى نجاح العملية التعليمية، لأنها قابلة للملاحظة والقياس والتقويم داخل الوسط التربوي. (قريشي، 2022، ص45)

تُعتبر الأهداف التربوية تصورات دقيقة ومحددة لما يجب أن يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات في نهاية مرحلة تعليمية معينة، وهي تمثل توجيهًا عمليًا للمعلم في اختيار المحتوى وتنظيم الأنشطة وتحديد طرق التدريس. كما تساعد على ضبط العملية التعليمية وجعلها أكثر فعالية وارتباطًا بحاجات المتعلمين والمجتمع، بحيث لا تكون العملية التعليمية عشوائية بل موجهة نحو نتائج واضحة. (بوعزة، 2020، ص33)

يرى بعض الباحثين أن الأهداف التربوية هي نتائج سلوكية نهائية يسعى النظام التعليمي إلى تحقيقها لدى المتعلم، وهي تعبر عن التحولات التي تحدث في شخصيته نتيجة التعلم، سواء على مستوى التفكير أو السلوك أو القيم.

كما أن هذه الأهداف تُستخدم كمرجع أساسي في عملية التقويم التربوي، حيث يتم قياس مدى تحققها من خلال أداء المتعلم داخل القسم وخارجه. (بن عطية ، 2021، ص41)

تُعرف الأهداف التربوية أيضًا بأنها مجموعة من الغايات التي تحدد الاتجاه العام للعملية التعليمية، والتي يتم من خلالها توجيه كل من المعلم والمتعلم نحو تحقيق تعلم فعال ومنظم. فهي ليست مجرد أهداف نظرية، بل تمثل إطارًا عمليًا يحدد طبيعة المحتوى التعليمي، وأساليب التدريس، وطرق التقويم، بما يضمن تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم. (حمدي، 2021، ص28)

كما تُعتبر الأهداف التربوية بمثابة نتائج متوقعة ومخطط لها مسبقًا، تسعى المؤسسة التعليمية إلى تحقيقها لدى المتعلمين في مختلف المراحل الدراسية، وهي تعكس الفلسفة التربوية للمجتمع وتوجهاته. وتتميز هذه الأهداف بكونها واضحة ومحددة وقابلة للتحقيق والقياس، مما يجعلها أداة أساسية في تنظيم العملية التعليمية وتقييمها بشكل علمي ومنهجي. (بن زينة ، 2020، ص55)

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن الأهداف التربوية إجرائيًا بأنها مجموعة من الغايات التعليمية المخططة مسبقًا، التي تسعى العملية التربوية إلى تحقيقها لدى المتعلم من خلال إكسابه معارف ومهارات وقيم واتجاهات، بطريقة منظمة وقابلة للقياس والتقييم، بما يضمن تحسين سلوكه وتطوير شخصيته وتحقيق التكامل بين الجوانب المعرفية والوجدانية والحركية داخل الوسط التربوي.

2. تصنيف الأهداف التربوية

تتعدد تصنيفات الأهداف التربوية باختلاف الزاوية التي ينظر منها الباحثون، غير أن التصنيف الأكثر شيوعًا في الميدان التربوي هو ذلك الذي يقسمها إلى ثلاثة مجالات رئيسية: المجال المعرفي، المجال الوجداني، والمجال الحركي. ويُعد هذا التصنيف من أهم التصنيفات المعتمدة في بناء المناهج التعليمية الحديثة، لما يوفره من شمولية في تكوين شخصية المتعلم.

1.2. المجال المعرفي

يرتبط المجال المعرفي بالعمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم أثناء التعلم، مثل التذكر، الفهم، التحليل، التركيب، التطبيق، والتقويم. ويُعد هذا المجال من أهم مجالات الأهداف التربوية، لأنه يهتم بتنمية القدرات الفكرية والعقلية لدى المتعلم، ويساعده على اكتساب المعارف وتنظيمها واستثمارها في مواقف تعليمية وحياتية مختلفة. كما أن هذا

المجال يُشكل الأساس الذي تُبنى عليه بقية المجالات الأخرى، إذ لا يمكن تحقيق تعلم وجداني أو حركي فعال دون وجود قاعدة معرفية قوية تدعمه. (بن حميدة، 2022، ص44)

كما أن المجال المعرفي لا يقتصر فقط على حفظ المعلومات واسترجاعها، بل يتجاوز ذلك إلى تنمية مهارات التفكير العليا مثل التحليل والنقد والتقييم، وهو ما يجعل المتعلم قادراً على التعامل مع المعرفة بشكل واعي ومنهجي. فالتعلم في هذا المجال يسعى إلى تطوير قدرات المتعلم على الفهم العميق، وربط المعلومات ببعضها البعض، واستخدامها في حل المشكلات واتخاذ القرارات، مما يعزز استقلاليتها الفكرية ويجعله فاعلاً في العملية التعليمية بدل أن يكون مجرد متلقٍ سلبي. (مزيان، 2021، ص51)

وقد وضع "بلوم" وزملاؤه تصنيفاً هرمياً للمجال المعرفي، يُعتبر من أشهر التصنيفات المعتمدة في تصميم الأهداف التعليمية، حيث يبدأ بالمستويات الدنيا مثل التذكر، ثم الفهم، فالتطبيق، ثم التحليل، فالتركيب، وصولاً إلى أعلى مستوى وهو التقييم. ويُستخدم هذا التصنيف بشكل واسع في إعداد المناهج والبرامج التعليمية، لأنه يساعد المعلم على تحديد مستوى الهدف بدقة، وبناء أنشطة تعليمية مناسبة لكل مستوى من مستويات التفكير، مما يضمن تحقيق تعلم تدريجي ومنظم. (العربي، 2020، ص37)

كما تشير الدراسات التربوية الجزائرية الحديثة إلى أن الاعتماد على تصنيف المجال المعرفي في بناء الأهداف التعليمية يساعد على تحسين جودة التعليم، لأنه يوجه العملية التعليمية نحو تنمية التفكير بدل الاكتفاء بالتلقين. كما يُسهم في تنوع أساليب التدريس، ويشجع على استخدام طرق حديثة مثل حل المشكلات والتعلم النشط، مما يعزز من دور المتعلم داخل القسم ويجعله محور العملية التعليمية. (بن عمار، 2023، ص42)

2.2. المجال الوجداني

يتم هذا المجال بتطوير المشاعر لدى الطلبة واتجاهاتهم وقيمهم وانفعالاتهم، ويركز على الاحساس والمشاعر والتغيرات الداخلية التي يمكن أن تطرأ على سلوك المتعلم وتؤدي إلى تبليه موقفاً أو مبدأً أو معياراً أو قيمة أو اتجاهاً، وقد أخذت الأهداف الوجدانية خطأ متصلاً كما هو في الأهداف المعرفية (قطامي، 2012، ص51)

تصنيف الأهداف الوجدانية استخدم كراثول (Krathwol) التنظيم الهرمي الذي اتبعه بلوم في تصنيف الأهداف المعرفية، إذ عمل على تقسيم المجال الوجداني أو العاطفي إلى خمسة مستويات كما يبين الشكل التالي وفيما يلي عرض مختصر لكل من هذه المستويات

➤ مستوى الاستقبال : (Receiving) :

ويمثل هذا المستوى في وعي الطالب بأهمية قضية أو موضوع معين، مقارنةً برغبة في التركيز على الأنشطة المرتبطة بهذه القضية أو ذلك الموضوع، والاهتمام بما يجري والرغبة في تقبل الأشياء (

➤ مستوى الاستجابة : (Responding)

يمثل هذا المستوى في الرغبة والمشاركة الفعلية في الموضوع أو القضية، وتؤكد أهداف التعليم في هذا المستوى على قبول الاستجابة، والرغبة بها، والرضا عن المشاركة فيها، وتشمل الأجزاء العليا من هذا المستوى التركيز على الاهتمامات المدعومة بالرغبة والمتعة في الاستجابة وتحمل المسؤولية نحوها 20

➤ التقييم : (Valuing)

ويشير هذا المستوى إلى قدرة المتعلم على إدراك أن للمثير قيمة أو أهمية معينة، ويكون هدف المعلم مساعدة المتعلم على قبول تلك القيمة واستخدامها إلى بناء العقلية وجعلها جزءاً من النظام القيمي لديه. وقد تكون هذه المثيرات على هيئة أشياء أو أفكار أو مواقف أو أماكن أو أشخاص، ويظهر المتعلم تحقيقه للأهداف في هذا المستوى بإشهار تقبله للقيمة وتفضيلها على غيرها، واختيارها من بين الأبدال المتوافرة لجعلها جزءاً من النسق القيمي الخاص

➤ التنظيم

يتم التركيز في هذا المستوى على تجميع عدد من القيم وحل التناقضات الموجودة بينها والبدء ببناء نظام داخلي متماسك، ويتم الاهتمام كذلك بمقارنة هذه القيم وربطها وتجميعها، وتركز الأهداف في هذا المستوى حول بداية تطوير فلسفة الحياة بشكل عام

➤ تمثيل القيمة

ويمثل هذا المستوى من الأهداف الوجدانية ، قمة الهرم أو النسق الهرمي الذي تنتظم فيه مستويات الأهداف في هذا المجال كما رآها كراول ورفاقه، وتعتبر المستويات الأدنى متطلباً أساسياً لبلوغ هذا المستوى ، أي أن تحقيق هذا المستوى من الأهداف الوجدانية . يكون عملية تراكمية نامية متصلة. ويشير هذا المستوى إلى أن المتعلم ، قد أخذ يمارس القيم التي تبناها ويلتزم بها في كل أعماله وتصرفاته، أي أنه جسدها في سلوكه، فأصبحت تشكل علامة فارقة

له يعرفه الناس بها، وتسم تفكيره وأنماط سلوكه في كل المواقف ذات العلاقة. والجدول التالي يوضح ذلك: (سعادة وجوده، 2000، ص45)

الجدول رقم (01): مستوى الأهداف في المجال الوجداني / الإنفعالي تصنيف كراثول (Krathwol)

المستوى في المجال الوجداني	أمثلة على أفعال تستخدم في صياغة هذا الهدف	المحتوى الذي ينطبق في هذا المستوى
أ الاستقبال : الانتباه الأمر ما واستقباله ويشمل الوعي البسيط دور التعبير عن الميل والرغبة	يميز، يلتفت ، يصغي، يبدى اهتماما بسيطاً، يستقبل دون تركيز يسأل. يطلب معلومات حول، يجيب عن أسئلة حول، يستخدم شيئاً.	المناظر الأصوات الأحداث، الأشخاص . العناصر المختلفة في البيئة.
ب الاستجابة: يبدى اهتماماً بسيطاً ويستجيب استجابة أولية تعبر عن ميل ورغبة أولية تجاه الظواهر والأشياء.	يبدى اهتماماً، يوافق على، يبادر، يحیی. يناقش، يمضي وقتاً في الأمر. يهفو إلى الشيء أو إلى الشخص أو الموقف. يقتدي بطبع، يساعد، يمارس، يتحدث عن يكتب عن تعاون	التوجهات والتعليمات والسياسات . العروض التوضيحية، الألعاب التمثيلية الخ.
ج قبول القيمة والاتجاه : يظهر أنماط سلوك تتفق مع نزعة أو قيمة بشكل اختياري دون أن ذلك مفروضاً	يعزز يزيد مساهمته، يساعد ، يساند. يفكر، يمنح، يحتاج، يهاجم، يحاول. يلتحق به يبرر يشارك في يقرر عن....	المشروعات العضوية في جماعة الانتاج. الصداقة، القيم العادات
د تنظيم الاتجاهات والقيم في منظومة أو نسق معين	يناقش، ينظر، يحدد موقفاً، يصدر أحكاماً، يختار، يوحد مع، يلزم به يتمسك بـ	القوانين، القواعد الأسس المعايير. النظم، الأهداف، الفلسفات
هي تمثل القيمة واشهارها والاعتزاز بها والثبات في أدائها وممارستها.	يعيد النظر، يطلب موقفاً، يقاوم، يقرر يعبر قولاً وفعلاً، يتابع، يؤمن، يمارس، يلزم، يتمثل.	الخطط أنماط السلوك، والجهد الخلق . العادات والتقاليد الدين المبادئ الوطنية، أنماط السلوك

3.2. المجال النفس حركي (Psychomotor Domain)

لقد جرت عدة محاولات لتصنيف الأهداف في المجال النفس حركي، وسوف نعرض فيما يلي أبرز هذه

المحاولات: (عدس، 2008، ص53)

➤ **تصنيف كبلر kibler:** لقد وضع كبلر تصنيفاً للأهداف في هذا الميدان مبيناً على تسلسل الحوادث في النمو، منطلقين من سلسلتين من الحوادث الأولى تتعلق بنمو السلوك الحركي، والثانية تتعلق بتطور السلوك التواصلية. وقد اشتمل هذا التصنيف على المهارات النفس حركية التالية:

أ . **التقليد:** هنا يلاحظ الطالب المهارة كمهارة الجري مثلاً ، فهو بهذه الحالة يحاول أن يقلد الشخص الذي يجري مثلاً بكافة الخطوات التي قام بها ذلك الشخص، فيحاول أن يجري ويكرر المحاولة.

ب. **التنفيذ الحركي للمهارة:** هنا المتعلم يقوم بالأداء الحركي للمهارة، فهو يقوم بأداء تلك المهارة بناءً على إشارات وتعليمات التي ترشده للقيام بها فهي لا تقوم على ملاحظة المهارة وتجريبها كما هو في التقليد، ومثال على ذلك تركيب جهاز كهربائي جديد ، فالفرد يقوم بتركيب ذلك الجهاز بناءً على تلك الارشادات.

ج . **أداء المهارة بالطريقة التي يراها الفرد مناسبة له:** حيث يقوم الفرد بأداء المهارة بطريقته الخاصة بدقة وإتقان وانجازها بسرعة ، ومثال على ذلك : تلميذ ما في الصف الخامس ابتدائي يتميز عن أقرانه برسم الكائنات الحية بطريقة ملفتة للنظر اعجبت المعلمين وكذلك التلاميذ، ومثال آخر: طالب في السنة الخامسة ابتدائي يتميز عن أصدقائه داخل الصف بخطه الجميل.

د. **أداء عدة مهارات بشكل عن الآخرين بدقة وإتقان وسرعة في الانجاز:** كل هذه المهارة انجزها الفرد في فترة زمنية واحدة فقط مما أكسبه قدرة على أداء مجموعة من المهام ينفرد بها عن الآخرين.

هـ. **أداء العمل وانجازه بدقة وإتقان:** حيث يتميز هنا الفرد بإتقان العمل الذي يتطلب عدد من المهارات لإنجازه بكل سهولة ويسر وإتقان وجودة عاليتين وبأقل وقت وجهد. وتكون هذه خمس مستويات من تصنيف كبلر kibler على النحو التالي:

الجدول رقم (02) : تصنيف كبر للأهداف في المجال النفس حركي

المستوى في المجال النفسحركي	بعض الأفعال التي تستخدم في صياغة هذا المستوى	المحتوى الذي ينطبق عليه هذا المستوى من الأهداف
أ- التقليد / المحاكاة يشاهد المهارة ويحاول تكرارها المهارات البسيطة)	يردد. يعيد يقلد يحاكي، يعيد تركيب، يعيد بناء	المهارات الفنية البسيطة
ب الأداء الحركي للمهارة أداء المهارة حسب التعليمات والقواعد وليس على حسب المشاهدة والتقليد.	ينفذ حرفياً، يؤدي حسب التعليمات، يؤدي خطوات المرسومة، يؤدي الحركات في تتابع محدد، يشغل جهازاً، يركب جهازاً، يطبع على الآلة الكاتبة.	المهارة الفنية البسيطة.
ج الأداء الذي يتطلب التناسق يعيد أداء المهارة بدقة وتناسق وإتقان بطريقة مختلفة عن الأصل في أكثر الأحيان.	يتقن أداء ينفذ المهارة بطريقته الخاصة. يكتب بخط جميل.	المهارات الحركية المركبة من عدد المهارات البسيطة.
د أداء المهارات الحركية المركبة يؤدي عدداً من المهارات في سياق منطقي واتساق وثبات وفي الوقت نفسه.	يبنى شكلاً يصمم . عملاً ، يمثل دوراً في موقف كامل .	المهارات الفنية المعقدة المكونة المركبة التي تتطلب التناسق والتأزر الدقيق.
هـ - الأداء الطبيعي للمهارة البسيطة أو المركبة): يؤدي وينجز العمل الذي يتطلب عدداً من المهارات بسهولة ويسر وبأقل جهد فكري أو جسمي	يقراً، يعزف مع قراءة النوتة دوراً معقداً يتطلب التخصص، يؤلف، يبنى منشأة. يضع خطة.	جميع المهارات الحركية وغير الحركية التي تتطلب مستوى عالياً من الأداء وتتطلب الشخصية والابداع.

من اعداد الطالب بالاعتماد على المصدر، عبد الرحمن عدس، المرجع السابق، ص53

3. صياغة الأهداف التربوية

تُعَدّ صياغة الأهداف التربوية من الخطوات الأساسية في بناء العملية التعليمية، إذ تعتمد جودة التدريس والتقييم بشكل كبير على وضوح ودقة الأهداف. فكلما كانت الأهداف مصاغة بطريقة علمية دقيقة، كلما سهل على المعلم توجيه نشاطه التعليمي واختيار الوسائل المناسبة لتحقيقها، كما يسهل على المتعلم فهم المطلوب منه والعمل على تحقيقه.

1.3. شروط صياغة الأهداف التربوية

تخضع صياغة الأهداف التربوية لمجموعة من الشروط العلمية التي تضمن فعاليتها، من أهمها:

✓ أن تكون واضحة ومحددة بحيث لا تختمل الغموض أو التأويل. (أحمد، 2009، ص72)

✓ أن تكون قابلة للملاحظة والقياس من خلال سلوك المتعلم.

✓ أن تكون واقعية وقابلة للتحقيق وفق قدرات المتعلمين والإمكانات المتاحة.

✓ أن تكون مرتبطة بالمحتوى التعليمي ومناسبة لمستوى المتعلمين.

✓ أن تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين

2.3. مكونات الهدف التربوي السلوكي

يتكون الهدف التربوي السلوكي عادة من ثلاثة عناصر أساسية: (بوقرة، 2015، ص123)

• **السلوك المتوقع:** وهو الفعل الذي يجب أن يقوم به المتعلم ويمكن ملاحظته.

• **الشرط:** وهو الظروف أو الأدوات التي يتم في ظلها تحقيق الهدف.

• **المعيار:** وهو مستوى الأداء المطلوب أو درجة الإتقان.

وتساعد هذه المكونات في جعل الهدف أكثر دقة ووضوحًا وقابلية للتقويم.

3.3. تصنيف الأهداف التربوية حسب الصياغة

يمكن تصنيف الأهداف التربوية من حيث الصياغة إلى: (بن زينة، 2017، ص58)

• **أهداف عامة:** وهي الأهداف الشاملة التي تعبر عن الغايات الكبرى للتعليم.

• **أهداف خاصة:** وهي أهداف مرتبطة بمادة دراسية أو وحدة تعليمية معينة.

• **أهداف إجرائية:** وهي أهداف دقيقة تصف سلوكًا محددًا يمكن ملاحظته وقياسه مباشرة داخل الحصة

التعليمية.

ويُعد هذا التصنيف مهمًا لأنه يساعد على الانتقال من المستوى النظري إلى المستوى التطبيقي داخل القسم.

4.3. أهمية صياغة الأهداف التربوية

تساهم صياغة الأهداف التربوية بشكل دقيق في: (عيساوي، 2021، ص46)

✓ توجيه نشاط المعلم داخل الحصة التعليمية.

✓ اختيار المحتوى والوسائل التعليمية المناسبة.

✓ تسهيل عملية التقويم وقياس مدى تحقق التعلم.

✓ ضمان تنظيم العملية التعليمية بشكل علمي وهادف.

كما أن وضوح الأهداف يساعد المتعلم على معرفة ما هو مطلوب منه، مما يزيد من دافعيته نحو التعلم. يتضح أن صياغة الأهداف التربوية تعتبر خطوة أساسية في نجاح العملية التعليمية، إذ تعتمد على شروط علمية دقيقة، وتتطلب تحديد مكونات واضحة، كما يمكن تصنيفها إلى مستويات مختلفة، وكل ذلك يهدف إلى ضمان فعالية التعلم وتحقيق النتائج التربوية المنشودة.

4. أهمية الأهداف التربوية في العملية التعليمية

تُعتبر الأهداف التربوية حجر الأساس في بناء العملية التعليمية، فهي تمثل الإطار المرجعي الذي يحدد اتجاه التعلم ويضبط مخرجاته. وبدون أهداف واضحة، تصبح العملية التعليمية عشوائية وغير منظمة، مما يؤثر سلبًا على جودة التعلم وفعاليتها. لذلك اهتمت البحوث التربوية الحديثة بتحديد أهمية الأهداف التربوية في مختلف جوانب العملية التعليمية.

1.4. توجيه العملية التعليمية

تساعد الأهداف التربوية على توجيه عمل المعلم داخل الحصة التعليمية، حيث تمثل له خطة واضحة لما يجب تحقيقه مع المتعلمين. كما تمكنه من اختيار المحتوى المناسب، وتحديد الاستراتيجيات التعليمية الملائمة، وتنظيم الأنشطة بشكل يخدم الهدف المسطر مسبقًا. (بوقرة، 2015، ص 129)

وبذلك فإن الأهداف التربوية تعتبر عنصرًا تنظيميًا يضمن السير المنهجي للعملية التعليمية بدل العشوائية.

2.4. تسهيل عملية التقويم

تُعد الأهداف التربوية معيارًا أساسيًا في عملية التقويم، حيث يتم من خلالها قياس مدى تحقق التعلم لدى المتعلمين. فكل هدف تعليمي يقابله مؤشر سلوكي يمكن ملاحظته وقياسه، مما يسمح للمعلم بتحديد مستوى تقدم المتعلمين ومعالجة النقائص في الوقت المناسب.

كما أن وضوح الأهداف يجعل عملية التقويم أكثر دقة وموضوعية، بعيدًا عن التقدير العشوائي.

3.4. تحقيق التكامل في العملية التعليمية

تسهم الأهداف التربوية في تحقيق التكامل بين مختلف جوانب التعلم (المعرفي، الوجداني، الحركي)، حيث تضمن عدم التركيز على جانب واحد دون الآخر. وهذا ما يحقق التوازن في تكوين شخصية المتعلم بشكل شامل.

وفي هذا السياق، تظهر أهمية الأهداف التربوية بشكل واضح في حصة التربية البدنية التي تجمع بين الأداء الحركي والتفاعل الاجتماعي والانفعالات الوجدانية. (عيساوي، 2021، ص52)

4.4. رفع دافعية التعلم لدى المتعلمين

عندما تكون الأهداف واضحة ومحددة، فإن المتعلم يدرك ما هو مطلوب منه، مما يزيد من دافعيته للمشاركة الفعالة في العملية التعليمية. كما أن الشعور بتحقيق الأهداف يعزز الثقة بالنفس ويحفز على بذل مزيد من الجهد. (بن زينة، 2017، ص63)

لذلك فإن صياغة الأهداف بطريقة مناسبة تسهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة.

5.4. تحسين جودة التعلم

تساعد الأهداف التربوية على تحسين جودة التعلم من خلال جعل العملية التعليمية أكثر تنظيمًا وفعالية، حيث يتم التركيز على النتائج المراد تحقيقها بدل الاختصار على تقديم المحتوى فقط. كما أنها تسهم في تحسين أداء المعلم والمتعلم على حد سواء.

وبذلك فإن الأهداف التربوية تعتبر عنصرًا أساسيًا في تطوير الممارسات التعليمية الحديثة.

(أحمد، 2009، ص84)

يتبين أن الأهداف التربوية تلعب دورًا محوريًا في العملية التعليمية، حيث تسهم في توجيه التدريس، وتسهيل التقويم، وتحقيق التكامل بين جوانب التعلم، ورفع الدافعية، وتحسين جودة التعلم. لذلك فإن وضوحها ودقتها يعد شرطًا أساسيًا لنجاح أي عملية تعليمية، خاصة في المواد التطبيقية مثل التربية البدنية والرياضة

الفصل الثالث

حصة التربية البدنية الرياضية

تمهيد:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية الهيكل الرئيسي لتحقيق البناء المتكامل المنهاج التربية البدنية والرياضية الموزع خلال العام الدراسي إلى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل، وتنفيذ حصص التربية والرياضية يعتبر أحد واجبات الأستاذ.

إن لكل حصة أغراضها التربوية كما لها من أغراض بدنية، مهارية ومعرفية، إذ يميزها عن غيرها من الدروس في الوحدة التعليمية، كما أنها الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية في الخطة الشاملة في منهاج التربية البدنية للمؤسسة التربوية، وهي تسعى لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية البالغة الأهمية، هذا ما يلزمنا على الاعتناء والتفكير بجدية في مضمون الحصة.

1. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل : علوم الطبيعة والكيمياء واللغة ولكنها تختلف عن هذه المواد لكونها تمدد أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى المعلومات التي التمرينات والألعاب المختلفة الجماعية والفردية، والتي تتم تحت الإشراف التربوي الأساتذة أعدوا لهذا الغرض. (بسيوني وآخرون، 1992، ص94)

حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية فالخطة الشاملة لمنهاج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه النشاط التي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ هذه المدرسة، وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مباشر، وتعليم غير مباشر. (شلتوت، د ت، ص102)

من خلال هذين التعريفين نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأولى في برنامج التربية البدنية والرياضية في مختلف المدارس التعليمية والتي من خلالها يتسنى للأستاذ تعليم وتطوير مستوى الجانب الحركي والمهاري لمختلف الفعاليات الرياضية، وذلك في حدود أساليب وطرق تعليمية من تمرينات والعاب بسيطة.

2. ماهية وأهمية حصة التربية البدنية والرياضية

الحصة التربية البدنية والرياضية أهمية خاصة تجعلها تختلف عن باقي الحصص الأخرى تتضح من خلال تعريف بعض العلماء نجد من بينهم " محمود عوض البسيوني " والذي يقول: تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الكيمياء، واللغة ولكن تختلف عن هذه المواد بكونها تمدد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية ولكنها تقدمهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات بتكوين جسم الإنسان، وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة (الجماعية والفردية)، التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. (البسيوني وآخرون، 1992، ص09)

ويحدد " أحمد خاطر " أهمية حصة التربية البدنية والرياضية في اكتساب التلاميذ القدرات الحركية وينطلقون بكل قواهم لتحقيق حياة أفضل ومستقبل أكثر حضا من غيرهم. (خاطر، 1988، ص177)

أما أهمية حصة التربية البدنية والرياضية تتجلى عند كمال عبد الحميد " إن حصة التربية البدنية والرياضية في المنهاج المدرسي هي توفير العديد من الخبرات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع، فيما يتعلق بهذا البعد ومن الضروري الاهتمام بتقويم التكيف البدني والمهاري وتطور المعلومات والفهم..... (كمال، 1994، ص177) ويستخلص الباحث بأن حصة التربية البدنية والرياضية تطمح من خلال كل تطبيقاتها أن تكون ذلك الفرد المتكامل من جميع النواحي وهذا بالقضاء على جميع النقائص لدى الفرد خلال مراحله الثلاثة.

3. أهداف حصة التربية البدنية والرياضية:

تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيق ولو جزء من الأهداف التعليمية والتربوية مثل الارتقاء بالكفاءة الوظيفية للأجهزة الداخلية للمتعلّم وكذا إكسابه المهارات الحركية وأساليب السلوكيات السوية، وتتمثل أهداف الحصة فيما يلي:

1.3. أهداف تعليمية

إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية هو رفع القدرة الجسمانية للتلاميذ بوجه عام وذلك بتحقيق مجموعة الأهداف الجزئية الآتية:

- ✓ تنمية الصفات البدنية مثل: القوة ، التحمل ، السرعة، الرشاقة ، والمرونة
 - ✓ التنمية المهارات الأساسية مثل الجري الوثب الرمي التسلق المشي
 - ✓ تدريس وإكساب التلاميذ معارف نظرية رياضية ، صحية وجمالية، (ناهد، 1968، ص64) والتي يتطلب إنجازها سلوكاً معيناً وأداءً خاصاً ، وبذلك تظهر القدرات العقلية للتفكير والتصرف فعند تطبيق خطة في الهجوم أو الدفاع في لعبة من الألعاب يعتبر موقفاً يحتاج إلى تصرف سليم والذي يعبر عن نشاط عقلي إزاء الموقف.
- (السمراي، 1984، ص80)

2.3. أهداف تربوية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية لا تغط مساحة زمنية فقط، ولكنها تحقق الأهداف التربوية التي رسمتها السياسات التعليمية في مجال النمو البدني والصحي للتلاميذ على كل المستويات وهي كالآتي: (البسيوني، 1992، ص94).

1.2.3. التربية الاجتماعية والأخلاقية

إن الهدف الذي تكتسبه التربية البدنية في صقل الصفات الخلقية ، والتكيف الاجتماعي يقترن مباشرة من سبقه من أهداف في العملية التربوية، وبما أن حصة التربية البدنية حافلة بالمواقف التي تتجسد فيها الصفات الخلقية وكان من اللازم أن تعطي كلاهما صيغة أكثر دلالة ، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون التضحية إنكار الذات حيث يسعى كل عنصر في الفريق أن يكمل عمل صديقه وهذا قصد تحقيق الفوز، وبالتالي يمكن الأستاذ التربية البدنية أن يحقق أهداف الحصة. (درويش وآخرون، 1994، ص30)

2.2.3. التربية لحب العمل

حصة التربية البدنية والرياضية تعود التلميذ على الكفاح في سبيل تخطي المصاعب وتحمل المشاق ، وخير دليل على ذلك هو تحطيم الرقم القياسي، الذي يمثل تغلبا على الذات، وعلى المعوقات والعراقيل. وهذه الصفات كلها تهئ التلميذ لتحمل مصاعب العمل في حياته المستقبلية وتمثل المساعدة التي يقوم بها التلميذ في حصة التربية والرياضية كإعداد الملعب وحمل الأدوات وترتيبها عملا جسمانيا يربي عنده عادة احترام العمل اليدوي وتقدير قيمته

3.2.3. التربية الجمالية

إن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تطوير الإحساس بالجمال ، فالحركة الرياضية تشتمل على العناصر الجمالية بصورة واضحة، من انساب ورشاقة وقوة وتوافق . وتتم هذه التربية الجمالية عن طريق تعليقات الأستاذ القصيرة، كان يقول هذه الحركة جميلة ، أو جميلة بنوع خاص. وتشتمل التربية الجمالية أيضا على تحقيق نظافة المكان والأدوات والملابس في حصة التربية البدنية حتى ينمو الإحساس بالجمال الحركي " (ناهد و نيلي، 1968، ص67)

4. الطبيعة التربوية للتربية البدنية والرياضية

إن حصة التربية البدنية والرياضية لها نفس مهام التربية وهذا من خلال وجود التلاميذ في جماعة، فإن عملية التفاهم تتم بينهم في إطار القيم والمبادئ للروح الرياضية، التي تكسبهم الكثير من الصفات التربوية بحيث تقوم على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمانة والمثابرة والمواظبة، وتدخل صفة الشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار ضمن عملية تأدية الحركات والوجبات مثل : القفز في الماء والمصارعة، حيث كل من هذه الصفات لها دور كبير في تنمية الشخصية للتلميذ. (السيوني،

5. أغراض حصة التربية البدنية والرياضية:

إن الحصة التربية البدنية والرياضية أغراض متعددة تنعكس على العملية التربوية في المجال المدرسي أولاً، ثم على المجتمع كله ثانياً.

ولقد وضع الكثير من الباحثين والمفكرين هذه الأغراض الخاصة بحصة التربية البدنية والرياضية فحدد كل من " عباس أحمد صالح السمراني و بسطويسي أحمد بسطويسي " أهم هذه الأغراض فيما يلي: الصفات البدنية، النمو الحركي ، الصفات الخلفية الحميدة ، الإعداد والدفاع عن الوطن الصحة والتعود على العادات الصحية السليمة ، النمو العقلي، التكيف. الاجتماعي.(السمراني وبسطويسي، 1984، ص73) ومن جهة أخرى أشارت " عنيات مُجَّد أحمد فرج " إلى ما يلي:.... وينبثق عن أهداف التربية البدنية العديد من الأغراض التي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية لتحقيقها مثل : الارتقاء بالكفاءة الوظيفية الأجهزة الجسم والصفات البدنية واكتساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية وتكوين الاتجاهات القومية الوطنية وأساليب السلوك السوي (عنايات، 1988، ص11)

ويمكن تلخيص أهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية كالآتي:

1.5. تنمية الصفات البدنية:

برى " عباس أحمد السمراني " و " بسطويسي أحمد بسطويسي " أن أهم أغراض حصة التربية البدنية والرياضية : تنمية الصفات البدنية الأساسية كالقوة العضلية والسرعة ، التحمل . الرشاقة، وتقع أهمية هذه الصفات أو العناصر وتنميتها في مجال الرياضة المدرسية ليس فقط من واقع علاقاتها يتعلم المهارات والفعاليات الرياضية المختلفة الموجودة في المنهاج المدرسي ، بل تتعدى هذه الأهمية لحاجة التلميذ إليها في المجتمع.

وتقول " عنيات مُجَّد أحمد فرج "الغرض الأول الذي تسعى حصة التربية البدنية والرياضية إلى تحقيقه هو تنمية الصفات البدنية، ويقصد بالصفات البدنية الصفات الوظيفية الأجهزة في جسم الإنسان وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالسمات النفسية والإرادية للفرد. (المندلاوي وآخرون، 1989، ص21)

وعن مميزات النمو العقلي للفئة العمرية (15 - 18) سنة يقول " مُجَّد حسن العلاوي ما يلي:

تتضح القدرات العقلية المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات، وتتكشف استعداداتهم الفنية والثقافية والرياضية والاهتمام بالمتفوق الرياضي واتضح المهارات البدنية (علاوي، 1992، ص21)

2.5. تنمية المهارات الحركية

يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسية لحصة التربية البدنية والرياضية ، ويقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم ، والمهارات الحركية تنقسم إلى مهارات حركية طبيعية والفطرية التي يزاؤها الفرد تحت الظروف العادية، مثل: العدو ، المشي، القفز....

أما المهارات الرياضية فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ ولها تقنيات خاصة بها، ويمكن للمهارات الحركية الأساسية أن ترتقي إلى مهارات حركية رياضية. (السمراي وبسطويسي، 1984، ص27)

وترى عنيات محمد أحمد فرج " في هذا الموضوع ما يلي: ويتأسس تعليم المهارات الحركية على التنمية الشاملة للصفات البدنية . (عنايات ، 1988 ، ص12)

3.5. النمو العقلي:

إن عملية النمو معقدة ويقصد بها التغيرات الوظيفية والجسمية والسيكولوجية التي تحدث للكائن البشري، وهي عملية نضج القدرات العقلية ، ويلعب أستاذ التربية البدنية والرياضية دورا إيجابيا وفعالا في هذا النمو بصورة عامة، والنمو العقلي بصورة خاصة.

6. فوائد حصة التربية:

لقد تحددت فوائد ووجبات حصة التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية:

- ✓ المساعدة على الاحتفاظ بالصحة والبناء البدني السليم لقوام التلاميذ؛
- ✓ المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القواعد الصحية لكيفية ممارستها داخل وخارج المؤسسة
- مثل: القفز الرمي، الوثب؛
- ✓ المساعدة على تطوير الصفات البدنية مثل: القوى السرعة، المرونة الخ؛
- ✓ التحكم في القوام في حالتي السكون والحركة؛
- ✓ تدعيم الصفات المعنوية والسمات الإرادية والسلوك اللائق؛
- ✓ تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي من خلال الأنشطة الرياضية. (البيوني و آخرون، 1992، ص96)

ومما سبق ذكره يتبين لنا أن التربية البدنية تؤدي وظيفتها القائمة على أسس علمية قادرة على إعطاء تفسيرات واضحة وأهميتها وجورها داخل المنظومة التربوية

7. بناء حصة التربية البدنية والرياضية

حصة التربية البدنية أو خطة العمل هي عبارة عن مجموعة من التمارين المختارة والمرتبة حسب قواعد موضوعة ذات أغراض معينة لها، وتنقسم الحصة إلى ثلاثة أجزاء: الجزء التحضيري، الجزء الرئيسي، الجزء الختامي. (السيوني وآخرون، 1992، ص111)

1.7. الجزء التحضيري:

في هذا القسم يتبع الأستاذ ثلاثة مراحل قبل الدخول بالتلاميذ إلى القسم الرئيسي، فالمرحلة الأولى مرحلة إعداد التلاميذ تربوياً، إذ يتخللها تطبيق النظام كتبديل الملابس ، الدخول في الصف حسب تسلسله الدخول إلى الملعب والمرحلة الثانية هي مرحلة الإحماء، وتشمل أجهزة الجسم المختلفة استعداداً للنشاط المبرمج للوقاية من الإصابات المفاجئة، وعليه وجب التدرج في العمل، أما المرحلة الثالثة فهي الدخول في بداية الجزء الرئيسي.

في حالة استخدام تدريبات الإعداد البدني في الجزء التحضيري بالحصة يراعي مايلي:

- ✓ أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ؛
- ✓ أن تؤدي على هيئة منافسات بين التلاميذ؛
- ✓ أن تعمل على تحسين الصفات البدنية لدى التلاميذ؛
- ✓ أن يكون هناك تقويم ذاتي بين التلاميذ في بعض التدريبات؛
- ✓ أن تتضمن المكونات البدنية التالية: القوة العضلية ، الجلد العضلي الرشاقة، المرونة السرعة التوافق الدقة، التوازن؛
- ✓ يفضل استخدام النداء أثناء أداء التلاميذ التدريبات البدنية.

2.7. الجزء الرئيسي

في هذا الجزء يحاول الأستاذ تحقيق جميع الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً ، ولا توجد قاعدة عامة لبناء هذا الجزء من الحصة حتى تطبق على جميع الحصص، ولا يوجد ترتيب معين للأغراض والأهداف، فمثلاً تنمية القدرات الحركية

وتعليم تكنيك رياضي، أو توصيل وتحصيل المعلومات والمساهمة في تكوين الشخصية، كما يشتمل هذا الجزء على قسمين:

1.2.7. النشاط التعليمي:

يقوم هذا القسم على المهارات والخبرات التي يجب تعلمها سواء كانت لعبة فردية أو جماعية ، وهي تعبر عن أسلوب الأستاذ لتوصيل المادة المتعلمة " بالشرح والتوضيح " ، وبعد الشرح والعرض والإيضاح يبدأ التلاميذ بتنفيذ الحركات والأنشطة سواء كانوا في مجموعات أو على مجموعة واحدة ويجب على الأستاذ الالتزام بالنقاط التالية:

✓ متابعة حركة التلاميذ أثناء الأداء موضحا الخطوات التقريبية وصلب الحركة ونهايتها؛

✓ تنظيم حركة التلاميذ أثناء الأداء من حيث الدخول والعودة؛

✓ يقوم الأستاذ بتصحيح الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ؛

إن النشاط التعليمي له عدة مزايا يمكن للأستاذ أن يستعين بها، ويستعملها لصالح التلاميذ وذلك من خلال

✓ السماح للأستاذ بالإشراف على التلاميذ وخاصة ذوي الإمكانات المحدودة؛

✓ السماح للتلاميذ بالأداء الصحيح للمهارات، وإعطائهم الفرصة لمشاهدة بقية أفراد الصف.

2.2.7. النشاط التطبيقي

ويقصد به نقل الحقائق والشواهد والمفاهيم بالاستخدام الواعي للواقع العملي، ويتم ذلك في الألعاب الفردية كالعاب القوى والألعاب الجماعية ككرة القدم، وهو يتميز بروح التنافس بين مجموعات التلاميذ والفرق حسب الظروف.

يجب على الأستاذ مراعاة كيفية تطبيق التلاميذ للمهارات المكتسبة حديثا ويتدخل في الوقت المناسب عند حدوث أي خطأ ويصاحب هذا النشاط إتباع القواعد القانونية لكل لعبة، كما يتطلب الجانب الترويحي والحرص على شعور التلاميذ بالمتعة ، وهذا بالإضافة إلى إتباع قواعد الأمن والسلامة.

3.7. الجزء الختامي

يهدف هذا القسم إلى تهيئة أجهزة الجسم الداخلية، وإعادة تأهيلها بقدر الإمكان إلى ما كانت عليه سابقا، ويتضمن هذا الجزء تمارين التهيئة بأنواعها المختلفة، كتمارين التنفس والاسترخاء وبعض الألعاب الترويحية ذات الطابع

الهادئ، وقبل انصراف التلاميذ يقوم الأستاذ بإجراء تقويم النتائج التربوية، ويشير إلى الجوانب الإيجابية والسلبية والأخطاء التي حدثت أثناء الحصة وختام الحصة يكون شعارا للفصل، أو نصيحة ختامية.

كما أخذت الدراسات الحديثة بعين الاعتبار الساعة التي تلي حصة التربية البدنية والرياضية، إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فيجب التهدئة والاسترخاء، (راتب، 1990، ص161) أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير وتشدد انتباه التلميذ. (مروان، 2000، ص203)

8. تحضير حصة التربية البدنية:

يتطلب ذلك أن يكون الأستاذ متمكنا من مادته مخلصا في بذل الجهود، ديمقراطيا في تعليمه ومعاملاته، ولكي يكون التحضير ناجحا من الناحية التربوية والنظامية يجب مراعاة ما يلي:

- إشراك التلاميذ في وضع البرنامج فهذه العملية الديمقراطية فيها تدريب لشخصية التلميذ فهي تشعره بأن هذا البرنامج برنامجه، وأنه لم يفرض عليه بل اشتراك في وضعه، فيكون تفاعله معه قويا فيقل بذلك انصرافه عن النشاط الموضوع إلى نشاط آخر، أو بمعنى آخر الخروج عن النظام الموضوع.
- أن تكون أوجه النشاط ملائمة المواصفات ومميزات أطوار النمو والتطور للمرحلة التي وضع لها البرنامج، فيراعي ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، وهذا يجعل التلاميذ يرون هدفا يتماشى مع ما يحبونه فيقبلون على النشاط بروح عالية.
- إدخال أوجه النشاط التي تحتوي على المنافسة، حيث يؤدي ذلك إلى جعل الموقف التربوي مشحونا بالانفعال، مما يضمن عدم انصراف التلاميذ من الحصة.
- أن يكون في الحصة أوجه نشاط كافية لكل تلميذ خلال الفترة المخصصة لها.

9. الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير حصة التربية البدنية والرياضية

✓ يجب تحديد الهدف التعليمي والتربوي لكل حصة؛

✓ تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس التي سوف تتبع؛

✓ مراعاة التقسيم الزمني للحصة؛

✓ مراعاة عدد تكرارات التمارين وفترة الراحة؛

✓ الاهتمام بالنقاط التعليمية المرتبطة بالحركة؛

✓ يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يمكن الوصول إلى الديناميكية الجيدة في الأداء؛

10. شروط حصة التربية البدنية والرياضية

يجب أن تتماشى حصة التربية البدنية والرياضية مع الظروف التي تملئها طبيعة الجو من جهة ، وعامل السن والجنس من جهة أخرى ، ولا يمكن إهمال دور الأجهزة والأدوات المتوفرة ، لذا يجب أن تخضع للشروط التالية: (مهند ،

1981، ص124)

✓ يجب أن تحتوي تمارين متنوعة تخدم حاجة الجسم في النمو والقوة؛

✓ أن يتكرر أداء التمرين الواحد في حصة عدة مرات وذلك من أجل الوصول للهدف من وضع التمرين من ناحية،

ويسهل حفظه وأدائه من ناحية كافية، ويجب الأخذ بعين الاعتبار عدم الإطالة في التمرين كي لا يصبح مملاً؛

✓ إذا كانت بعض حركات التمرين تدرب جهة واحدة من الجسم، عندها يتوجب تدريب الناحية الثانية كتدريب

أولي، وبصورة خاصة تمارين الجذع ، فمثلاً إذا أعطي تمرين فني في الجذع في الجانب الأيسر يجب إعادته في الجانب

الأيمن ، وذلك خوفاً من إحداث تشوهات في الجسم؛

✓ يجب أن تتوافق الحصة مع الزمن المخصص لها كي يصل الأستاذ إلى الغاية الموجودة في الإفادة، وأن لا يضطر إلى

حذف بعض التمارين أو الإسراع في البعض الآخر؛

✓ تعويد التلاميذ على الاعتناء بالأدوات والأجهزة وترتيبها، ويجب أن يسير العمل في نظام واطاعة ومرج

✓ يجب الأخذ بعين الاعتبار فارق السن واختلاف الجنس بين التلاميذ وانتقاء التمرين المناسب.

11. خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية:

تبدأ أولى خطوات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية عند مقابلة الأستاذ للتلاميذ بحجرة الدراسة مرة أخرى عقب

تأديتهم لأوجه النشاط الرياضي المخصصة للحصة ، ويكون التسلسل الطبيعي للخطوات التنفيذية للحصة عادة كما

يلي:

✓ قابلة الأستاذ للتلاميذ؛

✓ خلع الملابس واستبدالها بملابس التربية الرياضية أو تخفيفها؛

✓ الذهاب إلى المكان المخصص للحصة؛

✓ تنفيذ أوجه نشاط الحصة؛

✓ الاصطفاف لأخذ الغياب، والاصطفاف بعد الانتهاء من الحصة الأداء النشاط الختامي؛

12. متطلبات تنفيذ حصة التربية البدنية والرياضية

هناك متطلبات أساسية يجب على أستاذ التربية البدنية والرياضية مراعاتها عند تنفيذ الحصة وتتمثل فيما يلي

✓ يجب على الأستاذ الصعود إلى القسم المقابلة التلاميذ ثم النزول بهم إلى المكان المخصص لحصة التربية البدنية

والرياضية، ويساعده في ذلك مسؤول القسم من التلاميذ؛

✓ أن يسود الهدوء والنظام أثناء توجه التلاميذ من القسم إلى المكان المخصص للحصة؛

✓ يبدأ تنفيذ أجزاء الحصة طبقا للنظام الموضوع لذلك؛

✓ يجب أن يقف الأستاذ في مكان يرى منه جميع التلاميذ ويرويه؛

✓ يحسن إرشاد التلاميذ إلى النقاط المهمة أثناء قيامهم بالحركات، وتشجيعهم بالمعززات الموجبة بصفة مستمرة؛

✓ أن يقف التلاميذ أثناء حصة التربية الرياضية بعيدا عن الأقسام الدراسية والورشات في المدارس التقنية؛

✓ يجب على الأستاذ الاهتمام بتوزيع الحمل على أجزاء الحصة؛

✓ أن يكون الشرح أثناء تنفيذ الحصة موجزا ومفيدا وبصوت مناسب يسمعه ويفهمه جميع التلاميذ وأن يكون

باعثا على النشاط، وأن يتناسب صوت الأستاذ مع عدد التلاميذ ومكان الحصة، فلا يكون مرتفعا منكرا، ولا

منخفضا فاترا يدعو إلى المثل؛

✓ يجب أن يكون تحرك الأستاذ بين التلاميذ بشكل سليم في الوقت المناسب الذي يتطلب؛

✓ يجب على الأستاذ الاهتمام بمظهره الشخصي؛

✓ أن يكون الملعب المعد للحصة نظيفا وخاليا من العوائق؛

✓ يجب على الأستاذ استعمال الصفارة، بشكل مناسب وفي الوقت المناسب أثناء تنفيذ الحصة؛

✓ يجب عدم ترك التلاميذ في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح؛

✓ يجب أن يهتم الأستاذ بالتربية النظامية في مقدمة الحصة وفي الجزء الختامي؛

✓ يجب أن يهتم الأستاذ بجمع التلاميذ أثناء الحصة ويعاملهم معاملة واحدة؛

✓ يجب أن يكون لدى التلاميذ قدرة على الابتكار أثناء تنفيذ الحصة؛

- ✓ يجب استخدام الوسائل التعليمية في الحصة؛
- ✓ عدم استخدام الوسائل التعليمية في الحصة؛
- ✓ أن تقسم الحصة بالاستمرارية وعدم التوقف؛
- ✓ عدم استخدام الألفاظ غير المناسبة تربوياً مع التلاميذ.

13. استمرارية حصة التربية البدنية والرياضية:

- لكي يتمكن الأستاذ من استمرارية الحصة بدون توقف، يجب مراعاة ما يلي:
- ✓ أن يكون هناك ترابطاً بين أجزاء الحصة أثناء التنفيذ؛
- ✓ تجنب عمل التشكيلات والتكوينات (الصفوف - القاطرات - الدوائر)؛
- ✓ تأدية جميع أجزاء الحصة والمتعلمون في حالة انتشار في المتعدية؛
- ✓ يجب عدم ترك المتعلمين في وضع السكون لفترات طويلة أثناء الشرح؛
- ✓ تجهيز الأدوات والأجهزة في الملعب قبل بداية الحصة؛
- ✓ عدم التركيز بشكل كبير على الأخطاء البسيطة لبعض المتعلمين؛
- ✓ إرشاد المتعلمين إلى النقاط المهمة يكون أثناء قيامهم بالحركات؛
- ✓ استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الحصة. (مروان، 2000، ص203)

14. طرق إخراج حصة التربية البدنية والرياضية

يقصد بطرق إخراج الحصة هو استخدام جميع الوسائل والإمكانيات التي تساعد على تنظيم التلاميذ بشكل ديناميكي والتي يمكن من خلال ذلك الوصول إلى الهدف المرجو بطريقة سريعة وبسيطة.

أما الطرق الشائعة في إخراج حصة التربية البدنية والرياضية هي كالآتي:

1.14. الطريقة الجماعية:

في هذه الطريقة يؤدي التلاميذ جميع الحركات والتمارين بشكل جماعي ويعمل موحد من خلال استخدام الوسائل الموجودة، وهذا النوع من الإخراج للحصة يخدم المهارات الفردية كالوثب وأنواعه ، الجري، السياحة، وكذلك يستخدم أحياناً في الألعاب الجماعية ككرة القدم، كرة الطائرة .

ومن مميزات هذه الطريقة أنها مريحة بالنسبة للأستاذ ، حيث يستطيع من خلالها تعليم مجموعة من التلاميذ في وقت واحد ، إلا أن الصعوبة تكمن في تصحيح الأخطاء وتلعب وضعية وموقع الأستاذ في الحصة دورا كبيرا في ملاحظة أداء التلميذ.

2.14. طريقة الأداء التتبعي

في هذه الطريقة يقوم التلميذ بأداء المهارات والحركات بالترتيب واحدة تلو الأخرى وبدون توقف، وهذه الطريقة تعتمد على الوسائل والإمكانيات المتوفرة، ومن مميزاتا أنها تتيح للأستاذ الفرصة في معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ، إلى جانب تماسك وحدة الحصة مع تنظيم العمل بشكل أفضل، وتستعمل هذه الطريقة في الجمباز، إلا أن لهذه الطريقة عيب هو الوقوف الذي يقضيه التلميذ في انتظار دوره.

3.14. طريقة المناوبة:

وفيها يؤدي التلاميذ التمرينات بشكل متناوب، حيث ينقسمون إلى مجموعتين تقوم الأولى بأداء التمرين ثم ترجع إلى الخلف لتقوم المجموعة الثانية بنفس الشيء ، هكذا يركز استعمال هذه الطريقة في الوثب العالي، الوثب الطويل الخ

4.14. طريقة المجاميع:

في هذه الطريقة يقسم الأستاذ التلاميذ إلى مجموعات ليقوموا بتأدية أنواع المهارات بشكل منفصل، حيث تقوم كل مجموعة بأداء التمارين ثم تتناوب، ويقوم الأستاذ بالمرور بين المجموعات الواحدة تلو الأخرى لتصحيح الأخطاء والاستعانة بالتلاميذ الممتازين في ذلك.

5.14. الطريقة الفردية:

تستعمل هذه الطريقة عند تقويم أو معرفة المستوى الذي وصل إليه التلميذ ، حيث يقوم كل تلميذ بأداء المهارات بشكل فردي ، ومن خلال هذه الطريقة يستطيع الأستاذ اكتشاف القدرات المتوفرة لدى التلميذ، وتصحيح وتدارك الأخطاء المرتكبة. (حلمي، 1999، ص102).

15. العوامل المساعدة في إنجاح الحصة النظرية

دلت العديد من الدراسات أن الجانب النظري من الدروس التطبيقية لها أثر فعال في تدعيم وتثبيت وتفسير كل ما له علاقة بالجانب التطبيقي المهارة الخطط.... الخ)، وحتى تبلغ الحصة لنظرية الغاية التي تسعى إليها يجب توفير ما يلي

✓ توفير قاعة أو مكان تنفيذ الحصة؛

✓ تحديد المدة الزمنية التي تجري خلالها الحصة؛

✓ الإدراك والفهم الجيد لنتائج الحصة من قبل التلاميذ والمعلمين أنفسهم؛

✓ الوسائل السمعية البصرية باعتبارها توضيح للمادة المدرسة. (نصيف، 1998، ص25)

إن أهم عنصر هو وجود المكتبة الرياضية المدرسية باعتبارها من مقومات المدرسة الحديثة فهذا الأمر لا بد وأن توجه له العناية وتوفر مكتبة المدرسة على الكتب الرياضية والمجلات التي تخدم النشاط الرياضي بصفة عامة، فإنها تعمل على توصيل ومساعدة المدرس لنشر الوعي الرياضي.

إن الشيء المؤمن به هو قلته إن لم نقل انعدام النشرات والمحاضرات المكتوبة في جل المؤسسات التربوية إن توفرها يعتبر من أهم الأمور التي ترشد التلميذ إرشادا قويا إذا ما تم إحراجها. (البيسوي والشاطي، 1992، ص21)

16. أنواع الحصص في التربية البدنية والرياضية

1.16. حصة الإعداد البدني العام:

وتقدم هذه الحصة لجميع الفئات في مختلف الأعمار وفي شتى الأماكن كالمدارس والروضات، والمعاهد، وتتميز هذه بأنها تحتوي على مختلف الأنشطة التعليمية ذات العمل النسبي والتي تتفق مع الإمكانيات البدنية للممارسين.

2.16. حصة تدريب الرياضيين:

تخصص هذه الحصة لكل من يزاول أنواع الرياضة المختلفة والمختارة مثل: ألعاب القوى، الجمباز، السباحة وغيرها وفي جميع الأحوال تحتاج هذه الحصة إلى تحضير وإلى طرق خاصة تشتمل على قواعد التدريب الرياضي ونظريات التدريس لكل من هذه الأنواع، وفي هذا النوع من الحصص تعطي الأهمية الكبيرة لجرعة وعامل الأمن والسلامة.

3.16. حصة التمرينات التعويضية:

يقوم هذا النوع من الحصص بتنمية بعض النواحي البدنية الخاصة بمهنة معينة سواء في (المصانع المعامل، أو المزارع) ، حيث تقدم تمرينات تعويضية للأجزاء الناشطة في الجسم خلال عملية الإنتاج . (البسيوني والشاطي، 1992، ص118)

4.16. حصة المهن التطبيقية:

يقوم هذا النوع من الحصص بإعداد الشباب أو الفتيان الذين يلتحقون بعمل معين ويحتاجون إلى إعداد بدني خاص يتناسب مع هذا العمل.

5.16. حصة التعارف:

يتميز هذا النوع من الحصص بالخصوصية وليس له نشاط معين، وتهدف هذه الحصة إلى اكتشاف قدرات الممارسين الجدد، وكذلك التعرف على المادة الجديدة المقدمة ، وتهدف أيضا إلى التعرف على استجابات التلاميذ في بيئة معينة ، واتجاهاتهم نحو التربية البدنية والرياضية

6.16. حصة التدعيم والتثبيت:

تقدم هذه الحصة للتلاميذ الذين سبق لهم أن تعلموا مهارات معينة ولم يتم تثبيتها، والهدف منها تدعيم المهارات المتعلمة من ناحية وتثبيتها من ناحية أخرى بحيث تصل إلى مستوى الخبرة

7.16. الحصة المختلطة:

وفيها تقدم مادة جديدة مع مادة قديمة، حيث تعطى الأهمية للمادة الجديدة التي تأخذ وقتا إضافيا، حيث يقسم التلاميذ إلى مجموعتين، إحدهما تزاوّل المادة الجديدة والأخرى المادة القديمة، ومن ثمة تجرى عملية تبديل الأماكن حسب الوقت المحدد.

8.16. حصة التقويم (الاختبار):

في هذه الحصة تجرى اختبارات لتقويم المستوى الذي وصل إليه التلاميذ، حيث يعلم ذلك مسبقا عن الموضوع الذي سيختبر فيه، ومن الممكن أن يكون القياس الصفات الحركية أو اللياقة البدنية أو المهارية، ومن الأفضل أن تقدم بعض الألعاب الترويحية بعد إجراء هذا النوع من الحصص . (البسيوني والشاطي، 1992، ص120)

17. الأدوات والأجهزة المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية:

إن إعداد مكان الحصة وتزويدها بالأدوات والأجهزة اللازمة، يتطلب دراسة مسبقة شاملة الظروف المؤسسة وإمكانياتها من الملاعب والأجهزة والأدوات، من حيث يشمل استخدام بعضها في أكثر من غرض واحد ، فقد يكون بالمؤسسة ملعب واحد لكرة السلة فقط.

وعدم وجود ملعب لكرة الطائرة لا يعني إلغاء اللعبة من البرنامج الدراسي ، بل يمكن استخدام ملعب كرة السلة وتخطيطه بحيث يمكن استخدامه للعبتين معاء على أن يكون هناك خطة موضوعية يحددها جدول زمني لاستخدام الملعب ، وبذلك تتعدد أوجه النشاط بالبرنامج. (صالح وعبد العزيز، 1982، ص312)

ولا يقتصر على عدم محدود من الأنشطة بسبب صغر المساحة المتاحة، أو بسبب عدم وجود ملاعب بالعدد الكافي، فالمهم حسن التنظيم. (شلتوت، د ت ، ص111)

ويجب أن يتوفر في كل مؤسسة على الأقل ملعب، حفرة وثب ، كرات طبية يتراوح وزنها من نصف كلغ إلى واحد كلغ (حبل الوثب العالي، جير لرسم الملعب ، ساعة ميقانية، شريط قياس كرات صغيرة أعلام صغيرة ، كرات السلة والطائرة واليد. (عنايات، 1988، ص11)

كما يجب تعويد التلاميذ على التعامل مع هذه الأجهزة برفق ، وجلبها ووضعها في الأماكن المخصصة لها بشكل جيد ، وإرجاعها أيضا وحملها بشكل امين ، وحمايتها من الأمطار . وعدم تعريضها للشمس المحرقة، كل ذلك يساعد الأستاذ من الاستفادة القصوى من الأدوات. (عقيل وآخرون، 1986، ص77)

18.تقوم حصة التربية البدنية والرياضية:

يجب على معلم التربية البدنية والرياضية أن يعمل على تقويم الحصة بصفة مستمرة من خلال ما يلي:

- ✓ التقويم البدني والمهاري والمعرفي للحصة (تقويم شامل)؛
- ✓ قياس النتائج لكل وحدة من وحدات الحصة؛
- ✓ استخدام وسيلة التقويم كأنها جزء من الحصة؛
- ✓ استخدام أساليب مختلفة للقياس تتناسب مع هذه الحصة؛
- ✓ تشجيع المتعلمين على التقويم الذاتي والمشارك؛
- ✓ استخدام أساليب مختلفة أثناء التقويم فيما يلي: بطاقة التسجيل - التقرير - الملاحظة.(حلمي، 1999،

(ص102)

خلاصة الفصل الثالث:

إن حصة التربية البدنية والرياضية تلقى اهتماما كبيرا سنة بعد سنة، والجميع يسعى للارتقاء بها إلى المستوى المطلوب، وذلك يتجلى في الإمكانيات والبرامج ونقاط التغير التي تطرأ على المنظومة التربوية بقرارات من مسؤولي الدولة والوزارة الوصية، لكن الغياب الفاضح للهيئات المعنية بالاهتمام بالنشاط الرياضي قد يكون أكبر خسارة عرفت لها ولا تزال تعرفها حصة التربية البدنية والرياضية، ذلك لطبيعة العلاقة بين الحصة والنشاط

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد

يسعى كل باحث من خلال دراسته إلى إيجاد حل للإشكال الذي طرحه، حيث تتم الإجابة عليه من خلال إثبات أو نفي الفرضيات التي تمت صياغتها كإجابات مؤقتة على تساؤلات الدراسة، وذلك بإخضاعها للبحث العلمي ميدانيًا. ولكي يتسنى ذلك، وجب علينا في هذا الفصل اعتماد منهج معين يلائم طبيعة موضوعنا المتعلق بواقع استخدام المهارة الوجدانية، بالإضافة إلى القيام بالدراسة الاستطلاعية وتحديد مجتمع وعينة الدراسة. ومنه، يتم تحديد أداة الدراسة المستخدمة لجمع البيانات، والتحقق من صدقها وثباتها، وكذا تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة المعتمدة في معالجة هذه البيانات وتحليلها للوصول إلى النتائج النهائية.

1. الدراسة الاستطلاعية

الهدف من الدراسة الاستطلاعية استكشاف ميدان الدراسة والتعرف على مختلف الظروف التي يمكن أن ترافق عملية التطبيق بغرض التحكم فيها، واختبار مدى ملائمة الأداة المعتمدة فيها. وقد تم تقسيم العمل في هذه الخطوة إلى مسارين متكاملين:

- **الجانب النظري:** تم الاعتماد فيه على المسح المكتبي للمراجع العربية والأجنبية، والدراسات السابقة ذات الصلة بالمهارات الوجدانية والأهداف التربوية لتشكيل الخلفية العلمية الرصينة للبحث.
- **الجانب التطبيقي:** أجريت دراسة استطلاعية مصغرة بهدف التأكد من وضوح عبارات أداة الدراسة (الاستبيان) ومدى استجابة أفراد العينة لها وتحديد الثغرات قبل التوزيع النهائي. وقد تم تطبيقها على عينة استطلاعية مصغرة من الأساتذة (من خارج العينة الأساسية) في الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري إلى نهاية مارس للموسم الدراسي (2025/2026)، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية عن ملائمة الاستبيان ووضوح عباراته وتمتعه بصدق وثبات مقبولين

2. منهج الدراسة:

المنهج عبارة عن مجموعة من الإجراءات والطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة، وهو عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية مستقلة ومنظمة، وعليه فإن المناهج العلمية تختلف باختلاف المواضيع التي تستخدم فيها (الدعيلج، 2010، ص 70)

وبناءً على ما تم تحديده في مدخل الدراسة، فقد اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي؛ كونه المنهج الملائم لوصف الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصف وتفسير ما هو كائن. وهو من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الإنسانية والتربوية لكونه يركز على تصنيف المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كماً وكيفاً وتفسيرها لاستخلاص النتائج (داودي وبوفاتح، 2007، ص 83). حيث يسمح هذا المنهج بتوصيف واقع استخدام المهارة الوجدانية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، وتفسير العلاقات بين متغيرات الدراسة (الأهداف التربوية، المهارات الوجدانية، وحصة التربية البدنية والرياضية) وتحليل البيانات المستخلصة من الميدان.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

أ) مجتمع الدراسة:

يقصد بمجتمع البحث ذلك المجتمع الأصلي الشامل الذي تختار منه عينة الدراسة، ويشمل جميع العناصر ذات الصلة بموضوع البحث. ويتحدد مجتمع الدراسة الحالي في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين والممارسين في مرحلة التعليم الثانوي بمديرية التربية لولاية الأغواط للموسم الدراسي الحالي، حيث يبلغ عددهم الإجمالي بدقة (107) أستاذاً وأستاذة.

ب) عينة الدراسة:

نظراً لطبيعة البحث والظروف الميدانية، قام الباحث باختيار عينة عشوائية بسيطة تمثلت في (30) أستاذاً من المجتمع الأصلي (أي بنسبة تمثيل بلغت حوالي 28% من مجتمع البحث)، والذين طُبقت عليهم استمارة الاستبيان بشكل كامل لتمثيل واقع الدراسة الميدانية.

ولغرض جمع البيانات، اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كأداة رئيسية، والجدول الموالي رقم (03) يوضح المعالم الهيكلية وتوزيع عبارات الأداة طبقاً للمجالات المدروسة:

الجدول رقم (03): يوضح هيكلية ومواصفات عبارات استمارة الاستبيان على مجالات الدراسة

المجال	العبارات المكونة له	عدد العبارات	نسبة التمثيل في الأداة
المجال المعرفي	01، 02، 03، 04، 05، 06	06	42.86%
المجال الحسي الحركي	01، 02، 03، 04، 05، 06، 07، 08	08	57.14%
المجموع	14 عبارة	14	100%

من اعداد الطالب بالاعتماد على EXCL

التعليق على الجدول:

يتبين من خلال الجدول رقم (03) أن أداة الدراسة (الاستبيان) في صورتها النهائية قد وُزعت عباراتها الـ 14 على مجالين أساسيين؛ حيث حظي "المجال المعرفي" بـ (06) عبارات بنسبة بلغت (42.86%)، في حين شمل "المجال الحسي الحركي والوجدان الاجتماعي" (08) عبارات بنسبة بلغت (57.14%)، وهو توزيع متوازن يغطي كافة الأهداف التربوية المراد قياس واقعها ميدانياً من خلال عينة الأساتذة المكونة من 30 أستاذاً.

4. حدود الدراسة

تعد نتائج هذه الدراسة مرهونة ومحددة بالحدود التالية:

- **الحدود الزمنية:** أجريت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني، وبالتحديد في الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر مارس للموسم الدراسي (2026/2025)
- **الحدود البشرية:** تمثلت عينة الدراسة في أساتذة التربية البدنية والرياضية للطور الثانوي.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في المؤسسات التربوية (الثانويات) التابعة لمديرية التربية لولاية الأغواط.

- **عدد الاستبيانات الموزعة 30:** استبياناً.
 - **عدد الاستبيانات المسترجعة 30:** استبياناً (صالحة بالكامل للتحليل الإحصائي بنسبة استرجاع 100%)
- #### 5. أداة الدراسة (استمارة التقييم الذاتي):

تعتبر أداة الدراسة الوسيلة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث لجمع المعطيات والمعلومات من الميدان. وفي هذه الدراسة، اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة رئيسية، والمتمثل في "استمارة التقييم الذاتي لواقع استخدام المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق الأهداف التربوية خلال حصّة التربية البدنية الرياضية" الموجهة لأساتذة الطور الثانوي. وقد تم بناء وتصميم هذه الأداة في شكل مغلق يعتمد على مقياس "ليكرت" الثلاثي، حيث يحدد الأستاذ درجة موافقته بوضع علامة (X) أمام الخيارات الثلاثة التالية: دائماً، أحياناً، نادراً.

وقد قُسم الاستبيان في صورته النهائية إلى محورين أساسيين مجالين يضمن (14) عبارة موزعة كالاتي:

1.5. المجال المعرفي: ويحتوي على (06) عبارات من العبارة 01 إلى العبارة 06، ويهدف إلى قياس واقع استخدام المهارة الوجدانية واستثمارها لتحسين الجانب المعرفي للتلاميذ، وفهم الصعوبات، واكتساب معارف رياضية وفيزيولوجية جديدة خلال الحصة.

2.5. المجال الحسي الحركي: ويحتوي على (08) عبارات من العبارة 01 إلى العبارة 08، ويهدف إلى قياس دور المهارة الوجدانية في تهيئة التلاميذ حركياً، وتوافق المواقف مع مستواهم الحركي، بالإضافة إلى غرس القيم السلوكية والاجتماعية كالتعاون، التسامح، القيادة، والروح الرياضية أثناء الممارسة.

6. صدق وثبات الأداة:

يقصد بالخصائص السيكمترية التأكد من صلاحية وعلمية استمارة التقييم الذاتي للقياس، وذلك من خلال حساب معامل الصدق والثبات للتأكد من أن الأداة تقيس فعلاً ما وُضعت لقياسه، وأن نتائجها مستقرة وتوحي بالثقة.

1.6. الصدق: (Validity)

يعتبر الصدق من الخصائص المهمة التي يجب الاهتمام بها في بناء الاختبارات والاستبيانات؛ فعندما يريد الباحث أن يصمم اختباراً معيناً فلا بد أن يكون هنالك دلالة ظاهرة لسلوكية معينة (جمعة النجار، 2010، ص 282). وقد تم حساب الصدق بطريقتين هما:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين).

تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من الأساتذة المحكمين والمختصين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، لتحديد مدى ملائمة العبارات ووضوحها لغوياً وانتمائها للمجالات المحددة، وتمت إجراء التعديلات بناءً على آرائهم.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط "بيرسون" بين درجة كل بند (عبارة) والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، وفيما يلي عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية للصدق:

جدول رقم (04): يوضح معامل ارتباط كل بند بالمجال الذي ينتمي إليه (ن = 30).

المجال	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المجال المعرفي	01	0.654**	04	0.591**
	02	0.532**	05	0.612**
	03	0.488**	06	0.506**
المجال الحسي الحركي	01	0.552**	05	0.631**
	02	0.667**	06	0.593**
	03	0.476**	07	0.519**
	04	0.588**	08	0.605**

(**) دالة عند مستوى الدلالة 0.05

من اعداد الطالب بالاعتماد على SPSS

التعليق على الجدول:

يتضح من الجدول رقم (04) أعلاه أن جميع بنود الاستبيان كانت مرتبطة بالمجال الخاص بها عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.476 و 0.667)، وهي قيم موجبة ودالة إحصائياً، وهذا ما يعني أن الاستبيان يتمتع بصدق اتساق داخلي عالٍ يؤهله للتطبيق الميداني.

2.6. الثبات: (Reliability)

يقصد بالثبات درجة الدقة والاستقرار التي يقيس بها الاختبار ما يراد قياسه؛ أي أنه لو أُعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة في ظروف مماثلة فإنه يعطي نفس النتائج تقريباً (جمعة النجار، 2010، ص 280)

وقد قام الباحث بحساب معامل الثبات عن طريق حساب معامل "ألفا كرونباخ (Cronbach's alpha)" للاتساق الداخلي للمجالات وللأداة ككل، وجاءت القيم الرقمية الميدانية موصوفة وموزعة في الجدول الآتي:

جدول رقم (05): يوضح معاملات الثبات لأبعاد الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ.

الأبعاد	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
المجال المعرفي	06	0.764
المجال الحسي الحركي	08	0.812
الدرجة الكلية للاستبيان	14	0.845

التعليق على الجدول:

قُدِّرَت قيمة معامل "ألفا كرونباخ" للدرجة الكلية للاستبيان بـ (0.845)، وبلغت للمجال المعرفي (0.764) وللـمجال الحسي الحركي (0.812)، وهي قيم مرتفعة وتزيد عن الحد المقبول علمياً (0.70)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات عالٍ وصالح تماماً للتطبيق النهائي على العينة الأساسية.

7. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لمعالجة البيانات التي تم جمعها ميدانياً عن طريق استمارة التقييم الذاتي الموجهة للأساتذة، وتحويلها من معطيات خام إلى نتائج قابلة للتفسير العلمي، استعان الباحث بنظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية - (SPSS Statistical Package for the Social Sciences)، حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

✓ **التكرارات والنسب المئوية: (%)** واستُخدمت لوصف استجابات أفراد عينة الدراسة (30 أستاذاً) وتحديد تكرار ونسبة اختيار كل بديل من البدائل الثلاثة (دائماً، أحياناً، نادراً) لكل عبارة من عبارات الاستبيان.

✓ **المتوسطات الحسابية: (Means)** واستُخدمت لتحديد الاتجاه العام لاستجابات أفراد العينة على عبارات مجالات الدراسة (المجال المعرفي، والمجال الحسي الحركي والوجداني الاجتماعي)، ومعرفة الوزن النسبي ومدى تحقق كل عبارة في الواقع الميداني.

✓ **الانحرافات المعيارية: (Standard Deviations)** واستُخدمت لمعرفة مدى تشتت أو تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المتوسط الحسابي لكل عبارة.

✓ **معامل ألفا كرونباخ: (Cronbach's Alpha)** واستُخدم في الجانب الإجرائي للتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) ومدى اتساق عباراتها قبل الشروع في التحليل النهائي.

خلاصة الفصل الرابع

تطرقنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية والإجرائية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث؛ حيث تم تحديد المنهج الوصفي الملائم لطبيعة الموضوع، وضبط مجتمع الدراسة واختيار عينة تمثلت في (30) أستاذاً للتربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي بولاية الأغواط. كما عُرضت الأداة المستخدمة والمتمثلة في استمارة التقييم الذاتي بمجاليتها (المعرفي، والحسي الحركي)، والتحقق من خصائصها السيكمترية من صدق وثبات عبر التجربة الاستطلاعية، وصولاً إلى تحديد الأساليب الإحصائية المعتمدة في نظام (SPSS) لمعالجة البيانات.

وتعتبر هذه الإجراءات الإجرائية الركيزة الأساسية لأي بحث علمي من أجل الوصول إلى النتائج الميدانية التي تؤكد أو تنفي صحة الفرضيات المسطرة. وهو الأمر الذي سنحاول التفصيل فيه وعرضه بدقة وجدولة معطياته في الفصل الخامس والأخير والمخصص لعرض، تحليل، ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس

عرض وتفسير النتائج

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل ومناقشة النتائج الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق استبيان الدراسة على عينة تتكون من (30أستاذاً) لتربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي.

ولتحقيق هذه الغاية بأسلوب علمي ومنهجي، قام الباحث بمعالجة البيانات المستخرجة من برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) ؛ حيث تم ترتيب عبارات كل فرضية ترتيباً تنازلياً بناءً على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، مدعومةً بالرسوم البيانية التوضيحية لتبسيط قراءة المعطيات.

ولا تقتصر خطة هذا الفصل على القراءة الرقمية الإحصائية فحسب، بل تمتد إلى مناقشة وتفسير هذه النتائج بأسلوب بيداغوجي وتربوي، يربط الواقع الميداني بالخلفيات النظرية والدراسات السابقة، وذلك للوقوف على مدى تحقق فرضيات الدراسة، ومحاولة الخروج باستنتاجات وتوصيات تخدم المادة ميدانياً.

1. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نص الفرضية الجزئية الأولى: "تساهم المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق المجال المعرفي لحصة التربية البدنية والرياضية". للتحقق من مدى صحة هذه الفرضية، قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لردود أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (30 أستاذاً) على العبارات الستة (06) المكونة للمجال المعرفي، وجاءت المعطيات الإحصائية الإجمالية مرتبة تنازلياً كما يوضحها الجدول التالي:

الجدول رقم 06 : النتائج الإحصائية الإجمالية لخيارات أفراد العينة حول عبارات المجال المعرفي

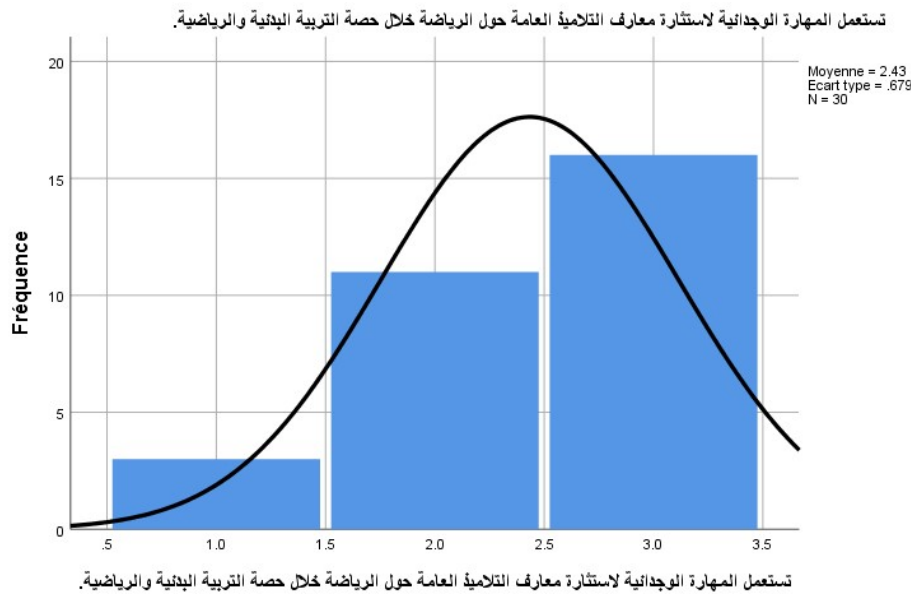
الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
01	تستعمل المهارة الوجدانية لاستثارة معارف التلاميذ العامة حول الرياضة خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	%53.3	%36.6	%10.0	2.43	0.67	دائماً
02	تعمل المهارة الوجدانية على تطلع التلاميذ على تعليمات أنشطة الألعاب الفردية والجماعية.	%60	%33.3	%6.67	2.53	0.62	دائماً
03	من خلال الاستشارة الوجدانية يدرك التلميذ بعض الكفايات الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لجسمه.	%36.6	%46.6	%16.6	2.20	0.71	أحياناً
04	تعمل المهارة الوجدانية من خلال أنشطة تعليمية لبناء معارف جديدة للتلميذ.	%46.6	%43.3	%10.0	2.36	0.66	أحياناً
05	تعمل الاستشارة الوجدانية على تحسين الجانب المعرفي للتلاميذ من خلال شرح المواقف التعليمية المدرجة في الحصة.	%56.6	%36.6	%6.67	2.50	0.63	دائماً
06	تساعد المهارة الوجدانية في فهم بعض الصعوبات المعرفية التي يتعرض لها التلميذ في الدرس.	%43.3	%40.0	%16.6	2.26	0.73	أحياناً
المجال ككل	الدرجة الكلية للمجال المعرفي	%49.4	%39.4	%11.1	2.38	0.67	أحياناً

من اعداد الطالب بالإعتماد على نتائج SPSS

أولاً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة رقم الأولى

الشكل رقم (01) : رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول استعمال المهارة

الوجدانية لاستشارة معارف التلاميذ العامة



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول والمخطط البياني المقابل للعبارة الأولى نلاحظ أن حجم فئة الأساتذة المستجيبين بالبدليل "دائماً" قد بلغ 16 أستاذاً بنسبة مئوية قدرت بـ 53.3%، بينما نجد حجم فئة المستجيبين بالبدليل "أحياناً" قد بلغ 11 أستاذاً بنسبة مئوية بلغت 36.6% في حين انحصر البديل "نادراً" في تكرار ضعيف لم يتعدّ 03 أستاذة بنسبة بلغت 10.0%.

وقد تلخصت هذه القراءة الإحصائية بحصول العبارة على متوسط حسابي قيمته (2.43) وانحراف معياري قدره (0.67)، وهي قيم دالة إحصائياً تعكس تركيز وتمركز إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الخيارات العليا والاتجاه الإيجابي للمقياس ("دائماً")، مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة ضمن عبارات المجال المعرفي ككل.

✓ التحليل:

قد يرجع سبب هذه النتيجة في دراستنا إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يمتلك مهارات وجدانية تجعله يدرك جيداً أهمية كسر الجمود المعرفي والذهني لدى التلميذ المراهق مطلع الموقف التعليمي بالاعتماد على البوابة النفسية والانفعالية. فحصة التربية البدنية والرياضية الناجحة تتطلب استدعاء المكتسبات القبلية والمعلومات الرياضية العامة

المخزنة لدى التلميذ (سواء كانت متعلقة بقوانين اللعبة الممارسة، طرق تحكيمها، أو ثقافتها العامة)، وهذا الاستدعاء المعرفي لا يمكن أن يكلل بالنجاح ميدانياً عبر التلقين والأوامر الجافة.

وعليه، فإن استخدام الأستاذ لأساليب وجدانية ذكية (مثل التشويق، الثناء والتشجيع المبرمج، وخلق بيئة تنافسية إيجابية) يساهم مباشرة في استثارة دافعية التلاميذ وقابليتهم للتعلم، مما يمنحهم حالة من الارتياح النفسي والأمان التي تحفز خلاياهم الذهنية على استرجاع تلك المعارف وتوظيفها بمرونة طوال مراحل الدرس، وهو ما يؤكد تكامل الأداء الوجداني مع البناء المعرفي للحصة.

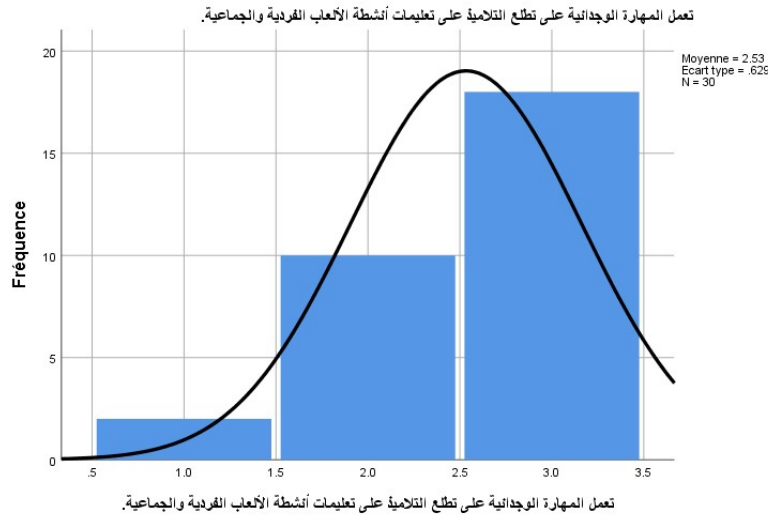
✓ المناقشة

تتفق هذه النتيجة الميدانية وتتقاطع بوضوح مع ما أسفرت عنه دراسة كناش مختار سليم (2015) والتي أكدت على وجود علاقة ارتباطية وثيقة وقوية بين الكفاءة الوجدانية للمعلم بأبعادها المختلفة ودافعيته نحو التعليم، حيث يظهر هذا الارتباط في حرص الأستاذ ميدانياً على تفعيل البوابة النفسية والانفعالية لاستثارة دافعية التلاميذ وتحفيزهم على استرجاع المعارف الرياضية القبلية. كما تلتقي المعطيات الحالية مع التوصيات الضمنية لدراسة إبراهيم المشهراوي (2004) التي انتقدت التناول السطحي للأهداف الوجدانية واقتصرها على المستويات الدنيا، مما يدفع الأستاذ ممارساً إلى محاولة تعميق استخدام المهارة الوجدانية لربط انفعالات التلاميذ ببنائهم المعرفي والثقافي حول الرياضة مطلع الدرس.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة الثانية

الشكل رقم (02): رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول إطلاع التلاميذ على

تعليمات أنشطة الألعاب الفردية والجماعية



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول الإجمالي والمخطط البياني المقابل للعبارة الثانية، نلاحظ أن حجم فئة الأساتذة المستجيبين بالبديل "دائماً" قد سجل أعلى تكرار داخل العينة بواقع 18 أستاذاً ونسبة مئوية بلغت 60.0%، بينما نجد حجم فئة المستجيبين بالبديل "أحياناً" قد بلغ 10 أساتذة بنسبة مئوية بلغت 33.3% في حين انحصر البديل "نادراً" في تكرار ضئيل جداً لم يتعدّ أستاذين بنسبة بلغت 6.67%.

وقد تلخصت هذه القراءة الإحصائية بحصول العبارة على متوسط حسابي مرتفع قيمته 2.53 وانحراف معياري منخفض وممتاز قدره 0.62 وهي قيم دالة إحصائياً تعكس قوة وتمركز إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاتجاه الإيجابي القوي، مما جعل هذه العبارة تتبوأ المرتبة الأولى وبجدارة ضمن عبارات المجال المعرفي ككل.

✓ التحليل

قد يرجع سبب هذه النتيجة في دراستنا إلى أن أساتذة التربية البدنية والرياضية يمتلكون وعياً بيداغوجياً متقدماً بالدور الجوهري الذي تلعبه المهارة الوجدانية والاتصالية كأداة تحفيزية مطلع الحصّة أو عند الانتقال بين الورشات الميدانية. فالأستاذ لا يقف في الميدان كملقّ جاف للأوامر والتعليمات، بل يدرك أن تبسيط وفهم قوانين الألعاب الفردية والجماعية وتكتيكاتها يتطلب أولاً كسر الجمود واستشارة الجاهزية الانفعالية والذهنية للتلاميذ.

وعليه، فإن استخدام الأستاذ لمهاراته الوجدانية والاتصالية يسهم مباشرة في خلق حالة من "التأهب الذهني" والراحة النفسية لدى التلاميذ المراهقين، مما يرفع من كفاءة تدفق الانتباه لديهم، ويجعلهم أكثر مرونة وقابلية في استيعاب الشروح والامثال للتعليمات التنظيمية والتقنية وتطبيقها ميدانياً بأقل جهد ووقت ممكن. وبذلك يثبت ميدانياً أن التهيئة الوجدانية هي البوابة الأساسية لنجاح البناء المعرفي للحصة.

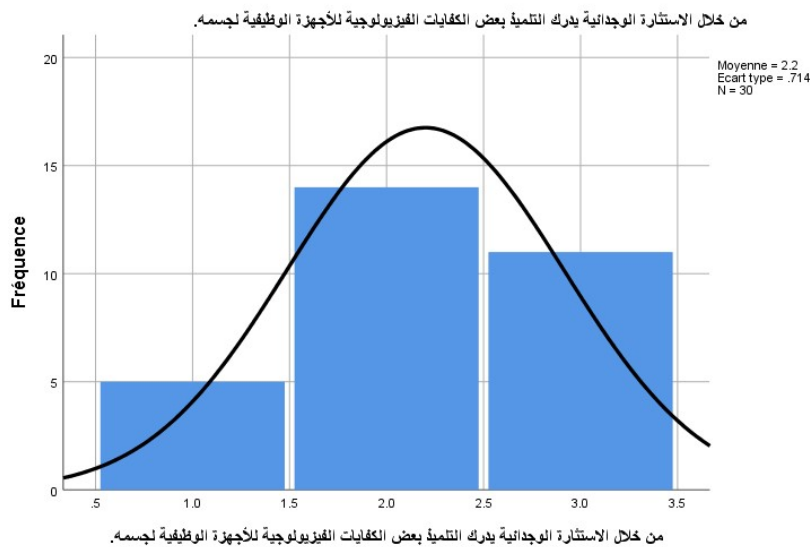
المناقشة

تنسجم هذه النتيجة المتقدمة بالمرتبة الأولى مع ما توصلت إليه دراسة السمادوني سيد إبراهيم (2001) من أن امتلاك المعلم لمستويات دالة من الذكاء الوجداني يحقق له توافقاً مهنيّاً كبيراً يُترجم بيداغوجياً في قدرته على صياغة ونقل تعليمات الأنشطة الفردية والجماعية بمرونة وسلاسة تؤثر إيجاباً في تلاميذه. وتتقاطع النتيجة أيضاً مع ما أقرته دراسة محمد مهدي من حيث ضرورة توفير برامج تربوية تدعم الكفاءة الوجدانية داخل الوسط المدرسي، لكون المهارة الوجدانية للأستاذ هي المتغير الحاسم الذي يحول الشروحات النظرية الجافة لخطط وقوانين الألعاب إلى رسائل اتصالية جاذبة ومفهومة لدى تلميذ الطور الثانوي.

ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة الثالثة

الشكل رقم (03) : رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول إدراك التلميذ لبعض

الكفايات الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لجسمه



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول الإجمالي والمخطط البياني المقابل للعبارة الثالثة، نلاحظ أن حجم فئة الأساتذة المستجيبين بالبديل "أحياناً" قد سجل أعلى تكرار بواقع 14 أستاذاً ونسبة مئوية بلغت 46.6%، بينما نجد حجم فئة المستجيبين بالبديل "دائماً" قد بلغ 11 أستاذاً بنسبة مئوية قدرت بـ 36.6% في حين حلّ البديل "نادراً" في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره 05 أساتذة بنسبة بلغت 16.6%.

وقد تلخصت هذه القراءة الإحصائية بحصول العبارة على متوسط حسابي قيمته 2.20 وانحراف معياري بلغ 0.71، وهي قيم دالة إحصائياً تشير إلى اتجاه عام بمستوى "أحياناً"، مما جعل هذه العبارة تحتل المرتبة السادسة والأخيرة ضمن عبارات المجال المعرفي المكون للفرضية الأولى.

✓ التحليل

وقد يرجع سبب هذه النتيجة في دراستنا إلى أن المعارف والكفايات الفيزيولوجية المتعلقة بالأجهزة الوظيفية لجسم التلميذ (مثل فهم ميكانيزمات الجهد العضلي، وتغيرات وتيرة ضربات القلب، وعملية التنفس أثناء النشاط البدني) هي مفاهيم علمية وبيولوجية جافة ومجردة بطبيعتها. لذلك، يدرك الأساتذة أن استيعاب التلميذ المراهق لهذه المفاهيم يحتاج في المقام الأول إلى الشروحات النظرية المباشرة والملاحظة الميدانية الملموسة لردود أفعال الجسم بعد الجهد، أكثر من اعتماده على البوابة الانفعالية أو العوامل النفسية الصرفة.

وعليه، فإن الاستثارة الوجدانية وحث التلاميذ وتحفيزهم نفسياً يسهم "أحياناً" وبشكل مساعد في تهيئة التلميذ وتوجيه انتباهه للاهتمام بصحته وفهم وظيفية جسمه، لكنها لا تعوض الأساليب التعليمية التطبيقية والمعرفة المباشرة؛ وهو ما يفسر منطقياً حلول هذه العبارة في المرتبة الأخيرة مقارنة بالعبارات الأخرى، رغم بقاء مؤشرات الإحصائية في نطاق الاتجاه الإيجابي المقبول تربوياً.

✓ المناقشة

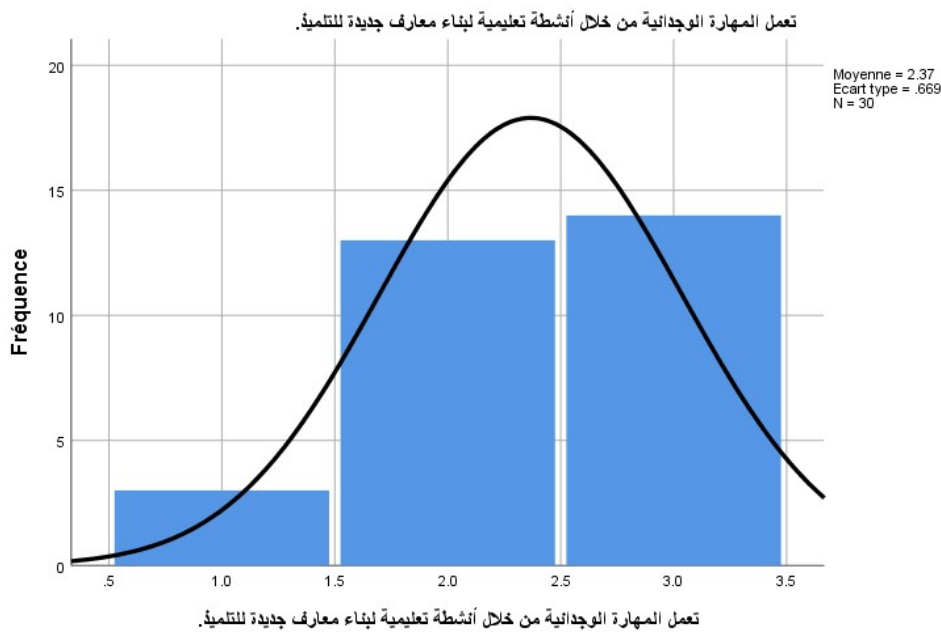
يتطابق تراجع هذه العبارة إلى المرتبة الأخيرة وحصولها على خيار "أحياناً" مع ما كشفت عنه دراسة كناش مختار سليم (2015) في شقها الميداني من عدم وجود تأثير مباشر للكفاءة الوجدانية للمعلم على الدافعية والتحصيل الداخلي المجرد للتلاميذ؛ حيث أن إدراك الكفايات الفسيولوجية للجسم يرتبط بالبناء المعرفي التفسيري الصرف والخبرة الحسية المباشرة أثناء الجهد البدني. كما تتقاطع هذه النتيجة جزئياً مع دراسة الطيب قيدوام (2014/2013) في الإشارة إلى وجود عوائق ميدانية وصعوبات في الممارسة قد تحول دون إدراك التلاميذ للأبعاد

الاستكشافية العميقة لجسم ومواهب التلاميذ الافتراضية، مما يجعل دور الاستشارة الوجدانية هنا دوراً مسانداً ومحفزاً خارجياً فقط وليس مصدراً معرفياً مباشراً.

رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة الرابعة

الشكل رقم (04): رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول دور المهارة الوجدانية

في بناء معارف جديدة للتلميذ



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول الإجمالي والمخطط البياني المقابل للعبارة الرابعة نلاحظ وجود تقارب وتوازن كبير في آراء أفراد العينة؛ حيث بلغ حجم فئة الأساتذة المستجيبين بالبديل "دائماً" 14 "أستاذاً" بنسبة مئوية قدرت بـ 46.6%، يليه مباشرة بفارق ضئيل جداً حجم فئة المستجيبين بالبديل "أحياناً" بواقع 13 أستاذاً بنسبة مئوية بلغت 43.3%، في حين مثل البديل "نادراً" النسبة الأضعف داخل العينة بتكرار انحصر في 03 أساتذة فقط بنسبة بلغت 10.0%.

وقد تلخصت هذه القراءة الإحصائية بحصول العبارة على متوسط حسابي قيمته 2.36 وانحراف معياري منخفض قيمته 0.66 وهي مؤشرات إيجابية تقع ضمن المدى التفسيري لدرجة الموافقة "أحياناً" (وقريبة جداً من عتبة دائماً)، مما جعل هذه العبارة تحتل المرتبة الرابعة ضمن عبارات المجال المعرفي ككل.

✓ التحليل

قد يرجع سبب هذه النتيجة في دراستنا إلى أن عملية بناء معارف ومفاهيم جديدة لدى تلميذ الطور الثانوي (سواء كانت معارف قانونية، تنظيمية، أو خططاً تكتيكية للألعاب المبرجة) لا يمكن أن تحقق أهدافها البيداغوجية الميدانية إذا قُدمت بأساليب التلقين والأوامر التقليدية الجافة. فالأساتذة يدركون أن إدماج الجانب الوجداني والانفعالي ضمن تصميم الأنشطة التعليمية هو المحرك والدافع الأساسي لعملية التعلم النشط وبناء المعرفة. وعليه، فإن قيام الأستاذ بابتكار وضعيات وأنشطة تثير اهتمام التلاميذ، وتخطب ميولهم، وتزرع فيهم روح التحدي والمنافسة الشريفة، يساهم مباشرة في تحويل التلميذ من موقع المتلقي السلبي إلى مشارك فاعل يبحث عن المعلومة ويستوعبها بمرونة. هذا المناخ الوجداني المحفز يسهل على التلاميذ استيعاب المفاهيم الحركية والنظرية الجديدة، ويساعد على تثبيتها في بنيتهم المعرفية طويلة المدى، وهو ما يفسر التقارب الكبير والواضح في إجابات الأساتذة بين بديل "دائماً" و "أحياناً".

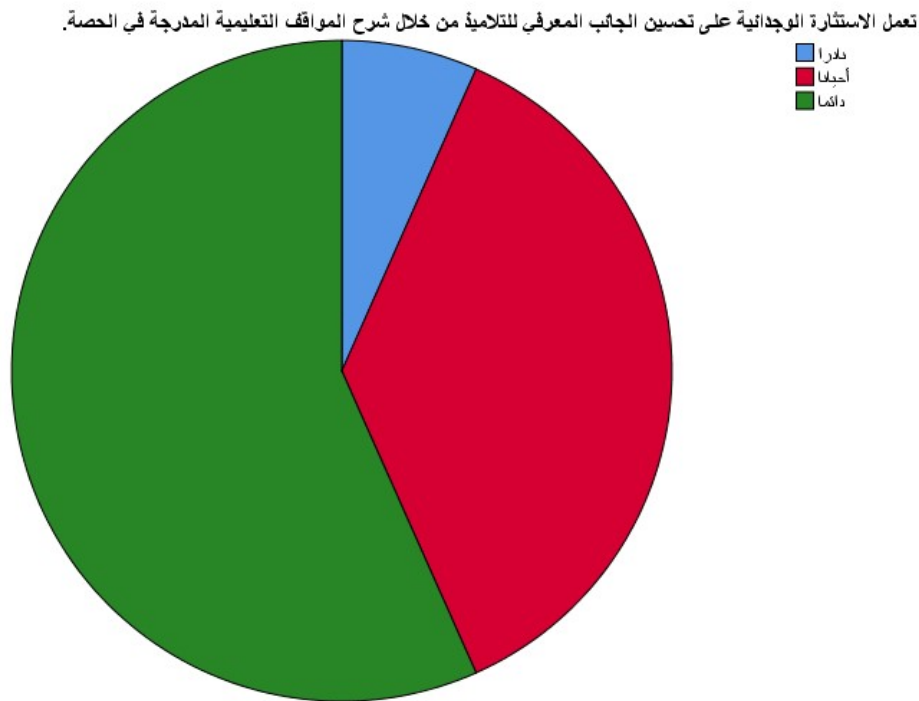
✓ المناقشة

تتأصل هذه النتيجة الميدانية وتلتقي مع الأطروحة العلمية لدراسة **مُحَمَّد مهدي**، والتي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة وقوية بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي داخل الوسط المدرسي، مما يعني أن بناء المعارف الجديدة يحتاج إلى أنشطة تعليمية ممزوجة بمهارات وجدانية للأستاذ تخفف من قلق التعلم لدى المراهق وتوفر له الأمان النفسي اللازم لدمج القواعد الرياضية المستحدثة في نسقه الإدراكي. كما تتقاطع مع طرح **السماذوني (2001)** في أن خبرة المعلم وتوافقه المهني المرتبط بذكائه الانفعالي يسمحان له بتوظيف المواقف التربوية كفرص بيداغوجية سانحة لبناء المعرفة بصفة متزنة ومستمرة.

خامساً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة الخامسة

الشكل رقم (05): رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول دور الاستشارة الوجدانية

في تحسين الجانب المعرفي من خلال شرح المواقف التعليمية



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول الإجمالي والمخطط البياني المقابل للعبارة الخامسة، نلاحظ أن أكثر من نصف أفراد عينة الدراسة قد انحصرت استجاباتهم في التقييمات الإيجابية العليا؛ حيث احتل البديل "دائماً" المرتبة الأولى بنسبة مئوية بلغت 56.6% وبتكرار قدره 17 أستاذاً. وحلّ في المرتبة الثانية البديل "أحياناً" بنسبة تقدّر بـ 36.6% وبتكرار بلغ 11 أستاذاً، بينما تمثل البديل "نادراً" في النسبة الأضعف داخل الدائرة بواقع 6.67% وبتكرار انحصر في أستاذين .

هذا التوزيع المتناسق يفسر حصول العبارة على متوسط حسابي مرتفع وقوي بلغ 2.50، وهو ما يقع تماماً في المدى التفسيري لاتجاه "دائماً"، مدعوماً بانحراف معياري منخفض قيمته 0.63، مما يقطع الشك باليقين حول مدى اتفاق وانسجام آراء الأساتذة وعدم تشتت إجاباتهم ميدانياً وجعلها تتبوأ المرتبة الثانية.

✓ التحليل

ويُرجع الباحث هذه النتيجة الإيجابية المرتفعة إلى إدراك الأساتذة للميكانيزمات النفس-تربوية التي تربط بين دافعية التلميذ وقدرته على الاستيعاب الذهني. فحصة التربية البدنية والرياضية ليست مجرد مجهود بدني عضلاقي صرف، بل هي مجموعة من الوضعيات المشكلة والمواقف التعليمية المعقدة (سواء كانت خطأً تكتيكية في الألعاب الجماعية أو تكتيكاً حركياً في الألعاب الفردية)، والتي تتطلب مجهوداً إدراكياً وتفكيراً وتركيزاً حاداً من التلميذ أثناء الشرح لفهم أبعاد الموقف الميداني.

وعليه، فإن نجاح الأستاذ في إثارة اهتمام التلاميذ وجدانياً ونفسياً، وتوفير مناخ يسوده التشجيع والأمان النفسي مطلع وأثناء شرح الوضعية، يسهم مباشرة في خفض مستويات القلق وتشتت الانتباه لديهم، مما يرفع من كفاءة "المعالجة المعرفية" واستقبال المعلومات الجديدة وتخزينها، وبالتالي يظهر التحسن الملموس والواضح على الجانب الإدراكي والمعرفي للتلاميذ.

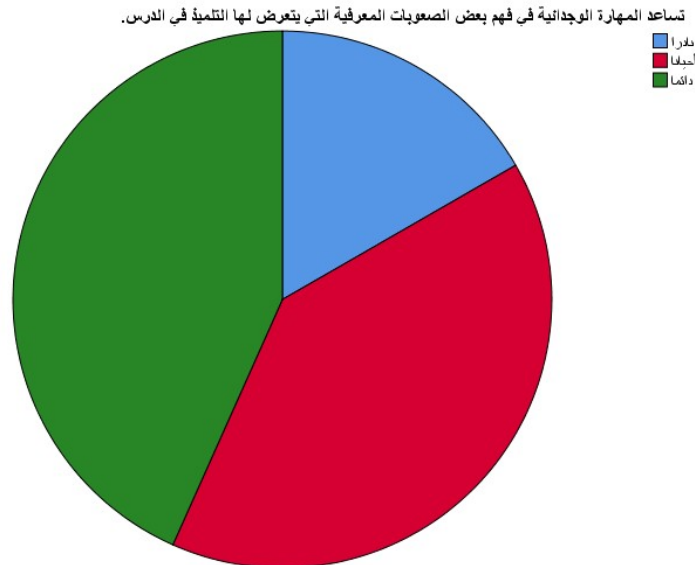
✓ المناقشة

تتطابق هذه النتيجة التي حلت في المرتبة الثانية مع ما توصلت إليه دراسة كتاش مختار سليم (2015) من أن كفاءة المعلم الوجدانية ترتبط طردياً بآدائه التدريسي؛ حيث أن استخدام الأستاذ للصبر البيداغوجي والتعزيز الوجداني أثناء مرحلة شرح المواقف التعليمية يرفع من مستوى انتباه وتركيز المتعلمين. كما تنسجم مع ما أشار إليه إبراهيم المشهراوي (2004) من ضرورة الابتعاد عن السطحية والابهام في تقديم الأبعاد الوجدانية، وهو ما يحققه أستاذ التربية البدنية عملياً حين يربط ذكاءه الانفعالي بتبسيط وتشرح المواقف الحركية المدرجة لضمان تحسين الفهم الجيد والجانب المعرفي الكلي للتلاميذ قبل التطبيق.

سادساً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة السادسة

الشكل رقم (06): رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول دور الاستشارة الوجدانية

في تحسين الجانب المعرفي من خلال شرح المواقف التعليمية



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال الجدول الإجمالي والمخطط البياني المقابل للعبارة السادسة، نلاحظ أن حجم فئة الأساتذة المستجيبين بالبديل "دائماً" قد سجل التكرار الأعلى بواقع 13 أستاذاً ونسبة مئوية بلغت 43.3%، يليه مباشرة في المرتبة الثانية بفارق ضئيل بديل "أحياناً" بتكرار بلغ 12 أستاذاً ونسبة تقدر بـ 40.0% في حين انحصر البديل "نادراً" في تكرار أقل شمل 05 أساتذة فقط بنسبة بلغت 16.6%.

وقد تلخصت هذه القراءة الإحصائية بحصول العبارة على متوسط حسابي قيمته 2.26 وانحراف معياري قدره 0.73، وهي قيم دالة إحصائياً تعكس اتجاهًا عامًا يقع في نطاق خيار "أحياناً"، مما جعل العبارة تحتل المرتبة الخامسة وقبل الأخيرة ضمن عبارات المجال المعرفي ككل.

✓ التحليل

وقد يرجع سبب هذه النتيجة في دراستنا إلى أن الصعوبات المعرفية التي تواجه تلاميذ الطور الثانوي أثناء حصّة التربية البدنية والرياضية (مثل صعوبة استيعاب القواعد التنظيمية المعقدة، أو تذكر الخطوات الفنية لبعض الحركات الرياضية) ترتبط أحياناً بالفروق الفردية في مستويات الإدراك والقدرات الذهنية لدى التلاميذ. والأساتذة يدركون أن

حل هذه المشكلات المعرفية يتطلب استراتيجيات بيداغوجية متنوعة كالتغذية الراجعة، وتبسيط الشرح، والتدرج في عرض الوضعيات المشكّلة.

ومع ذلك، فإنّ توظيف الأستاذ لـ "المهارة الوجدانية" كالاتصال الفعال، الإنصات لاهتمامات ومخاوف التلاميذ، وتقديم الدعم النفسي والتشجيع يساهم "أحياناً" وبشكل كبير في كسر حاجز الخوف والارتباك لدى التلميذ المراهق أمام تلك الصعوبات. هذا المناخ الانفعالي الإيجابي يمنح التلميذ الثقة بالنفس للبحث بمواطن ضعفه والاستعداد الذهني لتجاوز تلك العقبات الإدراكية، وهو ما يفسر القيمة المتقدمة والاتجاه الإيجابي للعبارة ميدانياً.

من خلال تفحص المؤشرات الإحصائية الإجمالية للمجال المعرفي نلاحظ أن:

النسبة العامة لاستجابات أفراد العينة توزعت بـ 49.4% لبديل "دائماً"، و 39.4% لبديل "أحياناً"، في حين لم تتعدّ النسبة الكلية لبديل "نادراً" 11.1%. وقد أسفرت هذه المعطيات عن حصول المجال ككل على متوسط حسابي إجمالي بلغ 2.38 وانحراف معياري كلي قدره 0.67 وهو اتجاه عام يقع في خانة البديل "أحياناً" وقريب جداً من عتبة "دائماً".

تؤكد هذه النتيجة الشاملة وبوضوح على تحقق وصحة الفرضية الجزئية الأولى؛ حيث يجمع أساتذة التربية البدنية والرياضية على أن الأداء الوجداني والاستثارة النفسية والانفعالية للتلاميذ ليست ترفاً أو مجرد أسلوب ترفيهي، بل هي ركيزة بيداغوجية أساسية تخدم وتوجه البناء المعرفي للحصة.

إن نجاح الأستاذ في توظيف مهاراته الوجدانية لخلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة يرفع من جاهزية التلاميذ النفسية، مما يسهل تطلّعهم على التعليمات، استثارة مكتسباتهم القبلية، وبناء معارف رياضية وجسمانية جديدة بأقل جهد ممكن؛ وهو ما يحقق في الأخير الغايات التربوية الشاملة للمادة في الطور الثانوي.

✓ المناقشة

تتقاطع هذه النتيجة الميدانية مع ما أثارتته دراسة الطيب قيدوام (2013/2014) حول المشكلات والعراقيل التي يعاني منها التلاميذ في الميدان وكيفية تجاوزها؛ حيث ثبت أن المهارة الوجدانية للأستاذ تتدخل كآلية دعم بيداغوجي لاحتواء إحباط المراهق وتفكيك الصعوبات المعرفية والتكتيكية المعقدة التي يواجهها أثناء تطبيق الدرس. كما تنسجم المعطيات مع خلاصات دراسة محمد مهدي في أن تفعيل الترابط بين الجانب الوجداني والاجتماعي يساهم في دعم المتعلم وتنمية كفاءاته للتغلب على المعوقات التعليمية التي تعترض سبيله داخل الحصة.

2. عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نص الفرضية الجزئية الثانية: "تساهم المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق المجال الحسي الحركي لحصة التربية البدنية والرياضية".

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية ميدانياً، قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمعدلات الإحصائية لردود أفعال عينة الدراسة البالغ عددهم 30 أستاذاً على العبارات الثمانية (08) المكونة للمجال الحسي الحركي، وجاءت المعطيات الإحصائية الإجمالية مرتبة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (07): يوضح النتائج الإحصائية الإجمالية لخيارات أفراد العينة حول عبارات المجال الحسي الحركي .

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
01	تستخدم الإثارة الوجدانية في افتتاحية درس التربية البدنية والرياضية (الإحماء) لتهيئة التلميذ حركياً.	70%	26.67%	3.33%	2.67	0.547	دائماً
02	تعمل المهارة الوجدانية من خلال مواقف ووضعيات تعليمية تتوافق مع المستوى الحركي للتلاميذ.	50%	40%	10%	2.40	0.675	دائماً
03	تحت التلاميذ على مبدأ التعاون والتسامح خلال الأداء الرياضي وتحقيق الأهداف المسطرة.	76.67%	23.33%	0%	2.77	0.430	دائماً
04	تضع التلاميذ في مواقف تعليمية للقيام بمختلف الأدوار (قيادية، تنظيمية) لصالح الجماعة.	46.67%	40%	13.33%	2.33	0.711	أحياناً
05	تسعى لتغيير السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية خلال مراحل التعلم الحركي.	53.33%	36.67%	10%	2.43	0.679	دائماً
06	تغرس في شخصية التلاميذ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	73.33%	23.33%	3.33%	2.70	0.535	دائماً

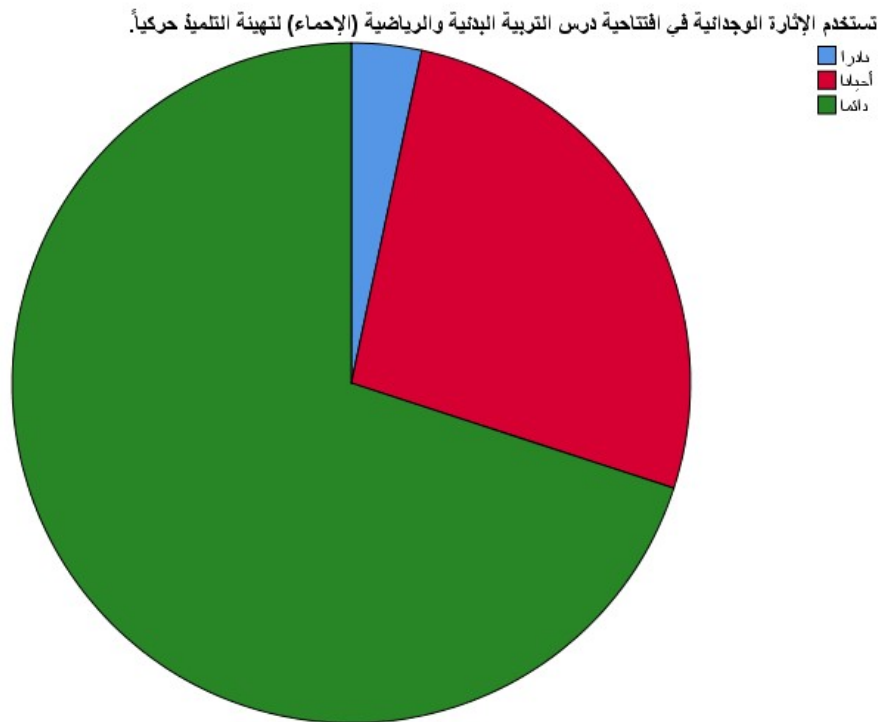
07	تغرس في شخصية التلاميذ تقبل الحوار والمواجهة الفردية والجماعية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.	50%	43.33%	6.67%	2.43	0.626	دائماً
08	تعمل على تكوين اتجاه إيجابي لدى التلاميذ نحو تعلم مهارات حركية جديدة.	63.33%	33.33%	3.33%	2.60	0.563	دائماً
المجال ككل	الدرجة الكلية للمجال الحسي الحركي	60.42%	34.58%	5%	2.55	0.61	دائماً

من اعداد الطالب بالاعتماد على نتائج SPSS

أولاً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة الأولى من المجال الحسي الحركي

الشكل (07) : رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول استخدام الإثارة الوجدانية

في افتتاحية الدرس لتهيئة التلاميذ حركياً



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول الإجمالي والمخطط البياني المقابل للعبارة الأولى من المجال الحسي الحركي، نلاحظ أن حجم فئة الأساتذة المستجيبين بالبديل "دائماً" قد سجل التكرار الأعلى بواقع 21 أستاذاً ونسبة مئوية قوية بلغت 70.0%، يليه في المرتبة الثانية بديل "أحياناً" بتكرار شمل 08 أساتذة بنسبة بلغت 26.67% في حين انحصر البديل "نادراً" في استجابة واحدة فقط (01) ونسبة ضئيلة لم تتعدَّ 3.33%.

وقد تلخصت هذه القراءة الإحصائية بحصول العبارة على متوسط حسابي مرتفع وقوي بلغت قيمته (2.67) وانحراف معياري منخفض قيمته (0.547)، وهي قيم دالة إحصائياً تعكس تركيز وتمركز إجابات أفراد عينة الدراسة نحو الاتجاه الإيجابي الكلي للمقياس ("دائماً")، مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة في سلم الترتيب التنازلي لعبارات هذا المجال.

✓ التحليل

ويُرجع الباحث هذه النتيجة المرتفعة جداً إلى الأهمية البالغة التي يكتسيها الجزء التمهيدي (الإحماء) في حصة التربية البدنية والرياضية. فالأساتذة يدركون ميدانياً أن التهيئة الحركية والبدنية للتلميذ المراهق لا يمكن فصلها عن التهيئة النفسية والانفعالية؛ إذ إن دخول التلميذ إلى ساحة اللعب قد يكون مصحوباً ببعض الخمول أو تشتت الانتباه الناتج عن الحصص النظرية السابقة داخل الأقسام.

وعليه، فإن قيام الأستاذ باستخدام "الإثارة الوجدانية" مطلع الحصة من خلال الكلمات التحفيزية، وبث روح الحماس، واستخدام ألعاب صغيرة تنشيطية مسلية وموجهة خلال الإحماء، يساهم مباشرة في الرفع من دافعية التلاميذ، وإخراجهم من حالة الركود النفسي، وتوجيه اهتمامهم نحو الدرس. هذا التحفيز الوجداني يسرع من وتيرة الاستعداد الفسيولوجي والحركي للجسم (كزيادة التدفق الدموي ومرونة العضلات) ويجعل التلميذ مقبلاً على بذل الجهد الحركي في الجزء الرئيسي بكل نشاط وأمان، وهو ما يثبت أن الإثارة الوجدانية هي الوقود النفسي للتهيئة الحركية الناجحة.

✓ المناقشة

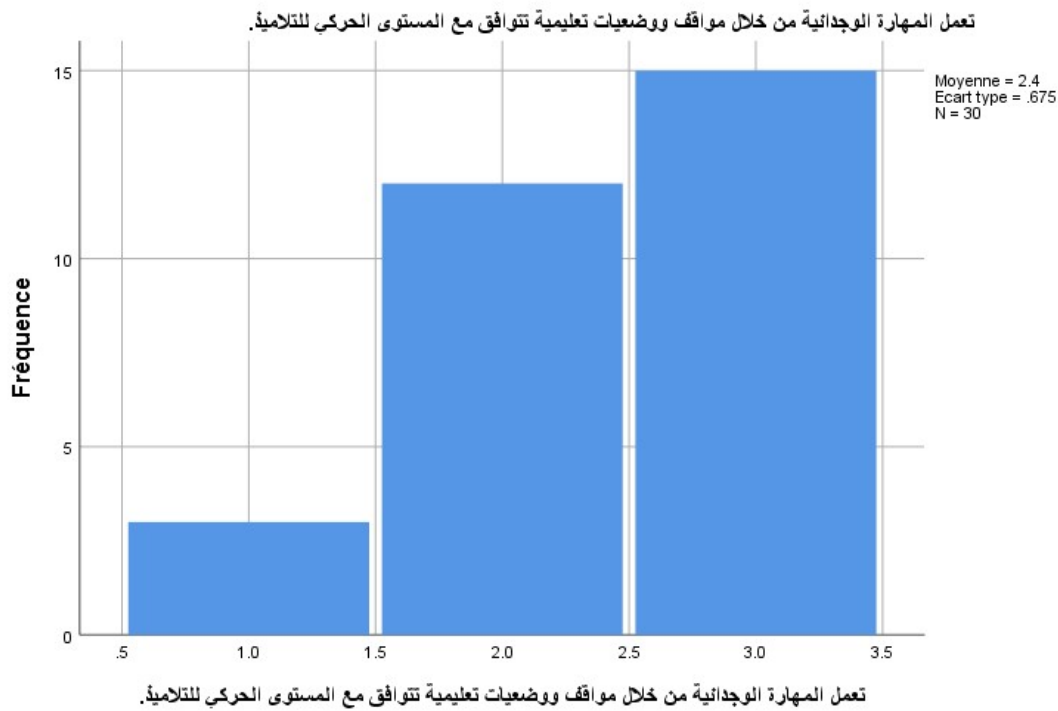
تنسجم هذه النتيجة وتتقاطع مع ما توصلت إليه دراسة كتاش مختار سليم (2015) من أن الكفاءة الوجدانية للمعلم ترتبط طردياً بدافعيته نحو التعليم وقدرته على إدارة الموقف التربوي بنجاح منذ دقائق الحصة الأولى. كما

تلتقي مع أطروحة دراسة **محمد مهدي** في أهمية البرامج والأنشطة الرياضية التي تركز على البعد الوجداني الممهد لتهيئة واستثارة السلوك الحركي والاجتماعي الإيجابي لدى التلاميذ داخل الساحة المدرسية.

ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة الثانية من المجال الحسي الحركي

الشكل (08): رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول توافق المهارة الوجدانية

مع المستوى الحركي للتلاميذ



من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال تفحص جدول النتائج والمخطط البياني المقابل للعبارة الثانية من المجال الحسي الحركي ، يتضح أن نصف أفراد عينة الدراسة قد انحصرت استجاباتهم في البديل "دائماً" بواقع 15 أستاذاً وبنسبة مئوية بلغت 50.0%، يليه مباشرة بديل "أحياناً" بتكرار شمل 12 أستاذاً وبنسبة قدرت بـ 40.0%، في حين تمثل البديل "نادراً" في تكرار ضعيف شمل 03 أستاذة فقط بنسبة بلغت 10.0%.

وقد أسفرت هذه النسب عن حصول العبارة على متوسط حسابي قيمته (2.40) وانحراف معياري بلغ (0.675)، وهي مؤشرات إيجابية تقع ضمن المدى التفسيري لدرجة الموافقة "دائماً"، وتدلل على اتجاه إيجابي عام لدى أفراد العينة جعل هذه العبارة تحتل المرتبة السابعة وقبل الأخيرة في سلم الترتيب التنازلي للمجال الحسي الحركي.

✓ التحليل

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تعكس إدراك الأساتذة لضرورة مراعاة "الفروق الفردية" بين التلاميذ من الناحية الحركية والبدنية عند تصميم الوضعيات التعليمية. فتلاميذ الطور الثانوي لا يمتلكون نفس الكفاءة الحركية؛ والضغط عليهم بأداء مهارات تفوق قدراتهم الحالية قد يولد لديهم إحباطاً ونفوراً، بينما تقديم مهارات سهلة جداً قد يسبب لهم الملل.

وهنا يبرز دور المهارة الوجدانية للأستاذ؛ حيث يقوم ببناء مواقف تعليمية متدرجة الصعوبة وتتوافق مع مستويات التلاميذ الحركية الواقعية، مما يخلق لديهم شعوراً بالقدرة على الإنجاز والنجاح (تعزيز الكفاءة الذاتية). هذا المناخ الانفعالي الإيجابي يشجع التلاميذ وجدانياً على الانخراط في الأنشطة الحركية بدون خوف من الفشل أو الاستهزاء من الزملاء، ويجعل التعلم الحركي عملية ممتعة ومستدامة تلائم وتلي تطلعات كل فئات التلاميذ داخل الحصة.

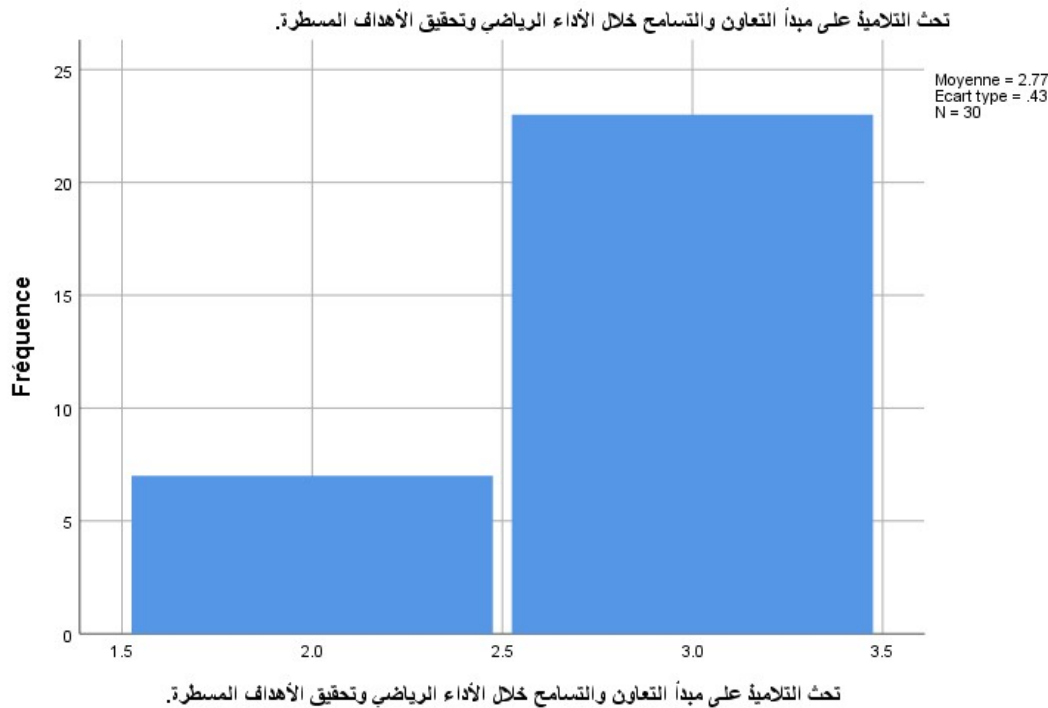
✓ المناقشة

تتوافق هذه النتيجة مع التوجه المنهجي لدراسة إبراهيم المشهراوي (2004) التي ركزت على ضرورة صياغة الأهداف الوجدانية وتضمينها بشكل هيكلي يتوافق مع مستويات المتعلمين وقدراتهم الأساسية لتفادي السطحية في الطرح. كما تلتقي جزئياً مع دراسة الطيب قيدوام (2014/2013) في أن مراعاة مستويات التلاميذ واستعداداتهم البدنية تمثل الخطوة الأساسية لتجاوز العقبات الميدانية لعملية التعلم الحركي.

ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة الثالثة من المجال الحسي الحركي

الشكل رقم (09): رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول حث التلاميذ على

مبدأ التعاون والتسامح خلال الأداء الرياضي



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول الإجمالي والمخطط البياني المقابل للعبارة الثالثة من المجال الحسي الحركي، نلاحظ أن هذه العبارة قد سجلت أعلى اتفاق بين أفراد العينة؛ حيث اختار البديل "دائماً 23" "أستاذاً بنسبة مئوية قوية بلغت 76.67%، يليه بديل "أحياناً" بتكرار قدره 07 أساتذة بنسبة بلغت 23.33%، في حين انعدمت الاستجابات تماماً عند البديل "نادراً" بتكرار (00) ونسبة 0.00%.

وقد تكللت هذه القراءة بحصول العبارة على متوسط حسابي مرتفع جداً قيمته (2.77) وانحراف معياري منخفض وممتاز قدره (0.430)، وهي مؤشرات تدل على شبه إجماع وتجانس تام في آراء أفراد العينة نحو الاتجاه الإيجابي الكلي للمقياس ("دائماً")، مما جعلها تتبوأ المرتبة الأولى وبجدارة في سلم الترتيب التنازلي للمجال الحسي الحركي.

✓ التحليل

ويُرجع الباحث حلول هذه العبارة في المرتبة الأولى إلى إدراك أساتذة التربية البدنية والرياضية بأن الأداء الحسي الحركي (خاصة في الألعاب الجماعية ككرة السلة، كرة اليد، أو كرة القدم) لا يمكن أن ينجح ميدانياً أو يحقق أهدافه المسطرة دون أرضية وجدانية صلبة قوامها التعاون والتسامح بين المجموعات. فالتلاميذ في الطور الثانوي يمرون بمرحلة مراهقة تتميز بالاندفاع والانفعال الحاد، والنشاط الحركي التنافسي قد يذكي لديهم صراعات فردية تؤدي إلى تشنج الأداء الحركي الجماعي.

وعليه، فإن تركيز الأستاذ على الجانب الوجداني من خلال غرس قيم المساعدة المتبادلة وتمهير الكرة للزميل والتسامح عند الخطأ الحركي، يسهم مباشرة في خفض التوتر الميداني، ويجول طاقات التلاميذ إلى أداء حركي متناسم ومنسجم يخدم خطة الفريق ويحقق الهدف البيداغوجي للحصة؛ وهو ما يفسر التأيد المطلق من طرف الأساتذة لهذه العبارة.

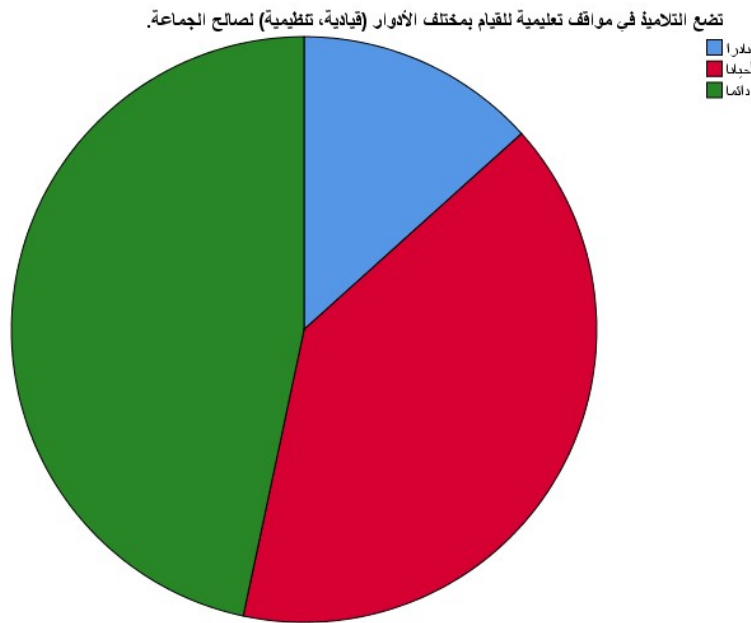
✓ المناقشة:

تتوج هذه النتيجة الميدانية وتتطابق بقوة مع ما توصلت إليه دراسة **فُحْد مَهْدِي** والتي أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية جداً بين الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي لدى التلاميذ؛ حيث أن التعاون والتسامح يمثلان التطبيق العملي لهذا الترابط الوثيق الذي يدعم البناء الحركي والاجتماعي معاً داخل الوسط المدرسي، ويسهم في غرس برامج تربوية متكاملة الأبعاد.

رابعاً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة الرابعة من المجال الحسي الحركي

الشكل رقم (10): رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول وضع التلاميذ في

مواقف تعليمية للقيام بأدوار قيادية وتنظيمية



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

توضح المؤشرات الإحصائية والمخطط البياني المقابل للعبارة رقم (04) أن حجم فئة الأساتذة المستجيبين بالبديل "دائماً" قد بلغ 14 أستاذاً بنسبة مئوية قدرت بـ 46.67%، يليه مباشرة بديل "أحياناً" بتكرار شمل 12 أستاذاً وبنسبة بلغت 40.00%، في حين حل البديل "نادراً" في المرتبة الأخيرة بتكرار شمل 04 أساتذة بنسبة تقدر بـ 13.33%.

وقد تلخصت هذه القراءة بحصول العبارة على متوسط حسابي قيمته (2.33) وانحراف معياري قدره (0.711)، وهي قيم دالة إحصائياً تشير إلى اتجاه عام بمستوى درجة موافقة "أحياناً"، مما جعل هذه العبارة تحتل المرتبة الثامنة والأخيرة ضمن عبارات المجال الحسي الحركي.

✓ التحليل

ويُرجع الباحث هذه النتيجة وحلول العبارة في المرتبة الأخيرة (رغم بقائها في نطاق الاتجاه الإيجابي المقبول) إلى الصعوبات الميدانية والتنظيمية التي تواجه الأستاذ عند إسناد الأدوار القيادية والتنظيمية (مثل دور قائد فريق، حكم، أو مسؤول ورشة) لجميع التلاميذ داخل الحصة. فضيق الوقت الكلي للموقف التعليمي وكثافة الأفواج التربوية أحياناً

تجعل الأستاذ يركز في الغالب على الأداء الحركي والبدني المباشر لجميع التلاميذ لضمان تكافؤ الفرص في ممارسة الأنشطة.

ومع ذلك، فإن الأساتذة يعتمدون على هذه الاستراتيجية "أحياناً" كأسلوب وجداني ذكي لبناء الشخصية الاجتماعية للتلميذ المراهق، حيث يساهم تقمص الأدوار في تعزيز المسؤولية الذاتية وضبط النفس واحترام الجماعة، مما ينعكس إيجابياً على تنظيم وضبط الميدان وتسيير الأداء الحركي العام للحصة بمرونة تامة.

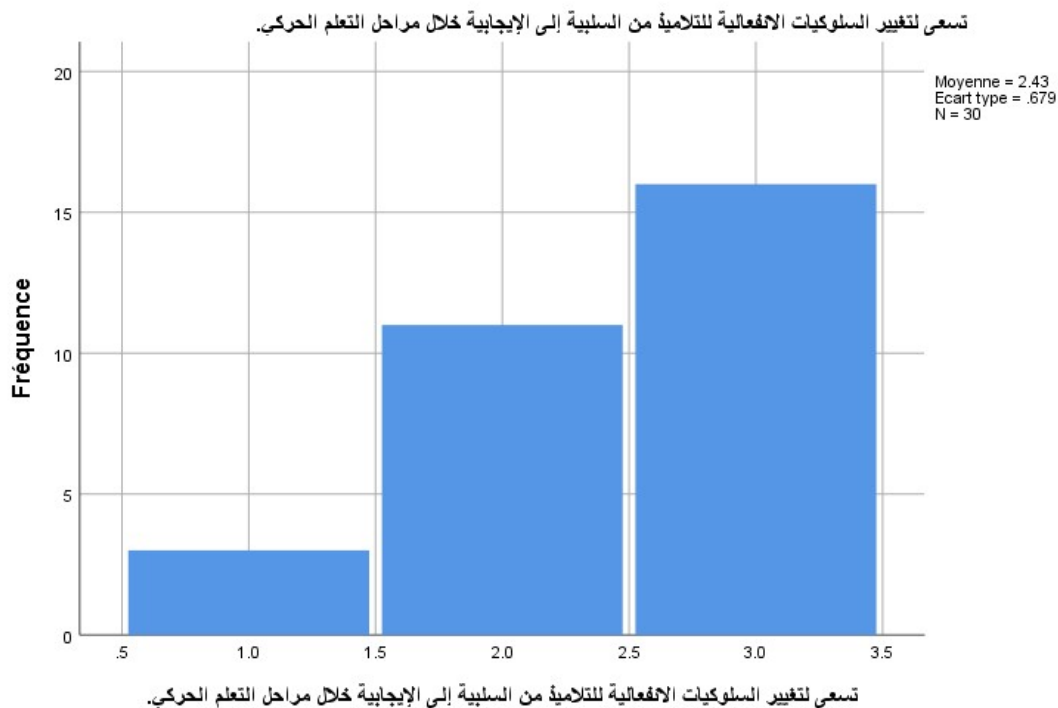
✓ المناقشة

تتقاطع هذه النتيجة مع دراسة السمادوني سيد إبراهيم (2001) من حيث أن توافق المعلم المهني المرتبط بذكائه الوجداني يجعله قادراً على توزيع الأدوار البيداغوجية والقيادية بين التلاميذ وفق مقتضيات الموقف التعليمي الميداني، والتحكم في ديناميكية الجماعة الرياضية بما يخدم أهداف الدرس الشاملة.

خامساً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة من المجال الحسي الحركي

الشكل رقم (11) : رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول السعي لتغيير

السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية



من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

من خلال تفحص جدول النتائج والمخطط البياني للعبارة الخامسة من المجال الحسي الحركي، يتضح أن أكثر من نصف أفراد العينة استقرت استجاباتهم عند البديل "دائماً" بواقع 16 أستاذاً وبنسبة مئوية بلغت 53.33%، وجاء خلفه مباشرة بديل "أحياناً" بتكرار شمل 11 أستاذاً بنسبة 36.67% بينما تمثل البديل "نادراً" في أدنى تكرار بواقع 03 أستاذة فقط وبنسبة بلغت 10.00%.

هذا التوزيع أسفر عن حصول العبارة على متوسط حسابي قيمته (2.43) وانحراف معياري قدره (0.679)، وهي مؤشرات إيجابية دالة تقع ضمن المدى التفسيري لاتجاه "دائماً"، وبذلك احتلت العبارة المرتبة الخامسة بالتساوي مع العبارة السابعة في سلم الترتيب التنازلي لهذا المحور.

✓ التحليل

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تؤكد الوعي التربوي الكبير لدى الأساتذة بطبيعة الفئة العمرية المتمدرسة بالهوا مراهقين؛ حيث تتميز سلوكياتهم الحركية أثناء التعلم بالاندفاع، سرعة الغضب، أو الإحباط السريع عند تكرار الفشل الحركي (مثل الفشل في تنفيذ تمريرة صائبة أو تسديدة دقيقة). هذه الانفعالات السلبية تشكل عائقاً يبدؤجياً مباشراً يعطل التدفق الحركي والتركيز الذهني المطلوب للاستمرار في التعلم. وهنا يتدخل الأستاذ من خلال مهارته الوجدانية عبر التدخل الكلامي الإيجابي، النصح، والتشجيع لتعديل هذه السلوكيات الانفعالية وتحويلها إلى رغبة في التحدي والمحاولة من جديد (انفعال إيجابي). هذا التحول والانضباط الانفعالي يمنح التلميذ الراحة النفسية الكافية لإعادة تنظيم مهاراته الحركية والبدنية وتطبيقها بشكل صحيح وآمن، مما يجعل تهذيب الانفعالات ركيزة لنجاح الاكتساب الحركي.

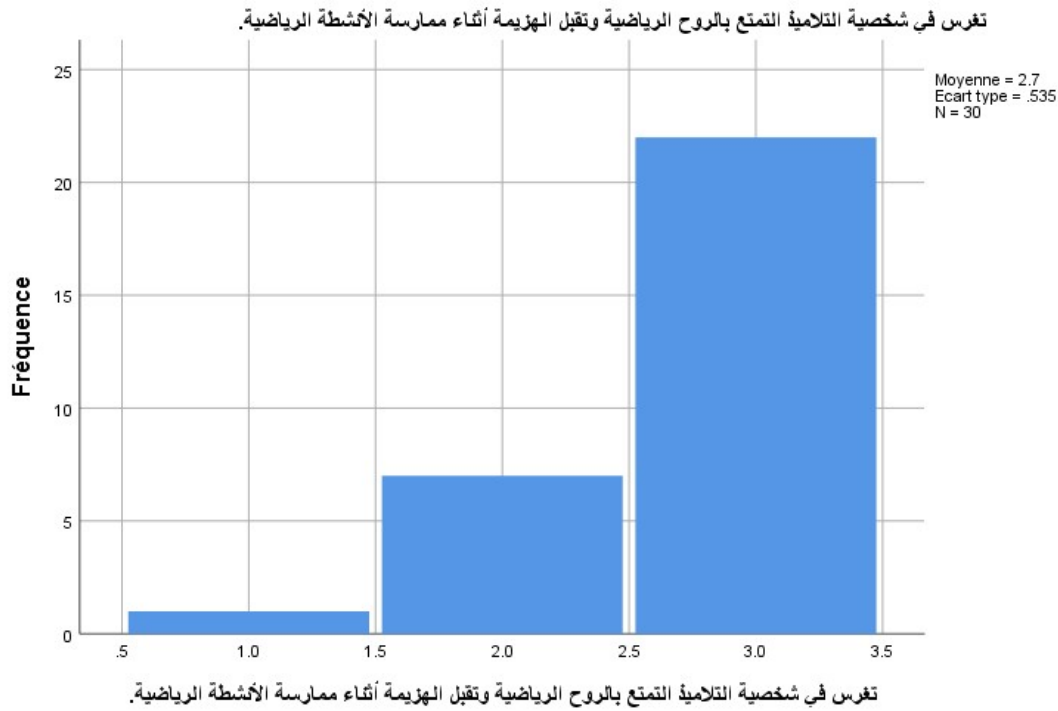
✓ المناقشة

تنسجم هذه النتيجة تماماً مع خلاصات دراسة كناش مختار سليم (2015) في تأكيدها على العلاقة الطردية بين الخصائص الوجدانية للمدرس وبيئة التعلم؛ حيث يمثل تعديل انفعالات المتعلمين ركيزة لتطوير دافعيتهم التدريسية. وتلتقي النتيجة مع التوصيات التربوية لدراسة محمد مهدي في دمج الجوانب الوجدانية لتغيير البنى السلوكية والاجتماعية للتلاميذ داخل حيز الممارسة الرياضية.

سادساً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة السادسة من المجال الحسي الحركي

الشكل رقم (12) : رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول غرس الروح الرياضية

وتقبل الهزيمة في شخصية التلاميذ



من اعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات SPSS

أظهرت النتائج الإحصائية الإجمالية والمخطط البياني للعبارة السادسة من المجال الحسي الحركي تأييداً واسعاً من عينة الدراسة؛ حيث سجل البديل "دائماً" التكرار الأعلى بواقع 22 أستاذاً وبنسبة مئوية بلغت 73.33%، يليه بديل "أحياناً" بتكرار شمل 07 أساتذة بنسبة بلغت 23.33%، بينما انحصر البديل "نادراً" في استجابة واحدة فقط (01) وبنسبة ضئيلة انحصرت في 3.33%

وقد توجت هذه القراءة بحصول العبارة على متوسط حسابي مرتفع وقوي قدره (2.70) وانحراف معياري ممتاز قيمته (0.535)، وهي قيم دالة إحصائياً تؤكد تركز آراء الأساتذة نحو الاتجاه الإيجابي للمقياس ("دائماً")، مما جعل هذه العبارة تتبوأ المرتبة الثانية في سلم الترتيب التنازلي لعبارات المجال الحسي الحركي.

✓ التحليل

ويُرجع الباحث هذه النتيجة المتميزة إلى أن المنافسة الرياضية الميدانية داخل حصة التربية البدنية هي محاكاة عملية مصغرة لمواقف الحياة اليومية التي تقوم على ثنائية النجاح والفشل (الربح والخسارة). فالأستاذ لا يهدف في الميدان لتطوير الجوانب البدنية والمهارات الحركية الصرفة، بل يسعى لبناء إنسان متوازن نفسياً واجتماعياً.

إن استخدام الأستاذ لمهارته الوجدانية في غرس الروح الرياضية والتقبل النفسي للهزيمة ميدانياً يساهم مباشرة في حماية التلاميذ من الدخول في مشاعر الإحباط الحاد أو العدوانية الحركية تجاه الزملاء أو الفريق المنافس. هذا الاستقرار الوجداني يضمن بقاء التلميذ في حالة استعداد ذهني وجسدي لمواصلة اللعب والتعلم الحركي في الحصص القادمة بروح إيجابية، معتبراً الهزيمة محطة بيداغوجية لتصحيح الأخطاء التكتيكية والحركية وليست نهاية المطاف.

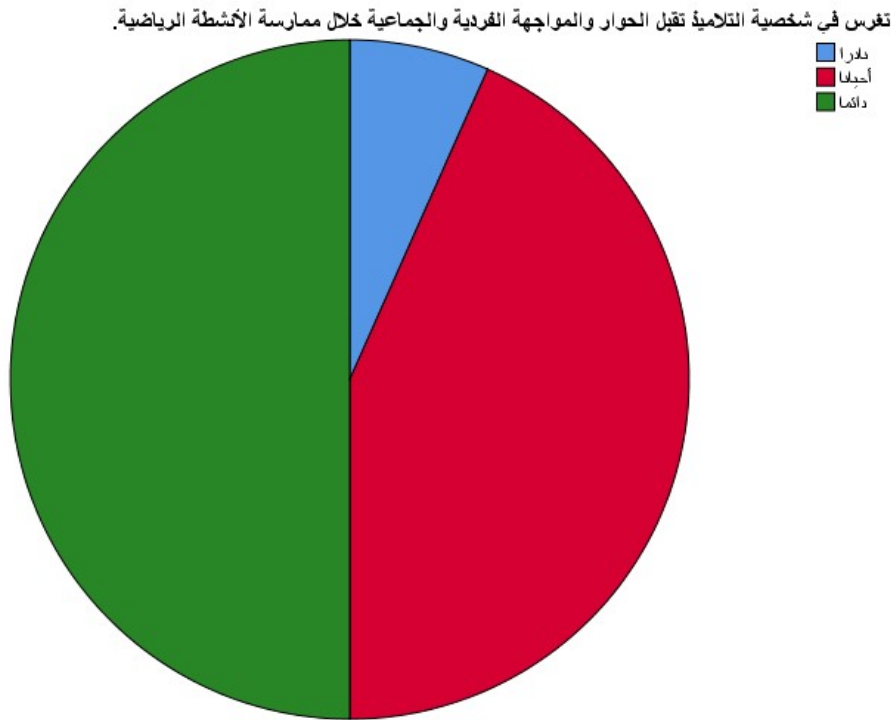
✓ المناقشة

تتطابق هذه النتيجة الميدانية القوية وتدعم بقوة ما توصلت إليه دراسة **محمد مهدي** التي أثبتت أن البرامج الرياضية المقترحة تساهم بفعالية في تنمية الكفاءة الوجدانية والذكاء الاجتماعي عبر تدريب التلاميذ على مواقف الربح والخسارة وضبط النفس. كما تلتقي مع فكرة دراسة **السماذوني (2001)** في أن ذكاء المعلم الانفعالي ينعكس في قدرته على نشر قيم الانضباط والروح الرياضية السامية في المدارس الثانوية.

سابعاً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة السابعة من المجال الحسي الحركي

الشكل رقم (13): رسم بياني يوضح النسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول غرس تقبل الحوار

والمواجهة الفردية والجماعية لدى التلاميذ



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

التحليل:

من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول الإجمالي والمخطط البياني المقابل للعبارة السابعة من المجال الحسي الحركي، نلاحظ أن نصف أفراد العينة استجابوا بالبديل "دائماً" بواقع 15 أستاذاً ونسبة مئوية بلغت 50.00%، يليه مباشرة بديل "أحياناً" بتكرار شمل 13 أستاذاً ونسبة بلغت 43.33%، في حين تمثل البديل "نادرًا" في النسبة الأقل بتكرار انحصر في أستاذين (02) ونسبة بلغت 6.67%.

وقد أسفرت القراءة الإحصائية عن حصول العبارة على متوسط حسابي قيمته (2.43) مدعوماً بانحراف معياري منخفض قيمته (0.626)، وهي قيم دالة إحصائية تؤكد اتجاهها عاماً إيجابياً نحو البديل "دائماً"، مما جعل العبارة تحتل المرتبة السادسة بالتساوي مع العبارة الخامسة في الترتيب التنازلي للمحور.

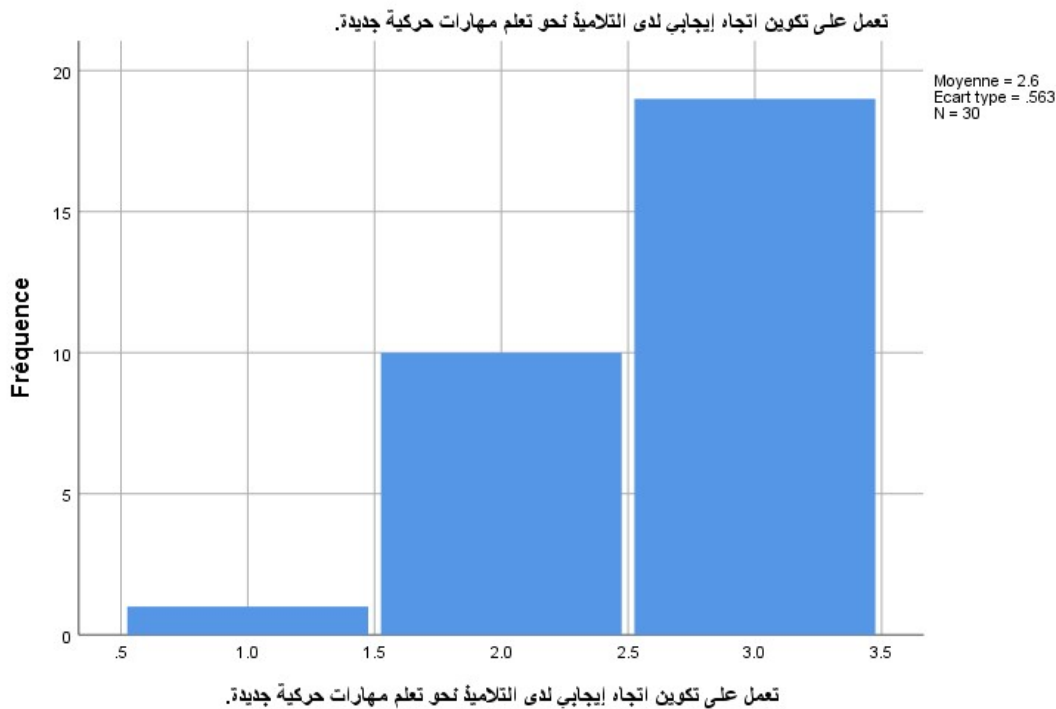
المناقشة:

تتقاطع هذه النتيجة الميدانية بوضوح مع الطرح الوارد في دراسة **مُجد مهدي** التي أكدت على وجود ارتباط وثيق وقوي بين كفاءة التلاميذ الوجدانية وذكائهم الاجتماعي، حيث يمثل تقبل الحوار والمواجهة الميدانية الهادفة تحسيداً حياً لهذا التلاحم الاجتماعي الوجداني. كما ترتبط بتوصيات دراسة **المشهوروي (2004)** الداعية إلى ترقية الأهداف الوجدانية والسلوكية لتصل للمستويات العليا المتمثلة في التميز بالقيم والاتصال البناء.

ثامناً: عرض وتحليل ومناقشة العبارة الثامنة من المجال الحسي الحركي

الشكل رقم (14): رسم بياني يوضح التوزيع التكراري لاستجابات أفراد العينة حول تكوين اتجاه إيجابي لدى

التلاميذ نحو تعلم مهارات حركية جديدة



من اعداد الطالب بالإعتماد على مخرجات SPSS

التحليل:

من خلال المعطيات الإحصائية لجدول النتائج والمخطط البياني للعبارة رقم (08)، نلاحظ أن حجم فئة الأساتذة المستجيبين بالبديل "دائماً" قد بلغ 19 أستاذاً بنسبة مئوية بلغت 63.33%، يليه في المرتبة الثانية بديل "أحياناً" بتكرار شمل 10 أساتذة بنسبة بلغت 33.33%، في حين انحصر البديل "نادراً" في تكرار ضعيف جداً تمثل في استجابة واحدة فقط (01) وبنسبة بلغت 3.33%.

هذا التوزيع المنسق يفسر حصول العبارة على متوسط حسابي مرتفع وقوي قيمته (2.60) وانحراف معياري منخفض وممتاز قدره (0.56)، وهي قيم دالة بوضوح على درجة موافقة "دائماً" للاتجاه العام لأفراد العينة، مما جعل العبارة تتبوأ المرتبة الرابعة في سلم الترتيب التنازلي لعبارات الفرضية الثانية.

✓ المناقشة

تتفق هذه النتيجة وتتقاطع بوضوح مع خلاصات دراسة **كتاش مختار سليم (2015)** التي بينت الأثر البالغ للكفاءات الانفعالية للمدرس في تشكيل واستثارة دافعية التعلم وتوجيه ميولات المستهدفين. كما تتلاقى بوضوح مع أهداف دراسة **الطيب قيدوام (2014/2013)** في إبراز أهمية فهم أساتذة التربية البدنية لآليات تكوين الاتجاهات الرياضية الإيجابية واستغلال قدرات واستعدادات الفئة المتمدرسة ميدانياً لتحقيق النجاح الحركي والتربوي المتكامل.

الاستنتاج العام على الفرضية الجزئية الثانية

من خلال تفحص المؤشرات الإحصائية الإجمالية للمجال الحسي الحركي نلاحظ أن:

النسبة العامة الكلية لاستجابات أفراد العينة قد توزعت بـ 60.42% لبديل "دائماً"، و 34.58% لبديل "أحياناً"، في حين لم تتعدَّ النسبة العامة لبديل "نادراً" عتبة 5.00% فقط. وقد أسفرت هذه المعطيات الإجمالية عن حصول هذا المجال ككل على متوسط حسابي إجمالي مرتفع بلغت قيمته (2.55) مدعوماً بانحراف معياري كلي قدره (0.61)، وهو اتجاه عام دال إحصائياً يقع بوضوح في خانة البديل "دائماً".

✓ التفسير والمناقشة:

تؤكد هذه النتيجة الشاملة وبقوة على تحقق وصحة الفرضية الجزئية الثانية ميدانياً؛ إذ يجمع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي على أن الأداء الحسي الحركي والاكتمساب المهاري الحركي للتلاميذ يرتبط ارتباطاً عضوياً بالمهارة الوجدانية والاتصالية للأستاذ.

إن نجاح الأستاذ في توظيف الجوانب الوجدانية كبث روح الحماس مطلع الدرس لتهيئة التلاميذ حركياً، وغرس قيم التعاون والروح الرياضية وتقبل الهزيمة والحوار الإيجابي، يسهم مباشرة في خلق مناخ نفسي متكامل يحرر الطاقات الحركية للتلاميذ ويزيل معوقات القلق والخوف، مما يمكنهم من تكوين اتجاهات إيجابية قوية نحو استيعاب وتطبيق مختلف المهارات الحركية والبدنية المستهدفة في المنهاج التربوي.

استنتاج عام للدراسة

من خلال ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة انطلاقاً من المشكل المطروح إلى مناقشة النتائج، نستنتج أن البرامج التعليمية الحالية لمادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي بحاجة ماسة إلى تفعيل وتدعيم الأساليب والمهارات الوجدانية لدى الأستاذ؛ فالجانب المعرفي والحسي الحركي الصرف لا يكفي وحده لسد حاجات التلاميذ النفسية والاجتماعية والحركية مطلع الموقف التعليمي وطوال مراحل الحصة.

وبناءً على المعالجة الإحصائية لآراء أساتذة عينة الدراسة خلصنا إلى جملة من الحقائق الميدانية التي تؤكد تحقق فرضياتنا المسطرة:

✓ حيث توصلنا في المجال المعرفي إلى وجود توافق دال بيداغوجياً بمتوسط حسابي إجمالي قدره 2.38 على أن استخدام الأستاذ للمهارة الوجدانية والذكاء الانفعالي يمثل حجر الزاوية لكسر الجمود الذهني واستثارة المكتسبات القبلية للمتعلمين، وتسهيل استيعاب الشروحات وقوانين الألعاب الفردية والجماعية، وتذليل الصعوبات الإدراكية التي تواجه التلميذ المراهق.

✓ في حين حظي المجال الحسي الحركي بتأييد قطعي وقوي (باتجاه عام دال ب "دائماً" و بمتوسط حسابي كلي بلغ 2.55)، مما يثبت ميدانياً أن الأداء الحركي والبدني للمتعلمين معلق شرطياً بمدى قدرة الأستاذ على غرس قيم التعاون، التسامح، والروح الرياضية (تقبل الهزيمة)، وتعديل السلوكيات والانفعالات السلبية داخل الساحة، مما يوفر بيئة نفسية آمنة تحفز التلاميذ على الإقبال الفعال نحو اكتساب مهارات حركية جديدة.

غير أنه تم التوصل إلى أن بعض الأبعاد الدقيقة (كإدراك التلاميذ للكفايات الفسيولوجية للأجهزة الوظيفية) يتأثر بعوامل بيداغوجية أخرى موازية للمهارة الوجدانية، وهو ما توافق مع نتائج عدة دراسات سابقة وكذا معطيات نظرية موثقة.

وتؤكد نتائج دراستنا في مجملها على ضرورة الالتفات للخصائص الانفعالية والوجدانية للأستاذ في الوسط المدرسي، لكونها المتغير الحاسم والأرض الخصبة لتنمية كفاءات التلاميذ المعرفية والحركية في شتى النواحي، تماشياً مع المقاصد الكبرى للمقاربة بالكفاءات.

خاتمة

تأسست هذه الدراسة على فكرة جوهرية مفادها أن حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي ليست مجرد نشاط بدني ميكانيكي مجرد، بل هي منظومة تربوية متكاملة الأركان تتداخل فيها الأبعاد المعرفية والحركية والوجدانية. وقد سعى الباحث من خلال هذا العمل الميداني الاستقصائي إلى تبيان الدور المحوري والنوعي الذي تلعبه "المهارة الوجدانية للأستاذ" كأداة بيداغوجية ومحرك أساسي لتحقيق الأهداف التربوية المسطرة للحصة.

ولإحاطة البحث بمتطلباته العلمية، انطلقت الدراسة من إطارها النظري الذي قُسم على ثلاثة فصول متكاملة؛ حيث خصص الفصل الأول لتفكيك مفهوم المهارة الوجدانية ومكوناتها وأهمية الذكاء الانفعالي في المجال التربوي، بينما ركّز الفصل الثاني على الأهداف التربوية من حيث مستوياتها وتصنيفاتها الحديثة، ليعقبه الفصل الثالث الذي استعرض بنية حصة التربية البدنية والرياضية وطرق تنفيذها وتقويمها ميدانياً، مما سمح بوضع أرضية نظرية صلبة لتفسير معطيات الميدان. وفي الشق الميداني، ركّز الفصل الرابع على هندسة الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام الاستبيان كأداة رئيسية جُمعت من خلالها ردود أفعال عينة شملت (30 أستاذاً) للتربية البدنية والرياضية بالطور الثانوي.

وقد توجت هذه الخطوات المنهجية بالوصول إلى نتائج وتفسيرات بيداغوجية تكاملت مع خلفيات الأدبيات النظرية والدراسات السابقة، حيث أظهرت الحصيلة التركيبية للبحث أن نجاح أستاذ التربية البدنية والرياضية في توظيف مهاراته الوجدانية والانفعالية، وخلق بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، يسهم مباشرة في رفع دافعية تلاميذ الطور الثانوي (فئة المراهقين) ويحرر طاقاتهم الإيجابية، مما يجعل الجانب الانفعالي البوابة الجوهرية والمدخل الأساسي الذي لا غنى عنه لبناء وتسهيل تحقيق الأهداف التربوية الشاملة (المعرفية والحركية معاً) داخل حصة التربية البدنية والرياضية.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات التي أسفرت عنها الدراسة، يتقدم الباحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات البيداغوجية التي قد تساهم في تطوير ممارسة المادة ميدانياً:

- ✓ إدراج مقاييس ومحاور تدريبية خاصة بـ "الذكاء الانفعالي"، "إدارة الانفعالات"، و"مهارات الاتصال البيداغوجي الميداني" ضمن برامج تكوين الأساتذة في المعاهد العليا لعلوم وتكنولوجيا التربية البدنية والرياضية.
- ✓ ضرورة التركيز أثناء الندوات التربوية والملتقيات التكوينية على أهمية الجزء التمهيدي (الإحماء) كبوابة أساسية للتهيئة الوجدانية والنفسية للتلاميذ، وليس كإعداد بدني وفسيولوجي صرف.

✓ حث الأساتذة على تصميم وضعيات ومواقف تعليمية ميدانية تراعي الفروق الفردية الحركية للتلاميذ، وتتيح لهم تقمص أدوار قيادية وتنظيمية (كقيادة الفريق أو التحكيم) لتعزيز ثقتهم بأنفسهم وبناء شخصيتهم الاجتماعية والوجدانية.

✓ ضرورة الابتعاد عن أساليب التلقين والأوامر الجافة الصارمة، واستبدالها بأساليب التعزيز الإيجابي، والثناء البيداغوجي، وبث روح التنافس الشريف لكسر حواجز الخوف أو النفور لدى التلاميذ نحو المهارات الحركية الجديدة.

✓ فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مشابحة وعميقة تتناول أثر المهارات الوجدانية والخصائص الانفعالية للأستاذ على متغيرات نفسية وسلوكية أخرى لدى مراهقي الطور الثانوي.

قائمة المصادر

والمراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

أ. الكتب:

1. ابن منظور، مُجَدِّد بن مكرم، لسان العرب، الطبعة الأولى، ج5، دار صادر، بيروت، لبنان، د.ت.
2. أبو النيل، محمود السيد، علم النفس الاجتماعي (عربياً وعالمياً)، الطبعة الأولى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 2009.
3. أحمد، خاطر، القياس في المجال الرياضي، د.ط، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق، 1988.
4. أسامة، كامل راتب، دوافع التفوق في النشاط الرياضي، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1990.
5. الجرجاني، علي بن مُجَدِّد، التعريفات، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1405هـ.
6. الجغيمان، مُجَدِّد بن عبد الله؛ ومحمود، عبد الحي علي، علم النفس التربوي (حقيبة تدريبية أكاديمية)، مركز التنمية الأسرية، السعودية، 2008.
7. جودت، أحمد سعادة، صياغة الأهداف التربوية والتعليمية في جميع المواد، د.ط، دار الشروق، عمان، الأردن، 2000.
8. جولمان، دانيال، الذكاء الوجداني: لماذا يمكن أن يكون أهم من معدل الذكاء، (ترجمة: مكتبة العبيكان)، الطبعة الأولى، الرياض، السعودية، 2000.
9. حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2003.
10. حسن، شلتوت؛ ومعوذ، حسن، التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1985.
11. حسونة، جميل مُجَدِّد؛ والشرمان، وائل مُجَدِّد، أساسيات التربية: الطابور الخامس (أسلوب القيادة الإدارية بالتجسس وأسس القضاء عليه)، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2013.
12. درويش، عدنان وآخرون، التربية الرياضية المدرسية، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1994.
13. الرازي، مُجَدِّد بن أبي بكر بن عبد القادر، مختار الصحاح، (تحقيق: محمود خاطر)، د.ط، ج1، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، 1995.

14. السمراني، عباس أحمد؛ وبسطويس، أحمد بسطويس، طرق التدريس في مجال التربية البدنية، د.ط، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق، 1984.
15. صالح، عبد العزيز؛ وعبد المجيد، عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، د.ط، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1982.
16. عبد الرحمان، عدس، علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق الأساسي، د.ط، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
17. عبد العالي، نصيف، الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية، د.ط، دار الكتب العلمية، القاهرة، مصر، 1998.
18. عقيل، عبد الله وآخرون، التنظيم في التربية البدنية والرياضية لكليات التربية الرياضية في العراق، د.ط، مطبعة جامعة الموصل، بغداد، العراق، 1986.
19. عمار، بوقرة، التربية البدنية وعلاقتها بالتربية الشاملة، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2016.
20. عمار، بوقرة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في المجال المدرسي، د.ط، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2015.
21. عنايات، محمد أحمد فرح، مناهج وطرق تدريس التربية البدنية، د.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1988.
22. عويضة، كامل محمد، علم نفس الشخصية، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1996.
23. العيسوي، عبد الرحمان، اضطرابات الطفولة والمراهقة وعلاجها، الطبعة الأولى، دار الراتب الجامعية، عمان، الأردن، 2000.
24. فايز، مهند، التربية الرياضية الحديثة، د.ط، دار الملايين، دمشق، سوريا، 1987.
25. قاسم، المندلاوي وآخرون، أصول التربية الرياضية في مرحلة الطفولة المبكرة، د.ط، مطبعة التعليم العالي، بغداد، العراق، 1989.
26. قطامي، يوسف، سيكولوجية التعلم الصفي، د.ط، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
27. قريسي، ظريفة، اللغة العربية وتكوين المعلمين: المستوى الثانية ابتدائي، د.ط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2007.

28. ماير، جون؛ وسالوفي، بيتر، الذكاء الوجداني والنمو النفسي، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2001.
29. مُحمَّد أبو الشعير وآخرون، محاضرات في مهارات التدريس، د.ط، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2013.
30. مُحمَّد، أحمد، التربية وعلم التدريس، د.ط، دار الفكر للطباعة والنشر، الجزائر، 2009.
31. مُحمَّد، حسن علاوي، علم النفس التربوي في المجال الرياضي، الطبعة الثانية، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1992.
32. مُحمَّد رضوان الداية؛ ومُحمَّد جهاد جمل، اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصصين، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2004.
33. مُحمَّد عوض بسيوني وآخرون، نظريات وطرق تدريس التربية البدنية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
34. مُحمَّد عوض البسيوني؛ والشاطي، فيصل ياسين، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
35. مروان، عبد المجيد إبراهيم، الإدارة والتنظيم في التربية الرياضية، الطبعة الأولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2000.
36. مكارم، حلمي أبو هرجة؛ ومُحمَّد، سعد زغلول، منهاج التربية الرياضية، د.ط، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر، 1999.
37. ناهد، محمود سعد؛ ونيلي، رمزي فهمي، طرق التدريس في التربية البدنية، د.ط، دار المعارف، القاهرة، مصر، 1968.
38. واطسون، روبرت؛ ولينججرين، هنري كلاي، سيكولوجية الطفل والمراهق، (ترجمة: داليا عزن)، د.ط، مكتبة مصر، القاهرة، د.ت.

ب. المذكرات والرسائل الجامعية

39. بن زينة، عبد القادر، "الأهداف التربوية وعلاقتها بفعالية التدريس"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2017.

40. بن عطية، يوسف، "الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك التربوي داخل الوسط المدرسي"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2021.
41. بن يحيى، أحمد، "الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك التربوي داخل الوسط المدرسي"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة البويرة، الجزائر، 2019.
42. بوعزة، محمد، "دور الأهداف التربوية في تحسين فعالية التعلم داخل القسم"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020.
43. بوعزة، محمد، "دور المهارات الاجتماعية في تحسين التفاعل الصفّي لدى التلاميذ"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2020.
44. حمدي، عبد القادر، "تخطيط المناهج التربوية في ضوء المقاربة بالكفاءات"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية والتربوية، جامعة الأغواط، الجزائر، 2021.
45. خلفاوي، عبد القادر، "الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2018.
46. الشهري، محمد علي أحمد، "التربية الوجدانية للطفل وتطبيقاتها التربوية في المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، 2005.
47. كتاش، مختار سليم، "الكفاءة الوجدانية لدى المعلم وعلاقتها بالدافعية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2015.
48. أوكليل، عبد القادر، "دور الذكاء الوجداني في تحسين الأداء التربوي لدى التلاميذ"، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، 2018.
- ج. المجلات العلمية والمكتبيات:**
49. بن زينة، عبد القادر، "أهمية الأهداف التربوية في بناء المناهج الدراسية"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة سطيف 2، الجزائر، العدد 14، 2020.
50. بن حميدة، صالح، "دور المجال المعرفي في بناء التعلّمات الأساسية لدى التلاميذ"، مجلة البحوث التربوية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد 22، 2022.

51. بن عمار، يوسف، "أثر تصنيف الأهداف المعرفية في تحسين التحصيل الدراسي"، مجلة الدراسات التربوية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 09، 2023.
52. بن عطية، يوسف، "التخطيط التربوي وأثره في تحقيق الكفاءة التعليمية"، مجلة التربية المعاصرة، جامعة سطيف 2، الجزائر، العدد 11، 2021.
53. عثمان، الخضر، "الذكاء الانفعالي: هل هو مفهوم جديد؟"bound، مجلة دراسات نفسية، المجلد 12، العدد 01، القاهرة، مصر، 2002.
54. عيساوي، سمير، "الذكاء الوجداني وعلاقته بالسلوك التربوي داخل المدرسة"، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر 2، الجزائر، 2021.
55. عيساوي، سمير، "مدخل إلى علم المناهج التربوية"، مجلة العلوم التربوية، جامعة الجزائر 2، الجزائر، العدد 03، 2021.
56. قريشي، عبد الرحمان، "التدريس بالكفاءات وعلاقته بتحديد الأهداف التعليمية"، مجلة العلوم التربوية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، العدد 08، 2022.
57. لعربي، نور الدين، "تصنيف بلوم وأهميته في تخطيط الأهداف التعليمية"، مجلة التربية الحديثة، جامعة الجزائر 2، الجزائر، العدد 05، 2020.
58. مزيان، عبد الكريم، "تنمية مهارات التفكير في المجال المعرفي لدى المتعلمين"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر، العدد 18، 2021.
59. وطفة، علي أسعد، "الأهداف التربوية العربية: دراسة تحليلية نقدية مقارنة"، مجلة جامعة دمشق، دمشق، سوريا، المجلد 31، العدد 2، ديسمبر 2015.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

62. Goleman, Daniel, Emotional Intelligence, Bantam Books, New York, United States, 1995.

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي بالأغواط
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



استمارة التقييم الذاتي لواقع استخدام المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق الأهداف التربوية
خلال حصة التربية البدنية والرياضية

يُعد الجانب الوجداني ركيزة أساسية في العملية التربوية، خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية التي لا تقتصر على الأداء الحركي فحسب، بل تمتد لتشمل بناء القيم، الاتجاهات، والاتزان الانفعالي لدى المتعلم.

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة " واقع استخدام المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق الأهداف التربوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية " دراسة ميدانية لطلبة التريص الميداني السنة الثانية ماستر بمعهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بالأغواط. من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى استطلاع آرائكم حول "واقع استخدام المهارة الوجدانية في بناء وتحقيق الأهداف التربوية " لدى تلاميذ الطور الثانوي، وذلك بالاستناد إلى خبرتكم الميدانية وتجربتكم المهنية في هذا القطاع.

أخي الأستاذ لأننا نثق فيك ونشعر أنك أنت الذي تستطيع إعطاءنا الصورة الحقيقية عن هذا الموضوع، نرجو منك قراءة جيدة لهذه الاستمارة بدقة ثم التعبير عن رأيك في مدى معرفتك وتطبيقك لها، بكل موضوعية بوضع (X) في المكان المناسب فقط.

كما أشكركم كثيرا على تعاونكم ووقوفكم معنا، وتقبلوا منا فائق الاحترام والتقدير.

الاسم: عبد الحق

اللقب: معاش

المؤسسة :

السنة الجامعية 2025-2026

الرقم	العبارات	دائماً	أحياناً	نادراً
01	تستعمل المهارة الوجدانية لاستثارة معارف التلاميذ العامة حول الرياضة خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.			
02	تعمل المهارة الوجدانية على تطلع التلاميذ على تعليمات أنشطة الألعاب الفردية والجماعية.			
03	من خلال الاستثارة الوجدانية يدرك التلميذ بعض الكفايات الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لجسمه.			
04	تعمل المهارة الوجدانية من خلال أنشطة تعليمية لبناء معارف جديدة للتلميذ.			
05	تعمل الاستثارة الوجدانية على تحسين الجانب المعرفي للتلاميذ من خلال شرح المواقف التعليمية المدرجة في الحصّة.			
06	تساعد المهارة الوجدانية في فهم بعض الصعوبات المعرفية التي يتعرض لها التلميذ في الدرس.			
07	تستخدم الإثارة الوجدانية في افتتاحية درس التربية البدنية والرياضية (الإحماء) لتهيئة التلميذ حركياً.			
08	تعمل المهارة الوجدانية من خلال مواقف ووضعيات تعليمية تتوافق مع المستوى الحركي للتلاميذ.			
09	تحث التلاميذ على مبدأ التعاون والتسامح خلال الأداء الرياضي وتحقيق الأهداف المسطرة.			
10	تضع التلاميذ في مواقف تعليمية للقيام بمختلف الأدوار (قيادية، تنظيمية) لصالح الجماعة.			
11	تسعى لتغيير السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية خلال مراحل التعلم الحركي.			
12	تغرس في شخصية التلاميذ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.			
13	تغرس في شخصية التلاميذ تقبل الحوار والمواجهة الفردية والجماعية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.			
14	تعمل على تكوين اتجاه إيجابي لدى التلاميذ نحو تعلم مهارات حركية جديدة.			

```

FREQUENCIES VARIABLES=M01 M02 M03 M04 M05 M06
  /STATISTICS=SEMEAN MEAN
  /BARCHART PERCENT
  /ORDER=ANALYSIS.

```

Frequencies

[DataSet1] F:\الحق\معاش عبد الحق\مذكرات\بحوث ومذكرات.sav

Statistics

		تستعمل المهارة الوجدانية لاستثارة معارف التلاميذ العامة حول الرياضة خلال حصّة التربية البدنية والرياضية.	تعمل المهارة الوجدانية على تطع التلاميذ على تعليمات أنشطة الألعاب الفردية والجماعية.	من خلال الاستثارة الوجدانية يدرك التلميذ بعض الكفايات الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لجسمه.	تعمل المهارة الوجدانية من خلال أنشطة تعليمية لبناء معارف جديدة للتلميذ.
N	Valid	30	30	30	30
	Missing	1	1	1	1
Mean		2.43	2.53	2.20	2.37
Std. Error of Mean		.124	.115	.130	.122

Statistics

		تعمل الاستثارة الوجدانية على تحسين الجانب المعرفي للتلاميذ من خلال شرح المواقف التعليمية المدرجة في الحصّة.	تساعد المهارة الوجدانية في فهم بعض الصعوبات المعرفية التي يتعرض لها التلميذ في الدرس.
N	Valid	30	30
	Missing	1	1
Mean		2.50	2.27
Std. Error of Mean		.115	.135

Frequency Table

تستعمل المهارة الوجدانية لاستثارة معارف التلاميذ العامة حول الرياضة خلال حصّة
التربية البدنية والرياضية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	3	9.7	10.0	10.0
	أحيانا	11	35.5	36.7	46.7
	دائما	16	51.6	53.3	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

تعمل المهارة الوجدانية على تطلع التلاميذ على تعليمات أنشطة الألعاب الفردية والجماعية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	2	6.5	6.7	6.7
	أحيانا	10	32.3	33.3	40.0
	دائما	18	58.1	60.0	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

من خلال الاستشارة الوجدانية يدرك التلميذ بعض الكفايات الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لجسمه.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	5	16.1	16.7	16.7
	أحيانا	14	45.2	46.7	63.3
	دائما	11	35.5	36.7	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

تعمل المهارة الوجدانية من خلال أنشطة تعليمية لبناء معارف جديدة للتلميذ.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	3	9.7	10.0	10.0
	أحيانا	13	41.9	43.3	53.3
	دائما	14	45.2	46.7	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

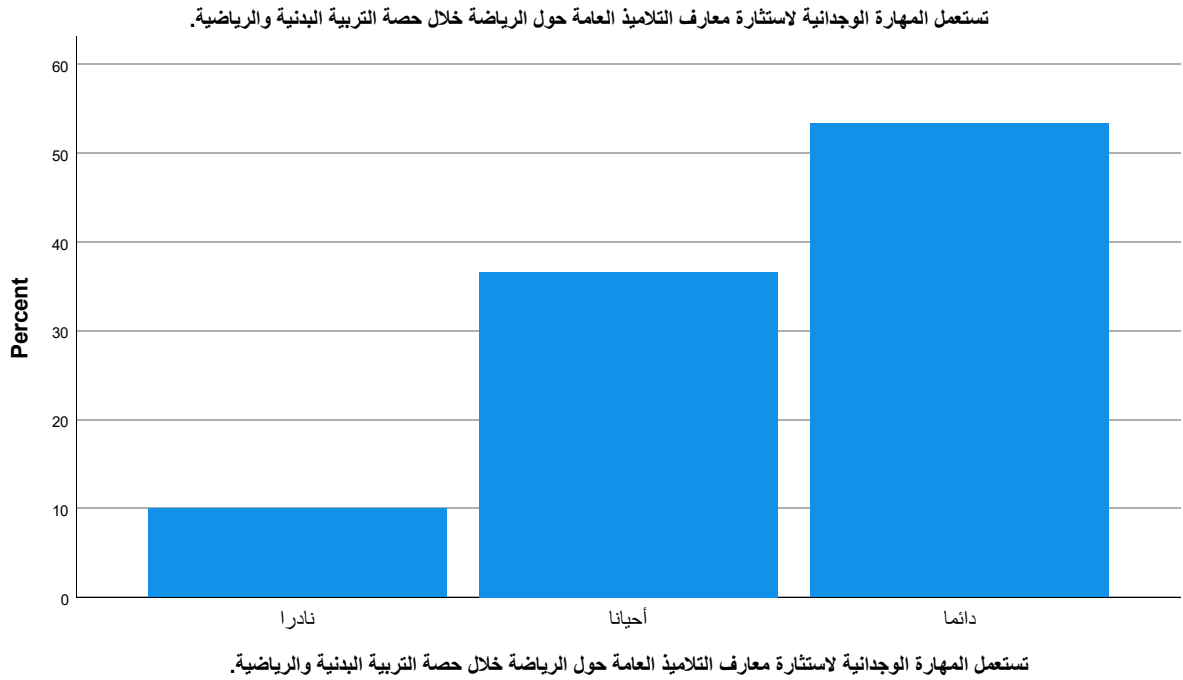
تعمل الاستشارة الوجدانية على تحسين الجانب المعرفي للتلاميذ من خلال شرح المواقف التعليمية المدرجة في الحصة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	2	6.5	6.7	6.7
	أحيانا	11	35.5	36.7	43.3
	دائما	17	54.8	56.7	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

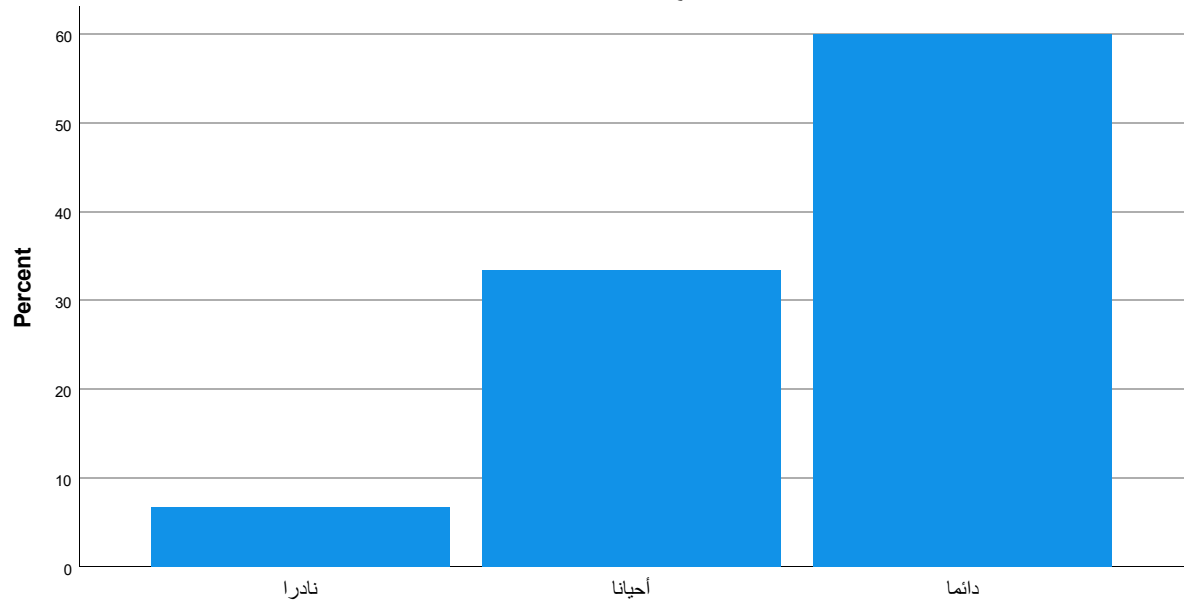
تساعد المهارة الوجدانية في فهم بعض الصعوبات المعرفية التي يتعرض لها التلميذ في الدرس.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	5	16.1	16.7	16.7
	أحيانا	12	38.7	40.0	56.7
	دائما	13	41.9	43.3	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

Bar Chart

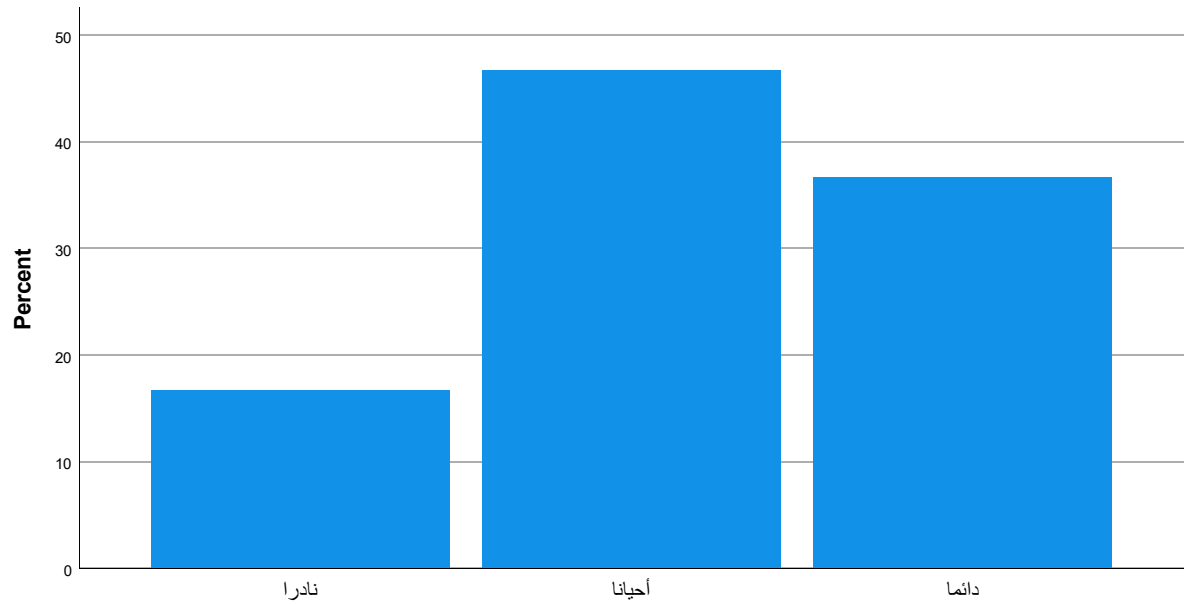


تعمل المهارة الوجدانية على تطلع التلاميذ على تعليمات أنشطة الألعاب الفردية والجماعية.



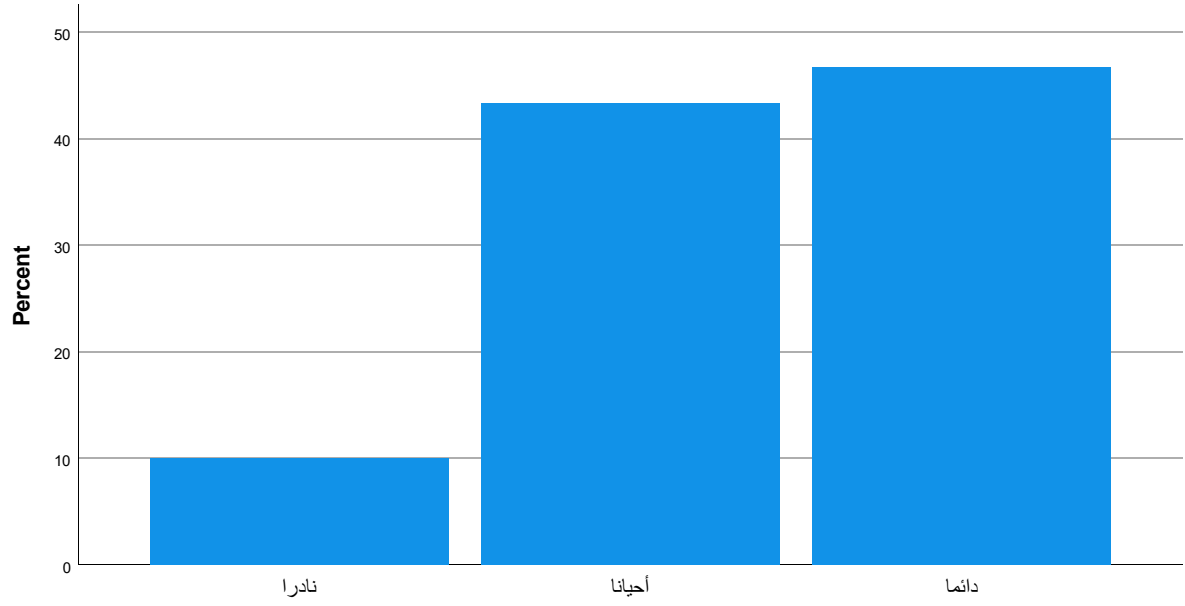
تعمل المهارة الوجدانية على تطلع التلاميذ على تعليمات أنشطة الألعاب الفردية والجماعية.

من خلال الاستشارة الوجدانية يدرك التلميذ بعض الكفايات الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لجسمه.



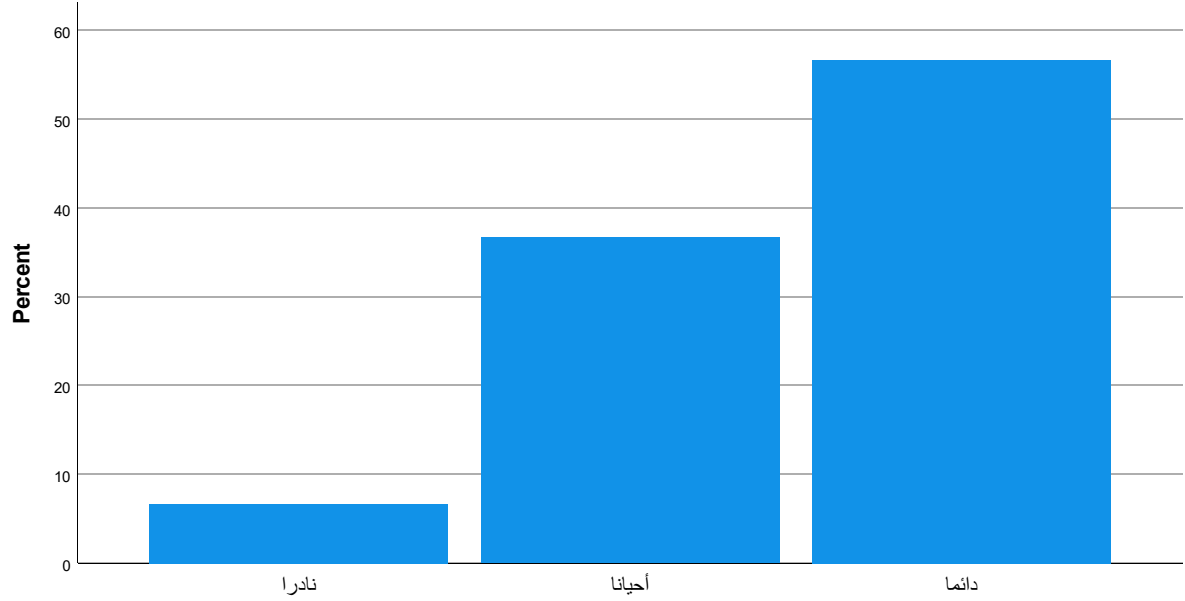
من خلال الاستشارة الوجدانية يدرك التلميذ بعض الكفايات الفيزيولوجية للأجهزة الوظيفية لجسمه.

تعمل المهارة الوجدانية من خلال أنشطة تعليمية لبناء معارف جديدة للتلميذ.

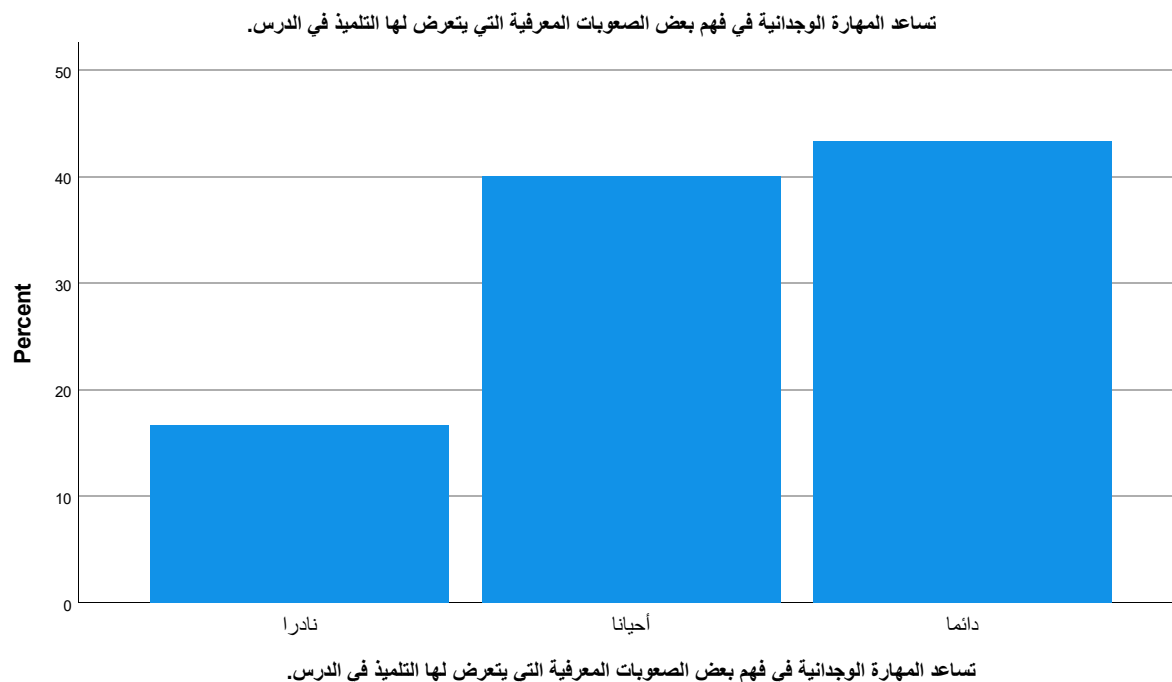


تعمل المهارة الوجدانية من خلال أنشطة تعليمية لبناء معارف جديدة للتلميذ.

تعمل الاستثارة الوجدانية على تحسين الجانب المعرفي للتلاميذ من خلال شرح المواقف التعليمية المدرجة في الحصة.



تعمل الاستثارة الوجدانية على تحسين الجانب المعرفي للتلاميذ من خلال شرح المواقف التعليمية المدرجة في الحصة.



```

FREQUENCIES VARIABLES=H01 H02 H03 H04 H05 H06 H07 H08
  /STATISTICS=SEMEAN MEAN
  /BARCHART FREQ
  /ORDER=ANALYSIS.

```

Frequencies

Statistics

		تستخدم الإثارة الوجدانية في افتتاحية درس التربية البدنية والرياضية (الإحماء) لتهيئة التلميذ حركياً.	تعمل المهارة الوجدانية من خلال مواقف ووضعيات تعليمية تتوافق مع المستوى الحركي للتلاميذ.	تحت التلاميذ على مبدأ التعاون والتسامح خلال الأداء الرياضي وتحقيق الأهداف المسطرة.	تضع التلاميذ في مواقف تعليمية للقيام بمختلف الأدوار (قيادية، تنظيمية) لصالح الجماعة.
N	Valid	30	30	30	30
	Missing	1	1	1	1
Mean		2.67	2.40	2.77	2.33
Std. Error of Mean		.100	.123	.079	.130

Statistics

		تسعى لتغيير السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية خلال مراحل التعلم الحركي.	تغرس في شخصية التلاميذ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.	تغرس في شخصية التلاميذ تقبل الحوار والمواجهة الفردية والجماعية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.	تعمل على تكوين اتجاه إيجابي لدى التلاميذ نحو تعلم مهارات حركية جديدة.
N	Valid	30	30	30	30
	Missing	1	1	1	1
Mean		2.43	2.70	2.43	2.60
Std. Error of Mean		.124	.098	.114	.103

Frequency Table

تستخدم الإثارة الوجدانية في افتتاحية درس التربية البدنية والرياضية (الإحماء) لتهيئة التلميذ حركياً.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	3.2	3.3	3.3
	أحيانا	8	25.8	26.7	30.0
	دائما	21	67.7	70.0	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

تعمل المهارة الوجدانية من خلال مواقف ووضعيات تعليمية تتوافق مع المستوى الحركي للتلاميذ.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	3	9.7	10.0	10.0
	أحيانا	12	38.7	40.0	50.0
	دائما	15	48.4	50.0	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

تحت التلاميذ على مبدأ التعاون والتسامح خلال الأداء الرياضي وتحقيق الأهداف المسطرة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أحيانا	7	22.6	23.3	23.3
	دائما	23	74.2	76.7	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

تضع التلاميذ في مواقف تعليمية للقيام بمختلف الأدوار (قيادية، تنظيمية) لصالح الجماعة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	4	12.9	13.3	13.3
	أحيانا	12	38.7	40.0	53.3
	دائما	14	45.2	46.7	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

تسعى لتغيير السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية خلال مراحل التعلم الحركي.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	3	9.7	10.0	10.0
	أحيانا	11	35.5	36.7	46.7
	دائما	16	51.6	53.3	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

تغرس في شخصية التلاميذ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	3.2	3.3	3.3
	أحيانا	7	22.6	23.3	26.7
	دائما	22	71.0	73.3	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

تغرس في شخصية التلاميذ تقبل الحوار والمواجهة الفردية والجماعية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

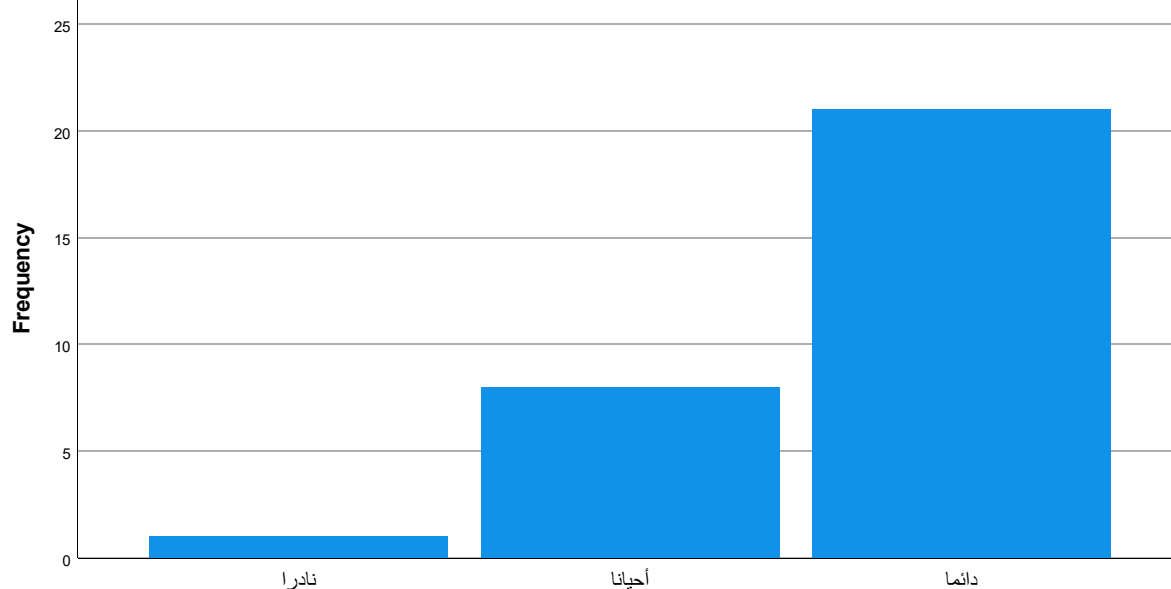
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	2	6.5	6.7	6.7
	أحيانا	13	41.9	43.3	50.0
	دائما	15	48.4	50.0	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

تعمل على تكوين اتجاه إيجابي لدى التلاميذ نحو تعلم مهارات حركية جديدة.

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	نادرا	1	3.2	3.3	3.3
	أحيانا	10	32.3	33.3	36.7
	دائما	19	61.3	63.3	100.0
	Total	30	96.8	100.0	
Missing	System	1	3.2		
Total		31	100.0		

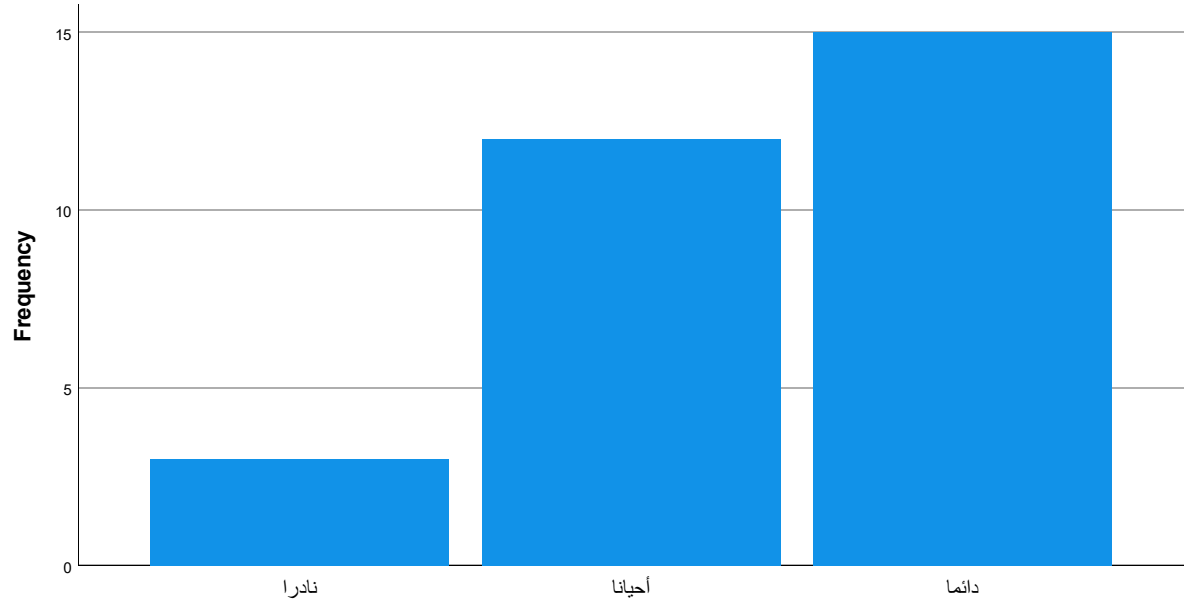
Bar Chart

تستخدم الإشارة الوجدانية في افتتاحية درس التربية البدنية والرياضية (الإحماء) لتهيئة التلميذ حركيا:



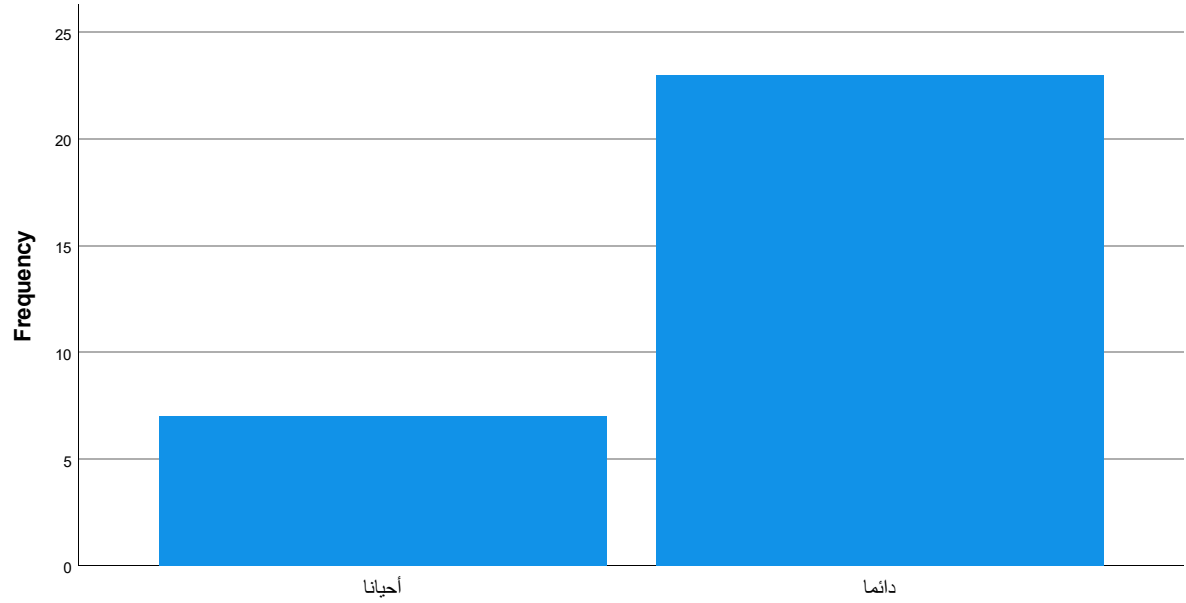
تستخدم الإشارة الوجدانية في افتتاحية درس التربية البدنية والرياضية (الإحماء) لتهيئة التلميذ حركيا:

تعمل المهارة الوجدانية من خلال مواقف ووضعيات تعليمية تتوافق مع المستوى الحركي للتلاميذ.



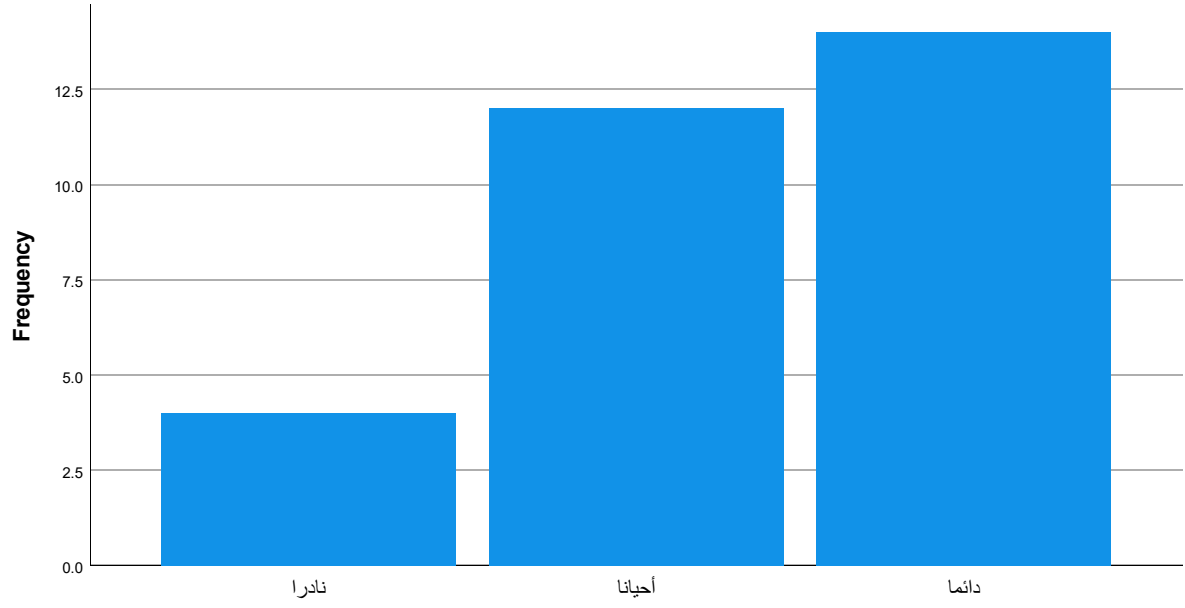
تعمل المهارة الوجدانية من خلال مواقف ووضعيات تعليمية تتوافق مع المستوى الحركي للتلاميذ.

تحت التلاميذ على مبدأ التعاون والتسامح خلال الأداء الرياضي وتحقيق الأهداف المسطرة.



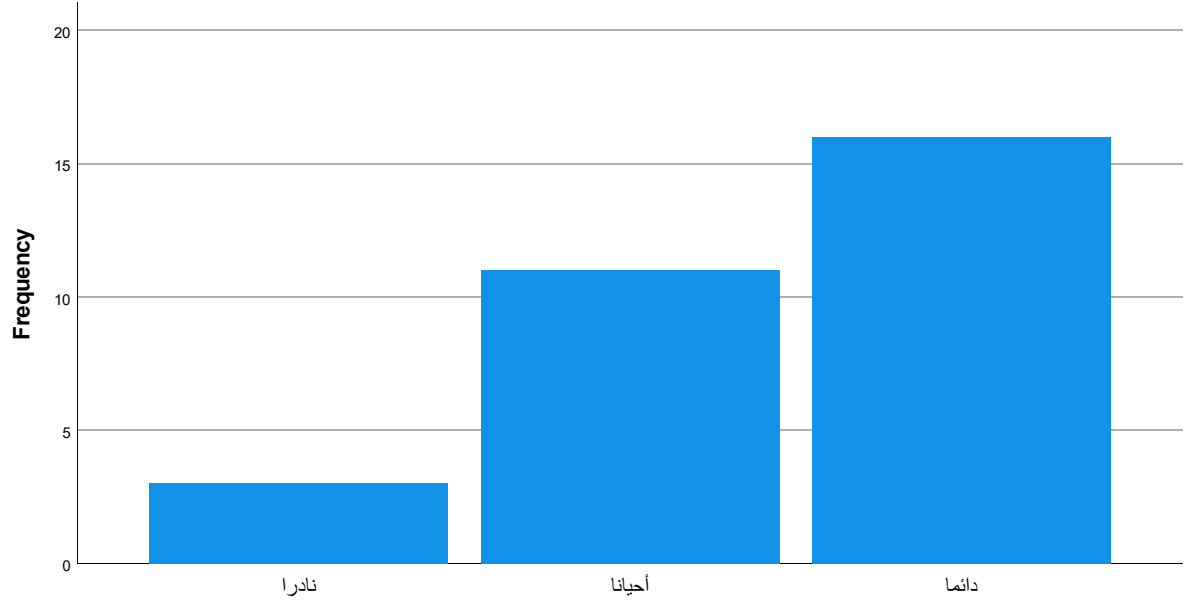
تحت التلاميذ على مبدأ التعاون والتسامح خلال الأداء الرياضي وتحقيق الأهداف المسطرة.

تضع التلاميذ في مواقف تعليمية للقيام بمختلف الأدوار (قيادية، تنظيمية) لصالح الجماعة.



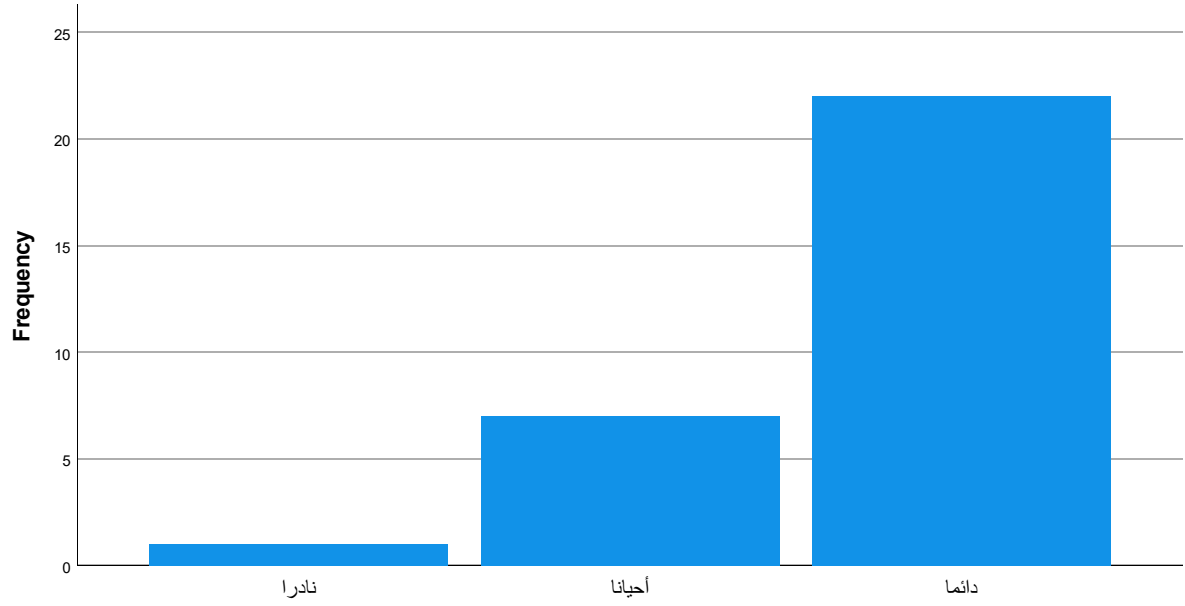
تضع التلاميذ في مواقف تعليمية للقيام بمختلف الأدوار (قيادية، تنظيمية) لصالح الجماعة.

تسعى لتغيير السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية خلال مراحل التعلم الحركي.



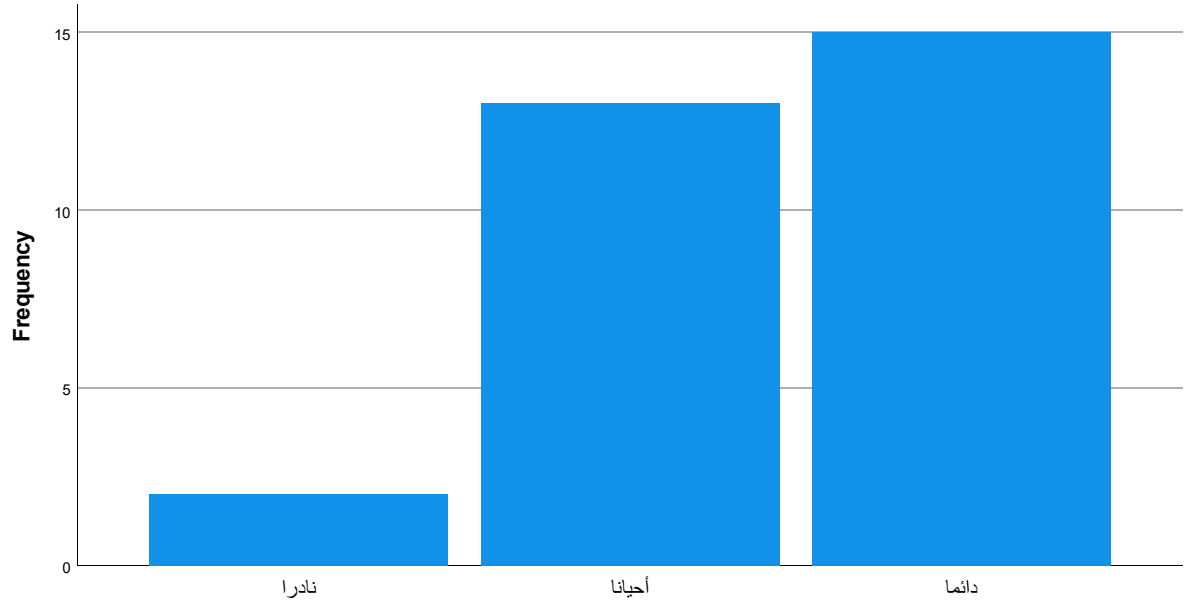
تسعى لتغيير السلوكيات الانفعالية للتلاميذ من السلبية إلى الإيجابية خلال مراحل التعلم الحركي.

تغرس في شخصية التلاميذ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.



تغرس في شخصية التلاميذ التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة أثناء ممارسة الأنشطة الرياضية.

تغرس في شخصية التلاميذ تقبل الحوار والمواجهة الفردية والجماعية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.



تغرس في شخصية التلاميذ تقبل الحوار والمواجهة الفردية والجماعية خلال ممارسة الأنشطة الرياضية.

